استراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية

إعداد
خالد بن مبرك بن نامي المطيري

المشرف
الدكتور عاطف عمر بن طريف

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الإدارة التربوية

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

تموز، ٢٠١٢

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (استراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية) وأجيزت بتاريخ ٢٠١٢/٧/١٩

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور عاطف عمر بن طريف أستاذ مشارك في الإدارة التربوية	مشرفاً	....
الأستاذ الدكتور سلامة يوسف طناش أستاذ إدارة التعليم العالي	عضواً	....
الدكتور خالد علي السرحان أستاذ مشارك في الإدارة التربوية	عضواً	....
الأستاذ الدكتور راتب سلامة السعود أستاذ الإدارة التربوية (جامعة عمان العربية)	عضواً	....

نموذج التفويض

أنا خالد بن مبرك المطيري، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أوالمؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٢٣ / ٧ / ٢٠١٢ م

الإهـــداء

إلى والدي ووالدتي أطال الله في عمرهما على الطاعة وجزاهما الله عنا خير الجزاء

إلى عائلتي
إخواني وأخواتي
إلى عائلتي الصغيرة
زوجتي... وفلذات كبدي...أبنائي
تحملتموني... وأعنتموني
عذرا لكم ثم شكرا لكم
إلى الأصدقاء والأحبة وكل تربوي في ميدان التربية
أهدي هذا العمل التربوي لكم جميعا

الباحث

شكـــر وتقـــدير

الحمد لله رب العالمين ... وأفضل الصلاة وأتم التسليم على خاتم الأنبياء و المرسلين... سيدنا محمد ... وعلى اله وصحبه أجمعين ، وبعد ...

فلا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان وخـــالص التقـــدير و العرفـــان لأستاذي الفاضل الدكتور عاطف عمر بن طريف المشرف علـــى الأطروحـــة علـــى جهـــوده ونصائحه، فقد كان لإرشاداته القيمة وسعة صدره وتواضعه ودقته العلمية عظيم الأثر في أثراء هذه الدراسة وإنجازها.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور راتب السعود والأستاذ الدكتور سلامة طناش والدكتور خالد السرحان؛ لما أبدوه مـــن ملاحظـــات وإرشـــادات خـــلال المناقشة كان لها الأثر الكبير في إخراج الأطروحة بشكل أفضل. كما أتقـــدم بالـــشكر الجزيـــل لجميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية، وأعضاء لجنة التحكيم الذين منحـــوني من وقتهم وجهدهم، وإلى كل الزملاء والأصدقاء الذين ساهموا في إنجاز هذه الدراسة. وأخيـــراً أقدم كل شكري وعرفاني لكل من قدم لي مساعدة خلال إعداد هذه الدراسة وخاصة المـــسؤولين في وزارة التربية و التعليم السعودية.

الباحث

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

١٧	نتائج المقارنات البعدية بطريقة " توكي" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية على كل من المجال الثاني والرابع والخامس وعلى الأداة الكلية، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.	٨٨
١٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، في ضوء متغير المركز الوظيفي.	٩٠
١٩	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تبعاً لمتغير المركز الوظيفي.	٩٢
٢٠	نتائج المقارنات البعدية بطريقة " توكي" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية على كل من المجال الثاني والرابع والسادس والسابع وعلى الأداة الكلية، تبعاً لمتغير المركز الوظيفي.	٩٤

قائمة الملاحق

قائمة الأشكال

استراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية

إعداد
خالد بن مبرك بن نامي المطيري

المشرف
الدكتور عاطف عمر بن طريف

الملخص

هدفت الدراسة إلى اقتراح استراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية من خلال الكشف عن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، وأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي في تقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية.

تكون أفراد الدراسة من جميع القيادات التربوية في الإدارة الوسطى في وزارة التربية والتعليم السعودية المتمثلة في الإدارات العامة للتربية والتعليم في المناطق وإدارات التربية والتعليم في المحافظات خلال العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢م)، وبلغ عددهم (٢٨٦) قائداً تربوياً. ولتحقيق أغراض الدراسة تم إعداد إستبانة لقياس واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية تكونت من (٤٧) فقرة، موزعة على سبعة مجالات.

وقد أظهرت النتائج أن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية جاء بدرجة متوسطة، وقد جاء مجال "تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية" في الترتيب الأول من حيث الممارسة، يليه مجال "الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية"، وجاء في الترتيب الثالث مجال "توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية"، يليه مجال "توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية"، وجاء مجال "توظيف

التربية الإعلامية في اتخاذ القرار" في الترتيب الخامس، يليه في الترتيب السادس مجال "المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية"، وجاء في الترتيب الأخير مجال "توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام".

كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى للجنس على المجالات بشكل عام (الأداة ككل) لصالح من الذكور. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة على المجالات بشكل عام (الأداة ككل)، لصالح تقديرات أفراد الدراسة من ذوي الخبرة الكبيرة (٦ سنوات فأكثر) مقارنة بأصحاب الخبرات المتوسطة والقليلة.

كذلك أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير المركز الوظيفي على المجالات بشكل عام (الأداة ككل)، لصالح تقديرات أفراد الدراسة من المركز الوظيفي (مدير عام تربية وتعليم) والمركز الوظيفي (مدير تربية وتعليم) مقارنة بالمراكز الوظيفية الأخرى.

وخرجت الدراسة بتوصيات كان من أهمها: تبني الاستراتيجية المقترحة من قبل لدى وزارة التربية والتعليم باعتبارها خطة إجرائية مناسبة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

إن قوة المجتمعات في الخارج من قوتها في الداخل، ومن أهم معالم القوة في الداخل هو القدرة على حماية قيم وعقول أفرادها في هذا العصر التكنولوجي المعرفي المتفجر، ويبرز ذلك من خلال المنظمات المختلفة والمتنوعة والمتعددة داخل تلك المجتمعات، والمجتمع السعودي يمتاز بمنظماته المتعددة التي تقوم بإدارة شؤونه، وإشباع حاجات أفراده وحمايتهم فكريا، ومن أهم تلك المنظمات التي لها أثرها الفاعل في وعي المجتمع الثقافي وزارة التربية والتعليم التي بدورها تعد قائدة الفكر والمعرفة في هذا المجتمع وذلك من خلال ممارسات القيادات التربوية التي يفترض أن تعد ممارساتها إيجابية دافعة للتقدم الحضاري ومواكبة لمتغيرات العصر المتسارعة والتي تحتاج إلى قادة تربويين يحملون فكرا وهما يوظفونه من خلال ممارستهم القيادية لصلاح مجتمعاتهم.

ويشير كنعان (٢٠٠٧) إلى أن القيادة هي المقدرة على التنسيق والتأثير مع مجموعات مختلفة من الأشخاص في العمل، و التعامل مع المهام المختلفة في بيئة متغيرة وغير مستقرة؛ فيقدم القادة الاتجاهات والرؤى التي تمكنهم من القيام بالعمل في المنظمة على أكمل وجه.

ويرى العجمي (٢٠٠٨) أن القيادة في المنظمات التربوية يتمثل دورها في تحسين عمليتي التعلم والتعليم، من خلال بناء شبكة من العلاقات داخل المنظومة التربوية؛ إذا توافرت فرص التعلم الفعال للأفراد جميعهم، بالإضافة إلى توظيف الخبرات والمهارات المهنية والمعرفية، من خلال توفير ظروف موضوعية تمكن الأفراد من استغلال طاقاتهم كاملة.

وتعد الممارسات القيادية لدى القيادات التربوية عملية للتخطيط واتخاذ القرارات الصحيحة، والمراقبة والتحكم المستمرة للوصول إلى الأهداف المرجوة، وذلك من خلال توظيف المصادر البشرية والمصادر الفكرية وتطويرهما على حد سواء.

والنظام التربوي بجميع مكوناته هو نظام فرعي من النظام العام للمجتمع وهذا النظام بداخله نظام جزئي للمعلومات يختص بتجميع وتنظيم وتحليل وإرسال المعلومات التربوية الى مركز اتخاذ القرار ومواقع المستفيدين ويتم ذلك في إطار الإعلام و المعلومات التربوية.

وبما أن التربية أوسع مدى من التعليم، وأكثر دلالة على ما يتصل بالسلوك وتقويمه، وأن التعليم نمط مؤسسي من أنماط التربية يتم داخل المؤسسة التربوية، والهدف الأساس للتعليم هو نقل تراث الأمة الاجتماعي من جيل إلى جيل، وتنمية الجوانب المعرفية، والعمل على

استمرار التراث العلمي والاجتماعي والأدبي والحضاري لأجيال الأمة، فان الإعلام يهدف إلى التبصير والتنوير والإقناع، لتحقيق التكيف والتفاهم المشترك بين الأفراد، وتوجيه الأجيال الناشئة والمتعاقبة التوجيه العلمي الصحيح للسلوك الاجتماعي، مما يحفز القادة التربويين نحو التركيز على الروابط الوثيقة التي تجمع الإعلام بالتربية (لطفي، ٢٠١١).

كما أن وظيفة التربية في أي مجتمع معاصر متطور هي المحافظة على ثقافة المجتمع الذي تمثله، بإثارة دافعيتهم بالتمسك بتراثه وهويته الثقافية، وأن التربية هي أداته في تحقيق أهدافه العليا، لذا فان العملية الإعلامية بجميع وسائلها وسبلها تقوم بدور تثقيف أبناء المجتمع وأفراد مؤسساته التربوية، من خلال نقل أنماط السلوك المقبولة والقيم الأصيلة ومساندتها في ضوء معايير التربية السوية (حسن، ٢٠٠٧).

و لا يقل دور الأعلام أهمية عن دور النظم التربوية في التنشئة الاجتماعية، لما يتوافر فيه من عناصر التشويق والتجديد والإفادة، لتأثيره في الوصول لقطاعات واسعة وعريضة من أفراد وشرائح المجتمع، وسرعة تفاعله مع المستجدات العلمية والتكنولوجية، مما أدى إلى زيادة الرصيد التربوي للإنسان، وتيسير عملية تبادل ونقل الخبرات البشرية بين أفراد المجتمع.

وبذلك فان العلاقة وثيقة بين التربية والأعلام لدورهما البارز في التنشئة الموجهة للسلوك الإنساني، باعتبارهما من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية المتكاملة للأسرة والأبناء.

ومن المؤمل لوسائل الأعلام أن تقوم بمسؤولية كبيرة في إنشاء قيادات تربوية رائدة في المجتمع، تقوم على أسس وقواعد ثابتة، واستخلاص الحقائق السليمة المبنية على الاستبصار بالمواقف، باستخدام أفضل الأساليب ونقل الأفكار والمعلومات، بامتلاكها وسائل إعلامية متعددة (عبد الكافي،٢٠١١).

والعلاقة بين الإعلام والتربية علاقة مزدوجة، تتنازعها الوسائل الإعلامية والأساليب المعرفية التربوية؛ فقد أثرت المتغيرات التكنولوجية المعلوماتية والمعرفية المنتشرة من خلال الوسائل المعرفية المتعددة في طرق التربية وخصائصها وجوهرها، وبذلك أصبحت الثقافة الإعلامية المؤثر الرئيس في تكوين التربية وإيجاد مجتمع التعليم المنظم في ضوء التربية الإعلامية.

وأن تجانس المؤسستين الإعلامية والتربوية، أو تناقضهما أحدث تحولا جذريا في طبيعة العلاقة بينهما، وقد تمثل هذا التحول في استخدام قادة المؤسسة التربوية للتقنيات الحديثة للإعلام كأدوات بيداغوجية لإضفاء مزيد من النجاح على عملية اكتساب المعرفة واستخدام القادة التربويين لوسائل إعلامية متكاملة تجمع الصوت والصورة والنصوص المكتوبة تهتم بمختلف

حقول المعرفة، وقد أصبح استخدام أجهزة الاتصالات الإعلامية الحديثة مطلبا رئيسا للقادة التربويين (عبد الكافي،٢٠١١).

والقيادات التربوية ستكون مؤهلة أكثر من غيرها، كما يراها الدليمي (٢٠١١) إذا مكنت المجتمع غير الراشد من تربية إعلامية تجعل استهلاكه للمادة الإعلامية أكثر عقلانية، وأكثر نقدية في تعامله مع الإنتاج الثقافي الأجنبي، وإن مستقبل العلاقة بين التربية والإعلام لا يرتبط بمواقف المربين والإعلاميين فحسب، بل إنه يهم المجتمع بأكمله، من قادة سياسيين، وأصحاب قرار، وكذلك الأسرة، والتنظيمات الاجتماعية. والقيادات التربوية ستكون مؤهلة أكثر من غيرها.

وإن المتابع للواقع في عالم اليوم، يرى درجة تأثير الإعلام في مناحي الحياة المتعددة؛ إذ أن الإعلام لا تحكمه حدود، ولا يمكن السيطرة عليه إلا من خلال الإعلام المضاد؛ فهو الوسيلة الناجعة لتلافي مخاطر الرسائل الإعلامية السلبية، وذلك من خلال العمل على تكريس مفهوم التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية.

وقد حظيت التربية الإعلامية باهتمام واسع من المجتمع الدولي والمنظمات العالمية، والمحلية، فقد طالبت منظمة اليونسكو(UNESCO) عام (١٩٨٢) بضرورة إعداد النشء للحياة في عالم يمتاز بقوة الوسائل الإعلامية وأساليبها المرئية والمسموعة والمكتوبة (CML, 2003).

والتربية الإعلامية أصبحت ضرورة ملحة للتعامل مع هذا الواقع الجديد، الذي أخذت فيه الرسائل الإعلامية تبني واقعا مسؤولا عن اغلب خبراتنا، وموجها ومنظما لاتجاهاتنا، إذ أنها بنيت وصيغت وفق رؤية أفراد أو هيئات مؤسسية، طبقا لعوامل فردية وحاجات شخصية وخلفية ثقافية ومنظومة للقيم تتحكم وتوجه السلوك، تؤثر في فهم المتلقي للرسائل، بتكوين أفراد لديهم خبرات وانطباعات مختلفة للرسالة الإعلامية الواحدة (Jinkins & WiKimedia, ؛ Freed, 2003 2006).

ويؤكد الفقي (٢٠٠٩) أنه يمكن تفعيل التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية ذات التأثير المثالي في المؤسسات التربوية، فالتربية الإعلامية تعكس صورة المجتمع الفكرية والسياسية والاقتصادية، وغيرها من العوامل التي لها أثر مباشر أو غير مباشر على الإدارة، ومن ثم فهي أمر لازم للتنظيمات البشرية جميعها؛ إذ تتكيف وتتشكل تبعا للمجتمع الذي يعيش فيه، بأنظمته وقوانينه المختلفة، ومدى التقدم الحضاري الذي يعيشه أفراد المجتمع، والإدارة الصالحة السليمة هي أداة تغيير وتقدم، وأداة محافظة واستقرار في المجتمع، فالإدارة هي التربية والتنظيم، لتحقيق الأهداف المرغوبة.

وبذلك قامت التربية الإعلامية بدورها كأنموذج حماية لأفراد المجتمع من الآثار السلبية للوسائل والأساليب الإعلامية، وقد ارتقت الغاية إلى إيجاد النموذج النشط الذي يمكن الأفراد في المؤسسة التربوية ليكونوا قادريين على النقد والتحكم بتفسير الرسائل الإعلاميـــة (Jinkins & WiKimedia, 2006).

كما أن التربية الإعلامية تمكن المتعلمين ليصبحوا مستهلكين حكماء للرسائل الإعلامية المتلقاة، وزيادة قدراتهم على الاتصال والتعبير والمشاركة الفاعلة في الحوار التربوي العام من خلال استقراء الرسائل الإعلامية والاندماج مع مؤثراتها الايجابية (Considine, 2003).

وقد تنبهت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية إلـــى أهميـــة التربيـــة الإعلامية، وكانت رائدة في هذا المجال على مستوى المنطقة، فقد عقدت المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية عام (٢٠٠٧)، للتأكيد على أهمية التربية الإعلامية في العملية التربوية للحفاظ على القيم الدينية والأخلاقية والثوابت الوطنية (الشميمري،٢٠١٠).

وإن تبني المنظمات التربوية لاستراتيجيات إدارية للتربية الإعلامية في الواقـــع الـــراهن والمستقبل كفيل بأن يسهم في الانفتاح الواعي للأفراد على الثقافـــات والمنجـــزات الحـــضارية والتمييز بين ما هو صالح وغير صالح، وإن رسم اســـتراتيجيات إداريـــة ذات رؤى واضـــحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تقي المجتمع بأكمله من طمس الهوية، وضعف الثقافة، والتبعية العمياء من أفراد المجتمع؛ إذ إنها تسمو بالفكر الـــسليم إلـــى مـــستوى التحليل والنقد والإبداع.

وتعتمد الإستراتيجيات على مجموعة من الأنشطة التي تستوعب واحـــداً أو أكثـــر مـــن المدخلات؛ بهدف الوصول إلى نهاية معينة (Paris & Kathleen, 2003). اذ أنها تقـــوم علـــى مجموعة من الأنشطة المترابطة التي تمر عبر حدود وظيفية مختلفة يتم من خلالهـــا الإعـــداد الشامل للموارد لتحقيق أهداف المؤسسات التربوية، واعتمادها قاعدة لاتخاذ القرارات انطلاقاً من واقع تحديدها لرسالتها بغية تقديم مخرجات معينة، مع الأخذ بعين الاعتبار تـــدفق المعلومـــات السابقة، والحالية واللاحقة، والمعلومات التي تخص بيئة العمل فيها ثم تقييم هذه المعلومات.

ومما تقدم سوغ للباحث أن يقترح استراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلاميـــة فـــي ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية.

مشكلة الدراسة:

يعد القائد التربوي ركنا مهما وأساسيا في المؤسسة التربوية، إذ إن له دوراً فاعلاً فـــي إنجاح العملية التربوية، من خلال إعداده وتربيته في ظل التطور الإعلامي، والانفتاح الثقـــافي،

وقد تنوعت وتعددت مصادره، الذي أصبح عنصر رئيسا ومؤثرا بالغا في الارتقـاء بـسياسات المؤسسات التربوية والتعليمية، ليكون قادرا على إرساء علاقات ايجابية في ممارساته القياديـة؛ فالقيادات التربوية في المؤسسات التربوية والتعليمية، أصبحت بحاجة ملحة إلى توظيف التربية الإعلامية في ممارساتها القيادية، ليسود المناخ الملائم بين القائد والمرؤوسين في ضوء تربيـة إعلامية واعية، ومعايير ضابطة، لتحقيق الأهداف المنشودة بتعاون وفاعلية، وبذلك تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- " ما الإستراتيجية الإدارية المقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية"؟

هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى اقتراح استراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما واقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية فـي وزارة التربيـة والتعليم السعودية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في واقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي)؟
- ما الاستراتيجية الإدارية المقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسـات القيـادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى اقتراح استراتيجية إداريـة لتوظيـف التربيـة الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية.

وعليه يؤمل أن يستفيد من نتائجها الجهات الآتية:

- المخططون التربويون، للاستفادة من الإستراتيجية الإدارية المقترحة لتوظيف التربيـة الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية.
- وزارة التربية والتعليم في السعودية، وذلك بتبنـي الإسـتراتيجية الإداريـة المقترحـة للاستعانة بها في توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية.
- الطلبة الباحثون، في مجال تطوير استراتيجيات إدارية لتوظيف التربية الإعلامية فـي ممارسات القيادات التربوية.

- القادة التربويون في وزارة التربية والتعليم السعودية؛ لتوظيفها في ممارساتهم القيادية.

مصطلحات الدراسة:

سوف تتبنى الدراسة تعريف المصطلحات الآتية:

- **التربية الإعلامية:** ويعرفها مركز الثقافة الإعلامية (Center for Media Literacy, 2003) بأنها المقدرة على تفسير وبناء المعنى الشخصي من الرسائل الإعلامية، والمقدرة على الاختيار وتوجيه الأسئلة والوعي بما يجري حول الفرد بدلاً من أن يكون سلبياً ومعرضاً للاختراق. وتعرف التربية الإعلامية إجرائيا: بأنها عملية يتم من خلالها إكساب القادة التربويين المقدرة على تفسير وتحليل المعنى الحقيقي من الرسائل الإعلامية، والمقدرة على الاختيار والوعي بما يجري حول القيادات التربوية.

- **القيادة التربوية:** ويعرفها الدويك وعدس وفهمي (٢٠٠٩) بأنها القدرة التي يؤثر بها المدير على الفرد، حيث يوجههم بطريقة يتسنى بها كسب طاعاتهم واحترامهم وولائهم وخلق القانون بينهم في سبيل تحقيق هدف بذاته. وتعرف القيادة التربوية إجرائياً: بأنها مقدرة القادة في الإدارات العامة للتربية والتعليم وإدارات التربية والتعليم على التأثير في الآخرين، في المؤسسات التربوية؛ لتحقيق أهدافها.

- **الإستراتيجية الإدارية:** سلسلة متصلة من القرارات والتصرفات تمكن المديرين من اختيار أفضل الوسائل والبدائل التي تساهم في تحقيق أهداف المنظمة والعمل على نجاحها (Nag, Hambrick & Chen, 2007). وتعرف الاستراتيجية الإدارية إجرائياً: بأنها تصور مخطط ومنظم يتضمن مجموعة من الإجراءات والتعليمات تمكن القيادات التربوية من اختيار أفضل الوسائل والبدائل التي تساهم في تحقيق أهداف وزارة التربية والتعليم السعودية.

- **الممارسات القيادية:** الواجبات والأعمال والمهام والمسؤوليات الإدارية والفنية التي يقوم بها القائد التربوي في وزارة التربية والتعليم السعودية.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة في ما يأتي:

- حدود بشرية: تقتصر هذه الدراسة على القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية في الإدارة الوسطى، وتضم الإدارات العامة للتربية والتعليم في جميع مناطق المملكة، وهم: المدير العام للتربية والتعليم ومساعدو مدير عام التربية والتعليم ومدير ومديرة الإشراف في الإدارة العامة للتربية والتعليم. وكذلك إدارات التربية والتعليم في جميع محافظات المملكة، وهم:

مدير إدارة التربية والتعليم ومساعدو مدير إدارة التربية والتعليم ومدير ومديرة الإشراف بإدارة التربية والتعليم.

- حدود مكانية: تقتصر هذه الدراسة على القيادات التربوية في الإدارة الوسطى في وزارة التربية والتعليم السعودية في مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية.

- حدود زمنية: تقتصر هذه الدارسة على البيانات التي سيتم جمعها من القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية للعام ٢٠١١/٢٠١٢م.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للمفاهيم الأساسية المتصلة بالتربية الإعلامية والقيادة التربوية والاستراتيجيات الإدارية، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة.

أولا: الأدب النظري

يتناول الأدب النظري مفهوم التربية الإعلامية، من حيث: رؤيتها ورسالتها، إضافة إلى بناء الرسالة الإعلامية وتنظيمها، والتطور التاريخي لها، وعلاقة مفهوم التربية الإعلامية بالمفاهيم ذات العلاقة، والوقوف على مبادئ التربية الإعلامية، وبيان أهدافها، وأهميتها، وخصائصها وسماتها، ومفهوم القيادة، والرؤية الإستراتيجية للقيادة التربوية وإدارتها، ومرتكزات القيادة التربوية والوظائف الأساسية للقيادة التربوية، ومتطلبات القيادة الناجحة، والوقوف على العلاقة بين القيادة التربوية والتربية الإعلامية، وأهمية وسائط الاتصال الإعلامي في ممارسات القيادة التربوية، ومبررات توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، وخصائص التربية الإعلامية في ممارسات القيادة التربوية وسماتها، ومقومات توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادة التربوية. كما يتناول مفهوم الإستراتيجية، والإدارة الإستراتيجية وأهميتها، ومعايير بناء الإستراتيجية الإدارية لممارسات القيادة التربوية في ضوء مبادئ التربية الإعلامية.

مفهوم التربية الإعلامية:

إن التقدم المتسارع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ينتج عنه الانتشار الإعلامي المكثف، ووسائط الاتصال المتعددة المرئية والمسموعة والمقروءة، مما زاد الاهتمام بمفهوم التربية الإعلامية، ودفع التربويين والإعلاميين إلى الاهتمام بتربية إعلامية تسهم فيها المؤسسات التربوية والإعلامية لوضع ضوابط تمكن المتلقين من التفكير التحليلي الناقد لما يقرؤونه أو يسمعونه أو يشاهدونه، وجعلهم أكثر وعيًا ويقظة وقدرة على التمييز بين التأويل والتحليل.

وبما أن الإعلام أصبح يركز على قضايا العصر ومشكلاته، وكيفية معالجة قضاياه، فقد عرف أبو سمرة (٢٠٠٨، ص٢٠) الإعلام بأنه اتصال بين طرفين بقصد إيصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها، وقد اتسع مفهوم الإعلام ليشمل كل أسلوب من أساليب جمع المعلومات والأفكار ونقلها، طالما أحدث ذلك تفاعلا ومشاركة من طرف آخر مستقبل.

وعرف ختاتنة وأبو سعد (٢٠١٠، ص٢٠) الإعلام بأنه نشر للمعلومات والأخبار والأفكار والآراء بين الناس على وجه يعبر عن ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم بقصد التأثير.

وعرف خناتنة وأبو سعد (٢٠١٠، ص٢٠) الإعلام بأنه نشر للمعلومات والأخبار والأفكار والآراء بين الناس على وجه يعبر عن ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم بقصد التأثير.

وعرفه الدليمي (٢٠١١، ص٢٧) بأنه عملية تزويد الناس بالأخبار والحقائق والمعلومات الصادقة عن طريق وسائل خاصة، أو هو اطلاع الرأي العام المحلي والخارجي على ما يدور من أحداث ووقائع وبث الثقافة والوعي بين صفوفه.

ويعرفه المشاقبة (٢٠١١، ص١٣) بأنه التعبير العملي لتكوين المعرفة والاطلاع والإحاطة لما يهم الإنسان في كل زاوية من زوايا محيطه من خلال جميع الوسائل والأجهزة والواجبات والفعاليات البشرية والفنية والمادية والإعلامية.

ويعرفه السيد (٢٠١١، ص ١٩) بأنه عملية دينامية تهدف إلى توعية وتثقيف وإقناع الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات الدقيقة والحقائق الثابتة، وتكوين آراء صائبة في كل ما يهمهم، وإدراك ما يجري حولهم.

ويمكن تعريف الإعلام بمفهومه الواسع بأنه العملية التي تزود الأفراد والجماعات بمجريات الأحداث والوقائع بنقلها إليهم بشكل مقروء أو مسموع أو مرئي.

أما التربية بمفهومها الواسع فقد تعددت تعاريفها بتعدد محاورها، وكان أبرز محاورها المتعلم برعايته الشاملة المتكاملة بشكل متوازن لجميع جوانب شخصيته الجسدية والعقلية والنفسية والانفعالية؛ بهدف إعداده للتكيف مع بيئته الاجتماعية؛ فهي تنشئة تتم في بيئات اجتماعية لاكتساب سلوكيات جديدة، أو تعديل سلوكيات غير مرغوبة.

فقد عرف المجلس الدولي للفيلم والتلفزيون International Film and TV council (IFTC) التربية "بأنها دراسة وتدريس الطرق الحديثة وتعلمها بهدف الاتصال وللتعبير عنها باعتبارها جزءا من نظام محدد ومستقل في نظرية التدريس وممارسته العملية " (Hamley, 2004, PP.1-4).

أما احمد (٢٠٠٨، ص١٧) فقد عرف التربية بأنها عملية مستمرة باستمرار الحياة، وتهتم بجميع جوانب شخصية الفرد، ومرتبطة بحياته العملية، متضمنة الجوانب النظرية والتطبيقية، معتمدا أساليب ووسائل متعددة، ومستندة إلى أسس ومبادئ علمية.

وعرف الدليمي التربية (٢٠١١، ص٤٠)، بأنها عملية تشكيل وإعداد أفراد إنسانيين في مجتمع معين في زمان ومكان معينين حتى يستطيعوا أن يكتسبوا المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة، التي تيسر لهم التعامل مع البيئة الاجتماعية التي ينشؤون فيها، ومع البيئة المادية.

ويمكن تعريف التربية بأنها عملية تنشئة اجتماعية وتواصل معرفي تقوم على إجراءات تعلم وتعليم فاعلة تهدف إلى اكتساب الأفراد لثقافة مجتمعهم، ليبلغ الأفـراد الكفايـة الإنتاجيـة والصفات السلوكية التي تؤهلهم للحياة في مجتمعهم، وفق أهداف سامية منشودة.

وبعدما هيمنت وسائل الإعلام على جميع الأنشطة الثقافية والاقتـصادية والاجتماعيـة، وأصبحت تشكل متغيرا مؤثرا في مناشط الحياة المختلفة، أكدت الدراسات العلمية أهمية التربية الإعلامية ودورها الفاعل في المجتمعات، وقد عرفتها بتعريفات متعددة ارتبطت بالجوانب التي عالجتها، إلا أنها جاءت بمضمون ورؤية واحدة.

فقد خرجت توصيات المؤتمر القومي للتربية الاعلامية الذي عقد في الولايات المتحـدة عام ١٩٩٢ بتعريف التربية الاعلامية بأنها: "تنمية قدرة الفرد على الوصول والدخول للرسـائل الاعلامية، وتحليلها، وتقويمها، وإنتاجها لأغراض محددة عبر مختلف وسائل الإعـلام "، وقـد اتفق المشاركون في المؤتمر القومي للتربية الإعلامية الذي عقد في الولايات المتحدة بأنها "قدرة المواطن على الدخول للمعلومات، وتحليلها، وإنتاجها لأغراض محددة " إذ يحمل هذا التعريـف وعدا للأفراد بقيادتهم لحياة أكثر خبرة وإثارة (Aufderheid, 1992, p.6).

ومن هذه التعريفات ما انبثق من توصيات مؤتمر فيينا عام ١٩٩٩، الذي عقـد تحـت رعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، إذ عرفت من خلال مهامها بأنها "تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي، وتشمل الكلمات، والرسـوم المطبوعـة، والصوت، والصور الساكنة والمتحركة، التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات، ثم عرفت من خلال أهدافها بأنها: تمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم لوسـائل الإعـلام الاتصالي التي تستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين (الشميمري،٢٠١٠،ص ٢٠).

ويعرفها ستربيرغ وويلسون (Strasburger & Wilson، 2004) بأنها تمكين الفرد من أن يقرأ ويكتب ويفسر رسائل الإعلام من حوله وينتج معنى، وكيف يتم تنظيمها، وكيف تعدل وتبنى الحقيقة، وكيف تؤثر في حياتنا، وربما تتضمن القدرة على الإنتاج الإعلامي.

ويعرفها بوتر (Potter, 2001, P.2) بأنها منظور من خلاله نتـأثر بوسـائل الإعـلام، ونفسر معنى الرسائل التي نتلقاها. كما ويرى باران (Baran،1999) أن التربية الإعلامية هـي القدرة على فهم وتحليل واستخدام محتوى وسائل الإعلام الجماهيرية بكفاءة وفاعلية.

وعرف كارلسون وزملاؤه التربية الإعلامية (Carlsson, et al,2008,181-191) بأنها التوظيف الأمثل لوسائل الاتصال الجماهيري في إنجاز الأهداف التعليمية المحددة بوساطة التعليم، ومن أهدافها المشاركة في نشر القيم وتعاليمها، ودعم تراث التعليم ونشره.

ويعرفها عبد الحميد (٢٠١٢، ص ١١٨) بأنها الجهود المخططة للمؤسسات التربوية والتعليمية التي تهدف إلى تمكين الأفراد من وسائل الأعلام ومنتجاتها، وممارسة حقوقهم الاتصالية عليها من خلال تنمية المهارات والمعارف الخاصة باختيار الوسائل، والتحليل الناقد للرسائل، والمشاركة في إنتاج الرموز والمعاني، لبناء المواطن الصالح الذي يسهم في نمو المجتمع واستقراره، وثبات النظام الاجتماعي، ودعم المعايير الثقافية والأخلاقية والمشاركة الديمقراطية.

ويعرفها السيد (٢٠١١، ص٢٥) بأنها عملية تهدف إلى تعليم الطلاب وتدريبهم على التعامل مع محتوى الإعلام بانتقاء الآثار السلبية وتجنبها، والإفادة من الآثار الايجابية، وأكثر وعيا ومسؤولية في انتقاء منتجات العملية الإعلامية.

ويرى عبد الكافي (٢٠١١، ص٢٠) أن مفهوم التربية الإعلامية يرتبط بالتعليم والتعلم من الإعلام بوساطة وسائله، متضمنا التحليل الانتقادي والإنتاج الإبداعي، والحس الاجتماعي، والمسؤولية تجاه المجتمع وتحقيق الذات، على أن تتم هذه التربية في المؤسسات التربوية.

ويمكن من خلال التعريفات السابقة تعريف التربية الإعلامية بأنها الإجراءات والعمليات التي تهدف إلى تنمية قدرة الأفراد على تحليل وسائل الإعلام ونقدها، لاختيار ما يتفق مع حاجاتهم بالتحليل الناقد للرسائل المتلقاة، والمشاركة الفاعلة في إنتاجها بما يسهم في نمو المجتمع وتطوره.

التربية الإعلامية رؤيتها ورسالتها:

إن الإعلام بأنواعه كافة ووسائله قد أحرز نجاحا متقدما في جميع المجالات، فهو من أقوى وسائل الإقناع الذاتي، لذا تعمل التربية الإعلامية على تحقيق رؤيتها بإعداد الأفراد والجماعات القادرين على التعامل مع وسائل الإعلام بالتحليل والفكر الناقد.

وتحرص التربية الإعلامية على تحقيق رسالتها بغرس القيم الروحية والعقلية والأخلاقية والاجتماعية في نفوس الأفراد والجماعات وتنميتها ورعايتها لمواجهة معطيات التغير، بالتواصل الاجتماعي والثقافي، وبتدعيم القيم الأخلاقية والاتجاهات الايجابية بمعايير الضبط الاجتماعي، والمثل العليا.

إن الاستقراء المعمق لرؤية التربية الإعلامية ورسالتها يكشف عن توجههما الشديد في الحرص على تنمية التعاون والتنسيق الكامل بين جهود المؤسسات التربوية وجهود أجهزة الإعلام المختلفة، من أجل تحقيق تربية شاملة ومستدامة أفضل (السيد، ٢٠١١).

فالرؤية تعمل على قيادة الجهود التربوية والإعلامية الرامية إلى النهوض بالمجتمعات وأفرادها، بوضع الاستراتيجيات والسياسات وتطوير المبادرات التي تهدف إلى الارتقاء بأداء العاملين في المؤسسة التربوية بمختلف أدوارهم الإدارية، وبمهنية عالية.

بناء الرسالة الإعلامية وتنظيمها:

يمتاز محتوى الرسالة الإعلامية بتعدد المعاني، وان هذا التعدد في المعاني يعد أحد المعالم الأساسية لمحتوى الرسالة الإعلامية، فضلا عن أن الاهتمام بمحتوى الرسالة الإعلامية، يتأثر بعوامل عدة تؤثر في صياغة الرسالة الإعلامية وتنظيمها وبنائها.

وقد ذكر ختاتنة، وأبو سعد(٢٠١٠) العوامل المؤثرة في نجاح الرسالة الإعلامية، والتي منها:

- التناسق والتوافق في الخبرات والصور لدى كل من الإعلامي والجمهور بما يضمن الاستجابة لفهم مضمون الرسالة ومعرفتها.
- جذب انتباه المستقبل باستعمال رموز معبرة ومفهومة بين المرسل والمستقبل.
- مراعاة الظروف الاجتماعية والحالة النفسية والبيئة الملائمة لقدرات المستقبل وظروفه.
- مراعاة الإطار المرجعي للمجتمع، وخلفية المستقبل الثقافية وقدرته على فهم رموز الرسالة الإعلامية ومضامينها.
- إقصاء مؤثرات التشويش التي تؤثر في إرسال المرسل واستقبال المتلقي، باختيار ألفاظ واضحة ومفهومة، وتجنب الأخطاء النحوية والطباعية، وتوفير وسائل نقل للرسائل الإعلامية تتسم بالسرعة والدقة.

وبذلك فإن نجاح الرسالة الإعلامية يعتمد على الدقة في تنظيم محتوياتها، والعمل على ترتيبها ترتيبا منطقيا أو عقليا أو عاطفيا، ويعتمد ذلك على وضوح النتائج وتنظيم عرضها، وعمق مناقشتها ومنطقية تفسيرها، والاستدلال عليها بالشواهد والقرائن والأدلة المنطقية والحجج العلمية، مع تحري المصداقية والموضوعية في التسليم بالنتائج.

التطور التاريخي لمفهوم التربية الإعلامية:

تحتل فكرة التطور التاريخي مكاناً متزايد الأهمية في الرؤية العلمية والحضارية في تتبع مفهوم التربية الإعلامية، بملاحظة واقعه في الماضي، وما خلفه لنا ذلك الواقع من آثار تربوية

وإعلامية، بتفسيره تفسيرا منطقيا، اعتمادا علي مبادئ أساسية، نستخلصها بالتحليل والنقد والاستنتاج.

لقد بدأ ظهور مفهوم التربية الإعلامية في الستينات من القرن الماضي وكان ذلك كما جاء في تقرير "The Newsom Report" عام (١٩٦٣) الصادر عن المجلس الاستشاري المركزي للتعليم في العاصمة البريطانية، والذي أكد ضرورة اكتساب المتعلمين مهارات القدرة على تحليل المواقف الإعلامية ونقدها، وفي عام (١٩٧٣) ظهر الاهتمام بالمبادرة الإعلامية التي "أطلق عليها مصطلح "الاتصال التربوي(Educommunication)، أو " التربية الإعلامية" (Media Education) بوساطة المجلس الدولي للفيلم والتلفزيون International Film and TV council(IFTC) (Hamley, 2004).

وفي ملتقى خبراء اليونسكو المنعقد في باريس عام (١٩٧٩)، خرج الخبراء بتوصيات تتبنى مفهوما أوسع للتربية الإعلامية، لتشمل جميع طرق الدراسة والتعلم والتدريس لكل المستويات والمراحل التعليمية، وفي كل الظروف، وتقويم الإعلام كممارسة وتقنيات وتأثيراته الاجتماعية ومضامين وسائله والمشاركة فيها والتكيف معها، وإدراك دور وسائلها في الإبداع (عبد الحميد، ٢٠١٢).

وظهر مصطلح الإعلام التربوي في أواخر السبعينات عندما استخدمته اليونسكو (المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم) للدلالة على التطور الذي طرا على نظم المعلومات التربوية، وأساليب توثيقها، وتصنيفها، والإفادة منها، وذلك في أثناء انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية عام ١٩٧٧ (الدليمي،٢٠١١).

واهتمت المنظمات الدولية، ومنها منظمة اليونسكو بنشر التربية الإعلامية بين الأفراد عامة والمتعلمين خاصة،حيث مؤتمرها الدولي عن التربية الإعلامية في ألمانيا عام ١٩٨٢، وكان من أبرز توصياته دعوة السلطات المختصة للمبادرة بالبدء في برنامج التربية الإعلامية الشاملة ومساندتها بدءا من المرحلة ما قبل المدرسة حتى نهاية المرحلة الجامعية (Aiex, 1989).

وتكمن أهمية التربية الإعلامية في تطوير المعارف والمهارات والسلوكيات التي تدعم وتشجع نمو الوعي النقدي، ورفع كفاءة مستخدمي وسائل الإعلام المختلفة، بوضع برامج ودورات تدريبية متطورة للمدرسين والمشتغلين بالإعلام بهدف زيادة معارفهم وفهمهم للإعلام، وتشجيع الدراسات والبحوث المؤدية إلى تطوير مجالات التربية الإعلامية كعلم النفس، وعلم الاجتماع، وتشجيع التعاون الدولي لدعم أعمال وأنشطة التربية الإعلامية، وكان الكتاب الذي

أصدرته منظمة اليونسكو عام (١٩٨٤) بعنوان التربية الإعلامية (Media Education) من أوائل الإصدارات في هذا المجال، رغم انتشار المصطلح في كثير من الدول مثل انجلترا واستراليا ودول شمال أوروبا، ثم اتسعت ماهية هذا المصطلح لتشمل محو الأمية المرئية والسمعية والحاسوبية ومحو الأمية المعلوماتية والشبكة الالكترونية العنكبوتية، إضافة إلى امتلاك منظومة قواعد التواصل والمشاركة الايجابية مع وسائل الإعلام المتعددة (Potterm, 2001).

وأقر المشاركون في مؤتمر تولوز للتربية الإعلامية المنعقد بجامعة تولوز في فرنسا في يوليو عام (١٩٩٠)، حيث اجتمع (١٨٠) مندوبا من (٤٠) دولة أقروا برعاية اليونسكو ومعهد الأفلام البريطانية ومركز(CLEMI)، للتباحث حول مستقبل التربية الإعلامية، والوقوف على تطور التعليم في مجال الإعلام، وطبيعة ذلك التطور، ومن أبرز توصيات هذا المؤتمر ضرورة العمل على إعداد النشء لخدمة مجتمعاتهم، وذلك بالاهتمام بمفهوم الإعداد (Preparation)، ليكون الأفراد قادرين على المشاركة الفاعلة في مجتمعاتهم، من خلال الاختيار أو الانتقاء بالرؤية الناقدة للمحتوى الإعلامي، ومن ثم تقديم رؤى خاصة بكل فرد تظهر قدراته الإبداعية في التعامل مع وسائل الإعلام.

وفي عام (١٩٩٩) قامت اللجنة التحضيرية واللجنة الوطنية النمساوية لليونسكو بتنظيم مؤتمر عالمي في فيينا في النمسا تحت مسمى" التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية، وقد حضر المؤتمر (٤١) باحثا يمثلون (٣٣) دولة، وقد تطلعت نتائج المؤتمر إلى أن التربية الإعلامية نشاط أكثر ارتباطا بالسياق العام لكل المجتمع، والاهتمام بمفهوم التمكن(Empowerment)، وإيجاد مساحة إعلامية للشباب لضمان حرية التعبير، وحق الوصول للمعلومات، بالإضافة إلى الاهتمام بالاختيار والنقد والتحليل ثم الإنتاج وبناء المعاني، وإدخال التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية، كما أقيمت في اشبيلية في اسبانيا حلقة دراسية بتاريخ ١٥-١٦ فبراير ٥عام (٢٠٠٢)، تحت عنوان" التربية الإعلامية للشباب"، لتأكيد مبادئ مؤتمر فيينا وتوصياته، والاهتمام بالتعريف العملي للتربية الإعلامية، ومتابعة تقييم مضمون دورات التربية الإعلامية، وما يكتسبه المتعلم، ويؤديه التربوي، مع إعطاء أولوية للشباب، وتطوير مجالات السياسات الإستراتيجية في التربية الإعلامية التي تدعم صانعي القرار وواضعي برامج العمل، وتوسيع قاعدة المشاركة والإفادة من التربية الإعلامية وبرامجها وآليات تنفيذها (عبد الحميد، ٢٠١٢).

وصدر عن منظمة اليونسكو عام (٢٠٠٦) كتاب تحت عنوان (Media Education: AKit of Teacher, Students, Parents and Professional)، تضمنت فصوله تعريفات للتربية

الإعلامية قامت على تحديد الأهداف الخاصة بالمعلمين والمتعلمين، التـي تـستهدف تطـوير الإدراك النقـدي (Critical Understanding)، والمـشاركة النـشطة (Active Participation)، وتطوير القدرات الخاصة بالنقد والإبداع (Critical and Creative Abilities)، ولا شك فـي أن وسائل الإعلام تساعدنا على فهم العلم ومكانتنا فيه، وإن التربية الإعلامية تشمل القـدرة علـى التحليل والإنتاج، وبمبادرة من اللجنة الفرنسية لليونسكو ووزارة التربية والتعليم الفرنسية، عقد في باريس مؤتمر في الفترة (٢١-٢٢/٦/٢٠٠٧)، هدف إلى متابعة التقدم الذي تحقق والعقبات التي واجهت تطوير التربية الإعلامية، وصياغة توصيات تهتم بالتربية الإعلامية، والعمل على إيجاد مكان للتربية الإعلامية في البيئات السياسية والاجتماعية كمبادرات إيجابية تـؤدي إلـى تطور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات (ICTS) (UNESCO – 2006).

ويمكن القول أن التطور المعرفي والتكنولـوجي والتطـورات الاقتـصادية الوطنيـة والعالمية، رافقه اهتمام متزايد بالتربية الإعلامية، وبذلك حرصت العديد من دول العـالم علـى الاهتمام بالتربية الإعلامية، والعناية بتدريسها في مراحل العملية التعليمية المختلفـة، وإعـداد خطط وبرامج متخصصة في التربية الإعلامية.

وكانت المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول العربية التي تعاملت مـع تكنولوجيـا الأقمار الصناعية، ففي عام ١٩٧٦ تم إنشاء قنـاتين الأولـى القنـاة الـسعودية (SAUDI 1)، والسعودية الثانية(SAUDI 2)، واستخدمت الأقمار الاصطناعية العربية عربسات A2 عنـدما أستاجرت عام ١٩٩٠ قناتي التلفزيون الجماعي (غزيرتي الإشعاع) لبث برامج القناة الفـضائية السعودية الأولى، كمـا أن للـسعودية تجربـة مميـزة فـي إنـشاء الـشبكات التلفزيونيـة (الدليمي، ٢٠١١).

وقد حرصت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على نـشر مفهـوم التربية الإعلامية في القارة الأسيوية والمنطقة العربية، بإقامتها (المؤتمر الدولي الأول للتربيـة الإعلامية) بتاريخ ١٤/٢/١٤٢٨هـ الموافق ٤/٢/٢٠٠٧م في مدينة الرياض، تحـت رعايـة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه، بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية الإعلامية، ومنظمة اليونسكو، وجامعة برشلونة، ومركز مزار للأبحاث ومركز العاصمة الدولي لتنظيم المؤتمرات، وكان من أهم توصيات المـؤتمر اعتمـاد التربيـة الإعلامية كمقرر للتدريس في مراحل التعليم العالي (الشميمري، ٢٠١٠).

وإن اعتماد التربية الإعلامية كمقرر للتدريس في مراحل التعليم العالي قد يمكنهم مـن حماية أنفسهم من تأثيرات العملية الإعلامية السلبية، والتفاعل مع تأثيراتها الايجابية والاستجابة

لها، إذ تشكل وسائل الإعلام الحديثة، منافسا للمؤسسات التربوية في وظائفها الثقافية والاجتماعية، ودورها في تماسك أو تفكك النسيج الاجتماعي وصيانة الثقافة والهوية في ضوء منظومة القيم الثقافية والأخلاقية التي تتضمنها رسائلها الإعلامية.

التربية الإعلامية وعلاقتها بالمفاهيم ذات الصلة:

إن المتغيرات المتسارعة التي أحدثتها وسائل الاتصال والوسائل الالكترونية والورقية، أنتجت مفاهيم ومصطلحات جديدة في العملية الإعلامية والتربوية، وعلى الرغم من الاتفاق الكامل والواضح لمفهوم التربية الإعلامية في المؤتمرات والندوات الدولية والإقليمية، فما زال هناك خلط بين مفهوم التربية الإعلامية ومفاهيم ذات صلة مباشرة بها، والتي منها:

مفهوم الثقافة الإعلامية:

إن عملية التثقيف الإنساني تحرص على ترسيخ مفاهيم التربية والإعلام وتأكيد منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية، بشكل يسهم في تنمية المجتمع وتطوره، فالحاجة ماسة إلى تكريس وتعميق مفاهيم القيم الإنسانية، وقد ارتبط مفهوم الثقافة الإعلامية (Media Literacy) مع مفاهيم أخرى مثل: الثقافة البصري (Visual Literacy)، والاتصال المرئي (Visual Communication)، وقد توسع المؤتمر الوطني للثقافة البصرية في تعريف الثقافة البصرية حتى اقترب كثيرا من التعريفات المتعددة للثقافة الإعلامية، حيث يكون الشخص مثقفا بصريا عندما يطور قدراته المرئية أو البصرية، وعندما يكون قادرا على تمييز وتفسير الأفعال المرئية، ويكون الشخص المثقف بصريا قادرا على الفهم والاتصال، وهذه العناصر هي التي انتهى إليها المؤتمر الوطني للقيادة في الولايات المتحدة عام (١٩٩٢) (National Leadership Conference)، وقد أصبح هذا التعريف تقريبا هو التعريف المعتمد للثقافة الإعلامية في الولايات المتحدة، للاستدلال على القدرة في الوصول والتعرض والتحليل والتقويم والاتصال مع الرسالة في أشكال متنوعة(عبد الحميد، ٢٠١٢).

وانتشر مفهوم الثقافة أكثر في العصر الحالي مرتبطا بالمعارف الأولية لمستحدثات التكنولوجيا وبصفة خاصة الكمبيوتر، وما ارتبط به من معارف وأداءات باعتبارها من الضرورات الأولية للاقتراب من هذه المستحدثات، والتي منها الثقافة الكمبيوترية (Computer Literacy)، والثقافة المعلوماتية (Information Literacy)، دون أن يتجاوز المعارف الأولية عنها إلى مستوى المعارف العليا أو الإتقان في الأداء (Christ, 2004).

فالثقافة الإعلامية يقتصر دورها في تعريف المتعلم بأنواع الوسائل الإعلامية ومهامها الأساسية، دونما المساهمة في إنتاج مضامينها، ويعتبرها الباحث جزءا من التربية الإعلامية.

مفهوم الإعلام التربوي:

أصبح استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية والأعلام معا، كما أصبح الإعلام التربوي الرابط بين جميع أطراف العملية التربوية ومحاورها. والإعلام التربوي كما يعرفه الضبع(٢٠٠٩) هو عملية نقل المعلومات والمشاهد النقية من مكان إلى مكان أو زمان لآخر، لتحقيق الأهداف التربوية عن طريق الكلمة المكتوبة، أو المسموعة، أو المرئية، أو التخيلية، أو المجسمة بصفة دورية.

وعرف السيد(٢٠١٠) الإعلام التربوي بأنه كل ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة، تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع، من نقل للتراث الثقافي، وغرس لمشاعر الانتماء للوطن، بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من إدراك المفاهيم، واكتساب المهارات، والتزود بالخبرات، وتنمية الاتجاهات وتعديل السلوك.

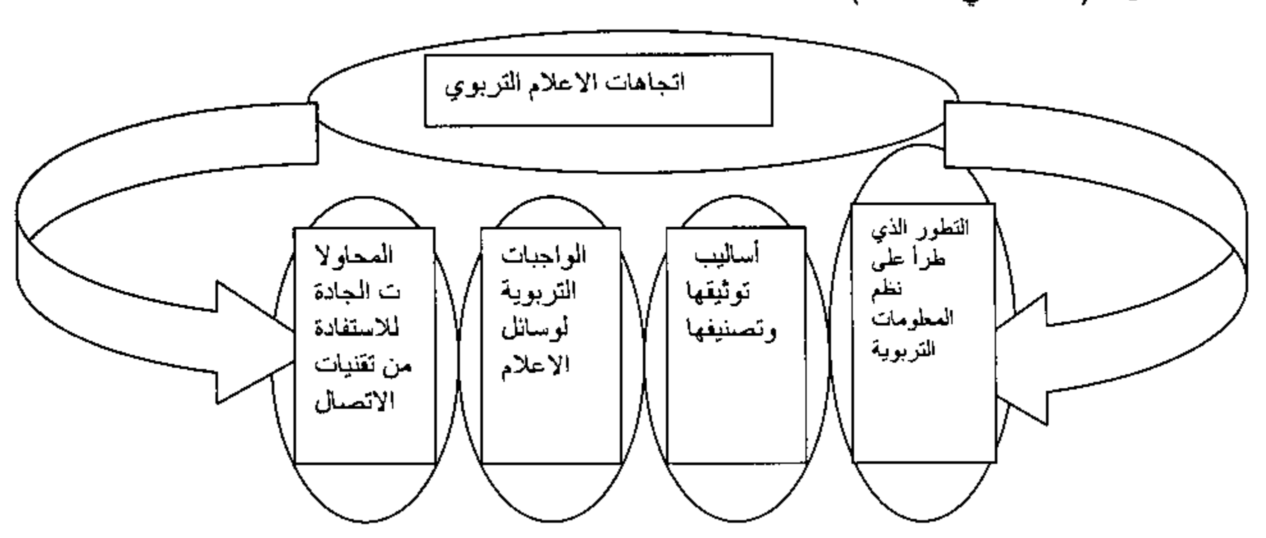
وعرف عبد الحميد(٢٠١٢، ص١٣٠) الإعلام التربوي بأنه استثمار وسائل الإعلام من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياسات التعليمية الإعلامية.

والفرق بين الإعلام التربوي والإعلام التعليمي هو أن الإعلام التربوي يتمثل في إنتاج وتسجيل الأفكار والآراء والنظريات والحقائق والأنظمة والإحصاءات والأنشطة المتصلة بالنظم التعليمة، والمرتبطة بالنظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تسهم في تحسين التربية، أما الإعلام التعليمي، فينحصر في البرامج التعليمية المسموعة والمرئية بصفة خاصة إضافة إلى الصحف والمجلات (احمد، ٢٠٠٨).

والغاية من الإعلام التربوي، تزويد المتلقين في المؤسسة التربوية بالأخبار التربوية والتعليمية والإدارية ذات العلاقة باهتماماتهم التربوية والتعليمية، وبذلك يعرف الإعلام التربوي بأنه استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للمجتمع، ويهدف الإعلام التربوي إلى الإسهام في تحقيق سياسة التعليم، والتواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار، وتزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة عن البرامج والمشروعات التعليمية والتربوية التي تحقق المسؤولية الجماعية للعمل التربوي، ويعمل الإعلام التربوي على نقل وتوجيه الخبر بين أفراد المؤسسة التربوية من اجل التأثير في سلوكهم، ويتم ذلك من خلال جريدة الحائط و المجلة، أو المجلة المدرسية المطبوعة أو الإذاعة التعليمية المدرسية (أبو سمرة، ٢٠٠٨).

وقد أخذت التعريفات التي تناولت الإعلام التربوي أربعة اتجاهات رئيسة- انظر الشكل(١)- وهي: التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية، وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها،

والواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة، والمحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية، وتتفق هذه الاتجاهات في أن الإعلام التربوي يقوم على البرامج التربوية في الإذاعة والتلفزيون، وعلى المجلات والنشرات التربوية، والمحاضرات والندوات، وبذلك فان الاعلام التربوي هو كل ما تبثه وسائل الاعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة، تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع من نقل للتراث الثقافي، وغرس لمشاعر الانتماء للوطن، واكتساب المهارات والتزود بالخبرات، وتنمية الاتجاهات، وتعديل السلوك (عبد الكافي، ٢٠١١).



شكل(١): اتجاهات الاعلام التربوي (عبد الكافي، ٢٠١١).

وعليه يمكن تعريف الإعلام التربوي بأنه القدرة على استثمار وسائل الاتصال المتاحة من اجل تحقيق أهداف التربية والتعليم في إطار سياسة المجتمع المعني في جوانبها التعليمية والتربوية والإعلامية.

مفهوم الاتصال التربوي:

إن إحداث تغيير أو تعديل في المسار أو المضمون أو الأداء، يحتاج إلى اتصال يتم عن طريقه نقل الأفكار والمعلومات والتوجيهات، مما يؤدي إلى إحداث التفاعل بين المرسل والمستقبل، ومساعدة المستقبل على فهم أهداف وواجبات المهمة الموكولة إليه وإيجاد التعاون فيما بينهم بطريقة بناءة.

ويعرف الاتصال بأنه عملية تبادل الأفكار والمعلومات من اجل إيجاد فهم مشترك وثقة بين العناصر الإنسانية، وهي الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنسانية وتنمو عن طريق استخدام

الرموز والإشارات التي تصدر عن العقل، أو تعمل كمنبه، أو مثير يثير سلوكا عنـــد المتلقـــي (ختاتنة وأبو سعد، ٢٠١٠).

والاتصال التربوي كما عرفه (السيد،٢٠١١) بأنه نقل للأفكار والمعلومـــات التربويـــة والتعليمية من المدير إلى المعلم أو العكس، أو من مجموعة المعلمين إلى مجموعة أخرى سواء بالأسلوب الكتابي أو الشفهي أو بوسائل أخرى، ليتحقق الفهم المتبادل بـــين أســـرة المؤســـسة التعليمية، وبذلك يهدف الاتصال التعليمي إلى التحكم في سلوك الفرد عن طريق تنظـــيم بيئتـــه التعليمية، مع ضمان حريتهم في اتخاذ وإصدار القرارات التي تتعلق بطبيعة عمله.

وتأتي أهمية الاتصال التربوي في العملية الادارية والممارسات القيادية لتحقيق الأهداف، والوقوف على المشكلات والمشاركة في علاجها، وإحداث التأثير في المؤسسة الادارية لإنجاز الأهداف المحددة وإحداث التغيير، والتنسيق بين العاملين في اداء المهام والمسؤوليات المختلفة الموكولة إليهم، وبين الأقسام والوحدات الأخرى.

والاتصال عملية متعددة الأبعاد تعتمد على خـــمسة عناصر، هي: المـــرسل، والرسالة، والوسيلة، والمستقبل، والتأثير المرتد، وتتسم هذه العناصر بأنها متصلة ومتشابكة ومتداخلة مـــع ظروف نفسية واجتماعية، وهي متغيرة ودائمة التشكل وغير مستقرة، تتميز بالديناميكية، نستطيع من خلالها التفاعل مع الآخرين، بنقل الأفكار والآراء بين الأفراد والجماعات (عبـــد المجيـــد، ٢٠٠٨).

فالتواصل يعد مهمة أساسية للعاملين في المجالين التربوي والإعلامي، لدوره المـــشترك في عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بوســـائل التربيـــة الإعلاميـــة، بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية، والاتصال عملية اجتماعية تفاعلية تقوم على المشاركة الفاعلة بإيجاد فهم يتوافق وينسجم في المعاني بين المرسل والمستقبل.

مبادئ التربية الإعلامية وأسسها:

تسعى الكثير من المؤسسات التربوية والإعلامية إلى الأخذ بمنهجية علميـــة للنهـــوض بمفهوم التربية الإعلامية وفق مبادئ وأسس صحيحة، بدمج القـــدرات والإمكانـــات الفرديـــة، والجماعية في أنشطة تربوية وأعمال تعاونية من خلال الإعـــلام، لتحريـــك هـــذه المواهـــب والإمكانات وتوظيفها لتحسين القيادة الإدارية وبشكل مستمر.

إن استخدام التربويين لوسائل الإعلام جاء التزاما بالثوابت التربوية والإعلامية للمجتمع السوي الذي تحرص على بنائه بمخاطبته بأساليب التنوير والنقد والتحليل، وبذلك تتركز التربية

الإعلامية على مبادئ وأسس محددة تسهم في إيضاح الرؤية للقيادة التربوية والمتفاعلين معهـــا، كما يرها الدسوقي (٢٠١٠)، كالآتي:

- إتاحتها المجال لكل فرد أن يضيف للرسالة الإعلامية المستقبلة معنى خاصا به يستنتجه وفقا للعوامل الفردية المتعلقة بهم مثل المرحلة العمرية، والتعليمية، والثقافية، والوظيفيـــة، فمن الضروري أن يجلب كل فرد شيئا متميزا للإعلام متمثلا في ذاته، إذ لكل فرد تجاربه وخبراته الخاصة وفقا للعوامل المتعلقة به.

- الرابط بين صورة الواقع التي يقدمها الإعلام وبين الصورة التي يكونها القائد التربـــوي المتلقي لهذا الواقع، فلا بد للتربية الإعلامية أن توجد علاقة بين ما يحدث في العالم وبين ما تشكل في ذهن من يتلقى هذا الحدث ويتشكل لديه.

- جذب المزيد من المتلقين والعاملين في المؤسسة التربوية للتفاعل مع وســائل الإعــلام المختلفة.

- التوعية بكيفية تأثير الاعتبارات التجارية والسياسية والاجتماعية عبر وسائل الإعلام في فكر الأفراد والمؤسسات التربوية.

- تنمية الروح الجمالية أثناء الاستمتاع بوسائل إعلام ورسائلها التربوية، عن طريقة بناء الوعي الجمالي، بكيفية التفاعل مع كل رسالة إعلامية يتلقاهـــا المتفـــاعلون مـــع الوســـيلة التعليمية.

- بناء منظومة القيم الأخلاقية والاتجاهات الايجابية في النفوس، تدريجيا في أثناء طـــور التكوين والبناء المعرفي للأفكار والقيم.

ويضيف المشاقبة (٢٠١١) إلى المبادئ السابقة المبادئ الآتية:

- التوجيه والإرشاد اللذان يساعدان في تكوين المواقف وبلورة الاتجاهات وفق برامج إعلامية وتربوية جادة.

- تأكيد الالتزام الأخلاقي والتربوي في محتوى الرسالة الإعلامية كعامل مساند للقائد التربوي لقيادة المؤسسة التربوية بجوانبها المتعددة.

- التعرف إلى المعوقات الأساسية للممارسات القيادية لتحقيق فلسفة تخطيط تربوية للمؤســـسة التربوية كعامل إيضاح للمجتمع، وتحويلها إلى واقع يعالج تلك المعوقات والصعوبات.

وأضاف عبد الحميد (٢٠١٢) مبدأ آخر، وهو: تنمية وعي المؤسسة التربوية بمسئوليات الإعلام ووظائفه، وبحقوق الجميع في النظام الإعلامي.

وذكر بونجينت مبدأ آخر (Pungente, 2006) يتمثل في إثارة اهتمام المتلقي بالرسالة الإعلامية من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين أسلوب وطبيعة الرسالة الإعلامية ومضمونها. فكلما تعمقت المعلومات لدى المتلقي زادت إمكانية رؤية وفهم الرسالة الإعلامية بوضوح، وبقدر هذا العمق يتحدد فهم مستوى تعلم القائد التربوي إعلاميا.

وهذا ما أكد عليه بوتر(Potter, 2001) بضرورة إيجاد إطار شمولي تفسر من خلاله الرسائل الإعلامية تفسيرا منطقيا وواقعيا مقبولا،مع أهمية توافر مبادئ تسهم في امتلاك القائد التربوي الحقائق والمعلومات وتجعله قادرا على الوصول إلى استدلالات واستنتاجات من المعلومات المتوافرة لديه والحكم عليها حكما موضوعيا.

وأن المبادئ والأسس التي تم ذكرها، تتفق في أطار الأهداف الكلية للتربية الإعلامية، وأنها تتشكل مع تشكل المعارف والمهارات الاتصالية لدى جميع أفراد المؤسسة التربوية، وتنمو مع النمو النقدي القائم على الاختيار والتحليل والإدراك والتمييز والتأثير في الرسائل الإعلامية، وفي المتلقين لها، ذلك أنها تعكس ثقافاتهم ونظامهم الاجتماعي، ليصبحوا مشاركين في الإنتاج الفاعل لجميع مجالات الاتصال الإعلامي.

أهداف التربية الإعلامية:

تسعى التربية الإعلامية إلى تحقيق رسالتها وتدعيم تأثيراتها الايجابية بالعديد من الأهداف المترابطة والمتتالية، من خلال تلمس مشكلات المجتمع والإسهام في معالجتها معالجة تربوية إعلامية بالتنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية، سعياً لتحقيق التكامل في الأهداف والبرامج والأنشطة. وقد أكد عليها الكثير من باحثي التربية الإعلامية (Yates,1997; McCannon,2002) كنتاجات منشودة للتربية الإعلامية والتي منها:

- إكساب القادة التربويين المهارات اللازمة لتحليل ونقد وسائل الإعلام المختلفة ورسائلها.
- الاستقلال والتفرد في صنع واتخاذ القرارات المناسبة
- تعزيز القدرة على الاختيار الصحيح للرسائل الإعلامية.
- التفاعل والمشاركة في التواصل مع الآخرين، بالتحول من مرحلة الاستقبال إلى مرحلة الإنتاج.

ويضيف الجموسي(٢٠٠٥) الأهداف الآتية كأهداف رئيسة للتربية الإعلامية:

- تدريب القادة التربويين على توظيف تقنيات التعليم في القيادة التربوية، لأثرها البالغ على جميع عناصر العملية التربوية.

- السعي نحو الارتقاء بأداء القائد التربوي، وتحقيق النمو المهني له.
- إتاحة الفرصة أمام القادة التربويين للتفاعل مع مصادر الخبرة المتنوعة المتعلقة بالتربية الإعلامية.
- تزويد القادة التربويين بمصادر المعرفة المتخصصة وبنتائج التطبيقات العلمية لمبادئ التربية الإعلامية.
- قيام التربية الإعلامية بتهيئة قيادة تربوية قادرة على القيام بدور الراعي للقيم والمثل الإنسانية والأخلاقية الثابتة.
- العمل على إبراز القيم والمبادئ التي يقرها المجتمع والسلوكيات التي يأباها.
- بناء الدعامة الرئيسة لتأصيل قيم الانتماء والتفتح لدى القائد التربوي الذي يعتبر المركز الأهم في بناء مستقبل يحقق استثمارا أمثل لمعطيات الحاضر ومتطلبات المستقبل.
- الارتقاء بالخطاب التربوي الإعلامي إلى مستوى من النضج يؤهله لأن يكون مؤثرا في قيادة قيم الأصالة في المجتمع وبين الأفراد.

ويضيف المشاقبة (٢٠١١) الأهداف التربوية الإعلامية الآتية:

- دعم فلسفة المجتمع الرامية إلى زيادة وعي قيادة المؤسسات التربوية بالتطور الاجتماعي.
- تشكيل الاتجاهات وبناؤها، حيث تعمل التربية الإعلامية على بناء الاتجاهات، أو تغييرها، أو تعديلها، وتحركها نحو تحقيق أهدافها.

ويرى عبد الحميد (٢٠١٢) أن المفهوم الشامل للتربية الإعلامية له ثلاثة أهداف، هي:

- الاقتراب من كل وسائل الإعلام، بأدواته المؤثرة لفهم المجتمع والمشاركة في فعالياته.
- تطوير مهارات التحليل النقدي للرسائل الإعلامية.
- تشجيع الإنتاج، والإبداع، والتفاعل في جميع مجالات الاتصال الإعلامي المختلفة.

وأكد حسن (٢٠٠٧) على أن وسائل الإعلام تشارك مشاركة فعالة في العملية التربوية، وذكر من أهدافه التربوية:

- التثقيف الشامل لجميع أفراد المجتمع وفي جميع مجالات المعرفة.
- التنوير والتبصير بالأدوار المنوطة بالأفراد والجماعات، والمخاطر المتوقع التعرض لها.
- التربية والتعليم من خلال برامج تربوية درامية هادفة تعزز منظومة القيم التربوية في نفوس المتلقين.
- ترسيخ روح الانتماء في نفوس المتلقين.

- التأكيد على روح الإخاء بين أبناء الأمة العربية الإسلامية.

وبذلك فإن التربية الإعلامية تسعى إلى الوقوف على التطورات التكنولوجية في مجال الاتصالات الإعلامية، والإفادة منها، وإكساب القادة التربويين مهارات التحليل الناقد في استخدام الوسائل والأساليب الإعلامية، لحماية أفراد المؤسسة التربوية وقادتها من التأثيرات الضارة أو السلبية أو غير المرغوبة لوسائل الإعلام، والالتزام بالمعايير الأخلاقية والثقافية أثناء التفاعل النشط مع هذه الوسائل، للمحافظة على الهوية الثقافية للمؤسسة التربوية، وثبات نظامها الاجتماعي، ودعم مقومات الثقافة الوطنية والعالمية والمشاركة الديمقراطية، بإنتاج الإعلام المضاد.

أهمية التربية الإعلامية:

إن الرؤية المستنيرة للقائد التربوي تنبثق من إدراكه بأهمية التربية الإعلامية في الارتقاء بممارسته القيادة وضبط سلوك الأفراد وفق أسس ناضجة في الفكر التربوي، وبرضا مؤسسي من جميع الأفراد، وقد اندمجوا في مؤسستهم التربوية برؤية واحدة منسجمة مع أهمية التربية الإعلامية وأثرها الواضح عليهم.

وفي ظل هذا التجاذب وهذا الالتقاء الصعب بين قيم متحولة وثوابت ساكنة وانتظارات متعددة، أصبح للإعلام مسؤولية حضارية كبرى، ودور اجتماعي بارز يستدعي من التربية الإعلامية ضرورة البحث عن سبل إيجاد خطاب يتجه إلى القادة التربويين بمختلف مستوياتهم الفكرية والعقلية، ويقدم مادة متنوعة تنأى بنفسها عن أسلوب التكلف والأسلوب الأكاديمي الصارم، مستفيدة من المكتسبات التكنولوجية المتطورة والنظريات الحديثة للاتصال والبيدغوجيات التربوية القائمة على تأصيل دور الحوار بين المرسل والمتلقي (الجموسي، ٢٠٠٥).

كما أن التنوع في الإعلام وتنوع مصادره أحدث عند الإنسان الصدى الواسع على مستوى خياراته الفنية والجمالية وتحدياته القيمية، فالأفراد ينظمون أوقاتهم بين وسائل الاتصال مراعين إمكانية الحصول من كل وسيلة من الوسائل على احتياجاتهم الثقافية وفقا لإمكانات كل وسيلة (جاد وعلي، ١٩٩٩).

فالتربية الإعلامية تتميز بأثرها الفاعل في صناعة التغيير المطلوب في الرؤى والمفاهيم والتطبيقات التربوية في إطار يخدم الأهداف المنشودة، وقدرتها على ضبط التأثيرات وترشيدها وبلورتها، في ظل عصر يتميز بكثافة المعارف الثقافية وتباينها وانتشارها وتداخلها، إذ تسهم التربية الإعلامية في إكساب المتعلمين الثقافة الاجتماعية السليمة، ومهارات التحليل والنقد

والتقويم التي تساعدهم على الاتصال الفعال، واستيعاب الخصوصيات الثقافية الأخــرى، مــع امتلاك اتجاهات ايجابية نحو ثقافتهم، ليكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم (عبد الكافي، ٢٠١١).

ومن متطلبات التربية الإعلامية المعززة لأهميتها في القيادة التربوية كما يراها احمد (٢٠٠٨) ما يلي:

١- تعريف القائد بالركائز الأساسية لفلسفة المجتمع من حيث مكوناته،وحاجاته وميول أفراده وفقا لأهداف وقيم المجتمع الذي يعيشون فيه

٢- بناء القائد الذي تقع على عاتقه عمليات التغيير والبناء والنهوض وفق الخطط المقصودة الرامية إلى البناء والنهوض والارتقاء بالمجتمع.

٣- رفع مستوى القائد العلمي والثقافي لينعكس على البناء الاجتماعي والثقافي للمؤسسة التربوية، لان تقدم المؤسسة التربوية مرتبط ارتباطا مباشرا بالتربية الإعلامية وبقدر ما يتمكن القائد التربوي من اكتساب المعرفة والثقافة العلمية، وتوظيفها في مهام مرؤوسيه.

٤- التعرف إلى الحاجات الأساسية للقائد والأفراد من خلال مراحل التطوير الوظيفي، لتوفير بيئة تربوية تتسم بالتكيف والانسجام مع نفسه ومع الآخرين.

وتـــبدو أهــمية الـــتربيــة الإعــلامية للــقــادة التــربويين كـما ذكــرهــا (Buckingham,1990; Baran,1999)، على النحو التالي:

- التوعية بتأثير وسائل الإعلام على الأفراد والمؤسسة.
- المشاركة الفاعلة في عملية الاتصال الجماهيري.
- تنمية قدرة القائد التربوي على إصدار أحكامه وفق رؤية واضحة.
- تنمية قدرة القائد على التقويم الذاتي.
- تنمية قدرة القائد على إنتاج رسائل إعلامية.

وبذلك تكمن أهمية التربية الإعلامية في قدرتها على تعزيز دافعية القائد للتعليم لاتصال موضوعاتها بحياته اليومية، وإن الحاجة تدعو القائد لاكتشاف واقعه بالبحث عن مهارات تمكنه من التعامل مع وسائط الإعلام المتعددة، إذ تنشر التربية الإعلامية الوعي الإعلامي بين القــادة لتكوين شخصية القائد التربوي، القادر على تكوين شخصية المتعلم للوقــوف علــى متطلبــات السلوك السوي في التعامل مع وسائل الإعلام الحديثة (الشميمري، ٢٠١٠).

خصائص التربية الإعلامية وسماتها:

إن أهمية معرفة سمات ومميزات وخصائص التربية الإعلامية تسهم في توحيد الجهود وتأكيد روابط الانتماء والتمازج التربوي بين مكونات المؤسسة التربوية، والتي تعمل برامجها على تبادل الثقافات وتقوية النسيج الاجتماعي بين القائد الإداري وبين العاملين معه.

وبذلك أصبحت التربية الإعلامية تجمع بين خصائص وسمات كل أطراف الثقافة التربوية والإعلامية، وبذلك فإن اعتماد التربية الإعلامية كمتطلب رئيس لتوظيفها في ممارسات القيادات التربوية جاء بناء على خصائص وسمات توافرت بها ومن هذه الخصائص والسمات كما يراها الشميمري (٢٠١٠)، ما يأتي:

١ـ العلمية: وهي إحدى الخصائص الأساسية والمهمة التي تطبع التربية الإعلامية في ضوء الواقع الإنساني القائم حيث أصبحت المادة الإعلامية علما أكاديميا، تتراكم فيه المعرفة ويتزايد فيه الإنتاج العلمي بشكل مطرد.

٢ـ الواقعية: إذ تتسم موضوعات التربية الإعلامية بمعالجتها لقضايا الواقع المعاصر،وبما يتلاءم مع متطلبات الواقع، وبما يلبي حاجات الناس المرتبطة بواقعهم المستجد بسبب الأعلام المطرد.

٣ـ التوازن: حيث تشتمل التربية الإعلامية على مفاهيم ايجابية تعززها منظومة من القيم والاتجاهات المرغوبة، وتحذر من مفاهيم سلبية تدرس في مناهجها التعليمية.

٤- التنوع: حيث تقوم التربية الإعلامية على وسائل متعددة، منها: المقروء، والمسموع، والمرئي لتتناسب مع ميول المتعلمين وتراعي فروقهم الفردية التعليمية.

٥-الجاذبية: حيث تتواصل التربية الاعلامية مع المهتمين بها بجاذبية برامجها المحببة للنفوس وتنوعها الثقافي والتعليمي.

٦- التفاعلية: وذلك بتفاعل المتعلم مع موضوعاتها المثيرة لانفعالات الجوارح، ودوافع الحاجات الإنسانية.

٧- استمرارية التعلم: حيث تعمل التربية الإعلامية على تزويد القادة التربويين بخبرات تعلم فريدة خارج الإطار الصفي من خلال وسائل الإعلام المتنوعة.

٨- تنمية مهارات التفكير العليا، كما ذكرتها الشعراني(٢٠٠٩)، والتي منها:

- مهارة التفكير الناقد: وهي مهارة عقلية، تقوم على التفكير التأملي المعقول الذي يركز على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه، كما ويعرف بأنه فحص وتقويم للحلول المعروضة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء.

- مهارة التفكير الإبداعي: وهي عملية ذهنية يتفاعل فيها القائد مع الخبرات العديدة التي يواجهها، بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد، ويحقق حلاً أصيلاً لمشكلته، أو اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه، ومن مهارات وقدرات التفكير الإبداعي:

- الطلاقة: وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين مع السرعة والسهولة في توليدها.

- المرونة: وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة،وهي توجيه أو تحويل لمسار التفكير مع تغير في المثير أو متطلبات الموقف، أو مقدرة الشخص على التغير أو التكيف حين يلزم ذلك، وهي ذات علاقة بالكيف وليس بالكم.

- الأصالة: وتعني الجدة والتفرد في توليد الأفكار الجديدة وتعد محكا للحكم على مستوى الإبداع، وإنتاج ما هو غير مألوف.

- الإفاضة والتوسع: وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة.

- الحساسية للمشكلات: ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلات والتحقق من وجودهم في الموقف.

- مهارة اتخاذ القرار: وهي المهارة التي تهدف تعرف البدائل المتاحة لاختيار الأنسب بعد التأمل بواقع متطلبات الموقف وفي حدود الوقت المتاح.

- مهارة حل المشكلات: هي نشاط ذهني معرفي تسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة في ذهن الفرد.

-مهارة التحليل للرسائل الإعلامية للوقوف على جوانبها الايجابية لتعزيزها والجوانب السلبية للابتعاد عنها.

وهذه الخصائص والسمات المتوافرة في التربية الإعلامية تجعل القادة التربويين يحرصون على توظيفها في ممارساتهم القيادية، إذ تيسر لهم سبل القيادة، والتواصل مع المرؤوسين، ليدرك الجميع حاجتهم إلى مثل هذه التربية الضابطة لتواصلهم والضابطة لتفاعلهم المحقق لأهداف المؤسسة العاملين فيها.

القيادة التربوية:

أصبحت النظم التربوية أهم الأنظمة الاجتماعية، وبذلك أصبح من الضروري الارتقاء بالنظام التربوي والمؤسسات التربوية، لذلك جاء الاهتمام بالقيادة التربوية؛ لفاعليتها المتقدمة في هذا النظام ومؤسساته، والعمل على تطوير وتحسين أدائها وتوظيفها في ممارساتها التربوية في العملية التعليمية التعليمة لمواجهة متطلبات العصر الحديث والتطور والتنمية.

إذ تعد القيادة التربوية جوهر العملية التعليمية التعلمية، وقد أصبحت القيادة التربوية مفتاح الإدارة؛ لأنها العملية الأكثر تأثيرا في الآخرين، حيث توجه جهودهم نحو تحقيق الغايات والأهداف المخطط لها (شحادة، 2008).

وعرف لاندزبيرغ(Landsberg, 2003, PP20-23) القيادة بأنها نشاط إبداعي يشجع المبادرة بالتغيير والاستمرارية لدى الأشخاص الذين يشكلون مؤسساتهم.

وعرف العميان(٢٠٠٨، ص٢٥٧) القيادة بأنها التأثير في الآخرين وتوجيه جهودهم لتحقيق ما يصبو إليه القائد، ومن وجهة نظر تنظيمية فان القيادة تمثل عملية التأثير على الفرد والجماعة لتوجيههم نحو تحقيق غايات وأهداف المنظمة.

وقد عرف سلطان(٢٠١١، ص٧٣) القائد بأنه الشخص الذي يكون مسئولا عن وصول الجماعة إلى تحقيق أو انجاز الأهداف المناطة بها أو الموضوعة من قبلها، والتي ينبغي عليه أن يحصل عليها من خلال الفعاليات والأعمال التي يقوم بها الأفراد أو أعضاء المجموعة.

فالقادة التربويون هم من كانوا في قمة الهرم التعليمي التربوي، حيث يناط بهم قيادة النظام ورسم أهدافه وتحديد مجالات العمل فيه، فالقائد هو المسؤول الأول عن أوضاع مؤسسته وتقييمها وطرح البدائل والمفاضلة بينها، وهو المعنى بالقيام بالاختيارات المتعلقة بمؤسسته التربوية والأكثر مناسبة وملاءمة للعاملين معه.

وعرف العمري (٢٠٠٢) القيادة بأنها القدرة في التأثير على الآخرين أفرادا وجماعات، في قيمهم وأفكارهم وسلوكياتهم والقدرة على توجيههم لتحقيق الأهداف التي يرغب بها القائد، وهي القدرة على إحداث تغيير في الهدف والأساليب والإجراءات في العمل والقدرة على التصور والتفاعل مع الحاضر والمستقبل.

وعرف الطويل (٢٠٠٦، ص١٧٤) القيادة على أنها دالة تفاعل الموقف ومتطلباته والأتباع وتوقعاتهم والقائد وخصاله.

وعرفتها بلبيسي (٢٠٠٧) بأنها "عملية التأثير في الأفراد للقيام بعملهم بحماس وطوعية، وتستمد سلطتها الفعلية من شخصية القائد وخبراته وقدراته على التعامل مع الأفراد وتشكل الدافع الداخلي للقيام بالعمل من أجل تحقيق أهداف المنظمة.

وعرف العجمي(٢٠٠٨، ص٥٨) القيادة بأنها القدرة على التأثير في سلوك العاملين، والتي تمكن القائد من توجيههم التوجيه الصحيح؛ ليحققوا الأهداف المنشودة المتفق عليها في ظل علاقات إنسانية جيدة بين القائد وتابعيه، وعرف القيادة التربوية بأنها ذلك العمل أو السلوك بين الأفراد أو الجماعات التي تدعو إلى تحرك الفرد أو الجماعة نحو الأهداف التربوية التي يشتركون في قبولها.

أما القيادة التربوية فيعرفها السعود (٢٠١٢) بأنها ذلك النوع من القيادة التي تتولى مسؤولية تحقيق أهداف العملية التربوية، من خلال قيام العاملين في المؤسسات التربوية بالواجبات المنوطة بهم.

وبذلك فإن القيادة التربوية هي القدرة على المبادرة في القيام بصياغة الأهداف ورسم الخطط الفنية والإدارية التربوية وتنفيذها في المؤسسة التربوية، مع القدرة على الإقناع في تقبلها والتفاني والإخلاص في تحقيقها.

الرؤية الإستراتيجية للقيادة التربوية وإدارتها:

أصبح لكل قيادة تربوية رؤيتها الإستراتيجية، التي تمثل عصب المؤسسة فيها وإطارها الشمولي، بل هي البناء التنظيمي لها وللعاملين فيها، وبما يحقق التآلف والاندماج بينهم، وأن إدارتها الإستراتيجية تتمثل في قدرتها على توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي لجميع عناصر المؤسسة، وبما يساعد القائد على حفز الهمم، نحو تحقيق الغايات الكبرى للمؤسسة التربوية.

ويعتمد جوهر القيادة التربوية على تكوين الرؤية والإلهام، وغزارة الأفكار عند مجموعة الأفراد في المؤسسات العاملة، فالرؤية تصور مشترك لما يجب ان تكون عليه تلك المؤسسة، والإلهام هو المحرك الذي يستخدمه القائد لإثارة دافعية الأفراد للانجاز والعمل، مستخدما مهاراته وكفاياته، وجاذبيته القيادية بتحويل أفكاره المتدفقة الغزيرة إلى تصورات واقعية ذات معنى يمكن تحقيقها، تشجع على المبادرة وتحث على التقدم (Landsberg, 2003).

ويتمتع القائد التربوي، برؤية ثاقبة أثناء ممارسة مهامه الإدارية والقيادية، إذ انه يرى أشياء لا يراها ولا يدركها الآخرون، فهو مبدع ومولد الأفكار لغيره،ومدرب ومهندس بناء روح الفريق، ومحرك الدوافع، والحوافز، غزير المعرف، وذو تجارب رائدة، شديد الثقة بنفسه، يتمتع بروح المرونة وتقبل التغيير، شديد الالتزام بالخطط التي يضعها، وهو عادل ومنصف، يتمتع بمهارات اتصال ممتازة (العجمي، ٢٠٠٨).

فالقيادة تهتم بالرؤية نحو المستقبل من حيث التوجيه الاستراتيجي، وممارسة أسلوب القدوة، والتدريب، والعمل مع المرؤوسين بروح الفريق، بالتركيز على العلاقات الإنسانية،

ومراعاة حاجات المرؤوسين الشخصية ومتطلباتهم الاجتماعية، وتركز الإدارة علــى الإنجــاز والأداء في الوقت الحاضر، والاعتماد على المعايير الكمية في التقييم وإصدار الأحكــام أثنــاء معالجــة المواقــف الإداريــة، وتهــتم بــالتزام اللــوائح والقــوانين والأنظمــة (ختاتنة وأبو سعد،٢٠١٠).

فالقيادة هي سلطة قانونية تبتكر وتبدع وتجدد، وهي نشاط وتأثير على سلوك الآخرين، فالقائد هو الذي يخطط، ويرسم السياسة العامة للمؤسسة ويوجه أو يرشد الآخــرين، ويحــاول تغيير الواقع وتجديده لتحقيق أغراض معينة، أما الإدارة التربوية، فهي فن تسيير الأفــراد فــي إطار المؤسسات التعليمية ذات الأنظمة واللوائح التي تهدف إلى تحقيق أهداف معينــة بوجــود تسهيلات معينة وإمكانيات مادية في زمان ومكان محددين، والقيام بتنسيق جهد الأفراد لتحقيق هدف النظام التربوي، وذلك باستخدام الأفراد والأدوات والأساليب، وتوخي الظروف المناســبة والإمكانات المتاحة للانجاز المتقن للمهمة الموكولة إليه، والمحــددة وفــق النظــام التربــوي (المعايطة، ٢٠٠٧).

والقيادة الإدارية هي عملية التأثير النشط التي يقوم بها المدير لإقناع مرؤوسيه، وحثهم على المشاركة الفاعلة في توحيد جهودهم لأداء المهام وتحمل المــسؤوليات بفاعليــة، وتتعــدد الوسائل والأساليب التي يستخدمها القائد المدير للتأثير في مرؤوسيه تبعا لتعدد الأسس والمبادئ التي تقوم عليها قوة التأثير، من حيث مرونة القائد الإداري وخبرته، ومشروعية سلطته، وقدرته على الإثابة بالمكافآت، أو استثارة الخوف بتوقيع الجزاء، أو تفهمه لخلفيات مرؤوسيه وثقافاتهم وشخصياتهم ولوجهة نظرهم، وقدرته على توجيه المرؤوسين وتوحيد جهــودهم نحــو تحقيــق الهدف الوظيفي(كنعان، ٢٠٠٧).

وعرف حامد (٢٠٠٨، ص٢٤) الإدارة التعليمية بأنها مجموعــة مــن الإجــراءات أو العمليات المتشابكة التي تتكامل مع بعضها؛ لتحقيق غرض معين مشترك وهو الهدف التربوي، كما أنها تلتزم بتنفيذ السياسة التربوية وإخراجها إلى الواقع. وهي الطريقة التي تعمل على إدارة التعليم في المجتمع وفقا لفلسفة وطبيعة ذلك المجتمع.

وقد أصبحت غاية إدارة التعليم في المؤسسات التربوية تستند إلى إطار فكري يوجههــا ويحدد إطارا لمسارها التعليمي، وممارساتها الإدارية لتحقيق أهداف المجتمع العليا والمنشودة في التربية، بتنظيم الجهود، وتنسيق الطاقات، بالعمل الإنساني التعاوني النشط الهادف المنظم.

مرتكزات القيادة التربوية:

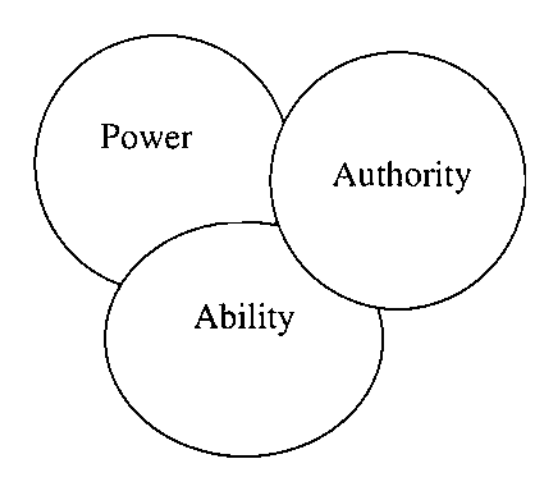
يرتكز نجاح الأمة على قيمها المستمدة من عقيدتها السمحة، ومبادئها، وتراثها، وخصوصيتها الوطنية، من خلال تحقيق مبدأ المشاركة في عملية التنمية التربوية، وتوزيع الأدوار حسب الاختصاص والمهام على جميع العاملين فيها، وان ذلك يتطلب وجود قيادة تمتلك الكفاءة العالية في توزيع الأدوار وتحريكها نحو غايات منشودة.

وترتكز القيادة التربوية على مفاهيم أساسية ورئيسة تتمركز حولها عملية القيادة، وهذه المرتكزات كما يراها دويكات (٢٠٠٠) – انظر الشكل(٢)- على النحو الآتي:

١- السلطة (Authority)، وهي الصلاحيات الرسمية المخولة للقائد في اتخاذ القرارات وإصدار الأوامر، فالقيادة تعبير عن امتلاك سلطة الأوامر، فالسلطة هي الجانب القانوني او الشرعي الذي يمنح القيادة صلاحيات التصرف وقيادة المرؤوسين نحو الأهداف المقصود تحقيقها.

٢- القوة (Power)، وهي التي تمكن القيادة من اتخاذ القرارات وإصدار الأوامر، وتعمل على إخضاع المرؤوسين لتنفيذ القرارات، والقوة هي الإجراءات الفعلية للقيادة التربوية؛ لأنها الإرادة الرسمية المستمدة من القانون الذي يمثله القائد، وتستمد القوة سلطتها من مصادر عدة، من أهمها: شخصية القائد، والمهارات القيادية للقائد، وخبراته القيادية، والمعرفة القيادية المتعمقة في إدارة القيادة، والدعم المتوفر للقائد من السلطة العليا.

٣- القدرة(Ability)، وتتمثل في الاستطاعة البدنية والنفسية والعقلية التي يستند اليها القائد التربوي في ممارسة إجراءات القيادة.



الشكل(٢): مرتكزات عملية القيادة التربوية (دويكات، ٢٠٠٠)

فالقيادة التربوية تستند إلى مرتكزات تتقوى بها في قيادة المواقف التربويـة وإدارتهـا، ويستطيع القائد التربوي أن يوظف مرتكزات القيادة في التربية الإعلامية، بتفاعله المباشر مـع مرؤوسيه وبإعلامهم بهذه المرتكزات وبحدودها القانونية والتـشريعية مـن خـلال الوسـائل الإعلامية.

الوظائف الأساسية للقيادة التربوية:

إن القيادة الجيدة، هي التي تقف على أصولها وجذورها، وتعي مناهجها وتبني برامجها المفيدة، وفق خططها ووسائلها وأساليبها المؤثرة في سلوك الآخرين من العاملين التابعين، وبذلك تعي القيادة التربوية الناجحة طبيعة الوظائف الأساسية للقيادة التي تـمارسها والتي تسعى تلـك القيادة التربوية لتأصيلها والانطلاق منها.

وتقوم القيادة التربوية على مجموعة من الوظائف الأساسية للقيادة التي يقوم بها القائـد التربوي، والتي ذكرها شحادة (٢٠٠٨) وسليم (٢٠٠٩)، وهي:

- القائد التربوي مصدر المعرفة، إذ ينبغي للقائد أن يكون هو المصدر الـرئيس للمعلومـات والبيانات للمرؤوسين، مما يجعلهم ينظرون إلى توجيهاته بشيء من الإجلال والإكبار، والمبادرة إلى تقبلها والانصياع لها.
- قيادة المؤسسة من اجل تحقيق الأهداف المخطط لها.
- الخبرة العملية في قيادة الأفراد وإداراتهم، بما يمتاز به من حسن تـصرف، وبعـد نظـر، وبصيرة حكيمة لقيادة الأفراد وتوجيههم نحو تحقيق أهداف المؤسسة التربوية.
- حلقة الوصل بين العاملين وبين خطط المؤسسة وتصوراتها المستقبلية.
- التخطيط الاستراتيجي لجميع مهام القيادة التربوية، ابتداء من وضع الأهداف العامة، ومن ثم الخاصة، ثم الإجراءات التنفيذية من حيث الطرق والأساليب والوسائل ورسم سياسة التقويم لأداء مهام الأفراد.
- احتواؤها للمفاهيم والسياسات والاستراتيجيات العلمية والعملية للمؤسسة التربوية.
- القائد كأنموذج مثال للقدوة، فالقائد التربوي ينبغي أن يظهر أمام مجموعته بـصورة المثـل الأعلى لهم، من حيث المبادرة والإقدام والمثابرة والحماس للعمل.
- تعميم القوى الايجابية في المؤسسة، ورسم الخطط اللازمة لعملها.
- القائد كمنسق للعلاقات العامة مع المجتمع والبيئة المحيطة بهم والمجموعة التابعة له.
- القائد كمنظم للتحركات والاتصالات الداخلية بين أفراد المؤسسة التربوية بشكل أفقي ورأسي.

- اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام، فمن أدق وظائف القائد التربوي الحازم حسم المواقف لإصدار الأحكام الموضوعية ببصيرة نافذة وفكر متوازن.

- امتلاك الكفايات والمهارات اللازمة للقيادة، والتي منها: المهارات الفكرية المجردة لاعتمادها على العقل والذهن، والمهارات الإنسانية والمعتمدة على قدرة القائد في تهيئة بيئة إدارية تتسم بروح التعاون بين الأفراد وتبادل الأفكار والخبرات، داخل المجموعة القيادية والمهارات الفنية ذات العلاقة باختصاص أعمال ومهام ومهن المجموعة، ويمكن للقائد امتلاك هذه المهارات بالممارسة والتدريب والخبرة.

- مواكبة التغيرات المحيطة وتوظيفها لخدمة المؤسسة وتطويرها.

وأضاف العجمي (٢٠٠٨)، وظائف أخرى للقيادة التربوية في الفكر التربوي، منها:

- وظيفة التخطيط: حيث يشمل التخطيط تحديد الأهداف، والنشطة الواجب تنفيذها لتحقيق هذه الأهداف، ووصف الأساليب اللازمة لتنفيذ تلك الأنشطة، وتحديد أساليب التقويم وفق معايير محددة للتحقق من قدرة الأساليب والأنشطة على تحقيق الأهداف.

- وظيفة التنظيم: من خلال تحديد الإطار العام الذي يحدد توزيع الأدوار والمهام، والمسئوليات، ونسق العلاقات الرأسية والأفقية بين أفراد المؤسسة الواحدة، من حيث انتظام العمل، والاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة، وتحقيق مزيد من التعاون والانسجام بين أفراد الفريق الواحد.

- وظيفة التوجيه: من خلال توجيه أفراد المؤسسة التربوية، لزيادة قدراتهم الإنتاجية، وإتباع أفضل السبل لتحقيق أهداف المؤسسة.

- وظيفة التنسيق: وتتمثل وظيفة التنسيق، في إيجاد منظومة اتساق بين أنشطة المؤسسة لأداء وظائف التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة، بفاعلية عالية وإتقان.

فوظائف القيادة الأساسية في ضوء التربية الإعلامية ترتكز على دور القائد التربوي بأنه مصدر المعرفة المنتج لها وفق الأهداف المخطط لها، وبقدرته المستنيرة في توجيه مرؤوسيه من خلال هذه التربية، كما أن القائد يستطيع تعريف مرؤوسيه بمهامهم ومهامه ما دام هو الشريك الحقيقي في التربية الإعلامية وصياغة رسالتها.

كما أن المرؤوسين كلما لاحظوا أن القائد يمتلك القوى الايجابية والفاعلة في تحليل الرسائل الإعلامية، زاد اهتمامهم بقراراته وحرصهم على تنفيذ توجهاته، وقد امتلك الكفايات والمهارات اللازمة في نشر المعرفة وإنتاجها من خلال التربية الإعلامية.

متطلبات القيادة التربوية الناجحة:

لقد تطور فكر القيادة التربوية من خلال تنفيذ متطلبات الممارسات الإدارية في المؤسسات التربوية المختلفة، بالإدارة الموجهة للطاقات البشرية من حيث التخطيط والتنظيم والتوجيه، وبما يعمل على اجتذاب أكفأ العناصر للقيادة، وما يتطلب ذلك من تنمية لقدراتهم، وصقل لمواهبهم، وتهيئة الظروف الملائمة لاستخراج أفضل طاقاتهم، وتوظيفها في المؤسسة التربوية، وبما يحقق أهداف المؤسسة التربوية، وأهداف العاملين فيها.

بذلك أصبحت متطلبات القيادة الناجحة متطلبا رئيسا لإنجاح أعمال ومهام المؤسسة التربوية، ومن أهم هذه المتطلبات كما يراها بلبيسي (٢٠٠٧)، والتي منها:

- القدرة على التأثير في الآخرين وتكوين قناعات لدى المرؤوسين.
- قدرة القيادة في جذب المرؤوسين وتوجيههم نحو تحقيق أهداف المؤسسة التربوية في جو من السعادة والرضا.
- التصرف الحكيم بالسلطة القانونية المعطاة للقائد بما يحقق حاجات المرؤوسين وتطلعات المؤسسة التربوية.
- توفير وسط اجتماعي منظم لعمل المرؤوسين،وتنمية روح التعاون بينهم.
- القدرة على النهوض بالمسؤوليات الإدارية من حيث الإنابة، أو تفويض السلطة والصلاحيات، وتطبيق اللوائح التنظيمية.

وقد أضاف (سليم، ٢٠٠٩)، متطلبات رئيسة للقيادة التربوية، منها:

- وجود فكرة مؤثرة وفاعلة لتطوير المؤسسة التربوية.
- توجيه سلوك العاملين لتحقيق أهداف المؤسسة التربوية.
- تحديد الدور الذي يقوم به كل فرد في المؤسسة التربوية.
- تحديد المسئوليات والسلطات في ضوء الأدوار والمهام التربوية.
- التنسيق والتكامل بين الأدوار التي يقوم بها العاملون في المؤسسة التربوية.
- الضبط والتحكم في سلوك المرؤوسين.
- الاستمرار في متابعة مدى تحقيق أهداف المؤسسة التربوية.
- تطوير وتنمية سلوك المرؤوسين في المؤسسة التربوية.
- التقييم والتقويم المستمر للسلوك في المؤسسة التربوية.

فالقائد القادر على التأثير في الآخرين بأسلوب جاذب يحقق حاجات المرؤوسين، في بيئة اجتماعية تتسم بالتعاون والتكامل لتحقيق الأهداف المنشودة وبما يتسق مع المسئوليات والتشريعات،مما يجعل العاملين في المؤسسة التربوية يشعرون أن القيادة التربوية قد حققت متطلباتها، وان المؤسسة التربوية تسير بديمومة التنمية والتطوير.

العلاقة بين القيادة التربوية والتربية الإعلامية:

تقوم العلاقات بين الأمم والشعوب على أساس من الفهم المتبادل تجاه بعضهم البعض، وإن التلاقي والاختلاط الثقافي والفكري لصالحهما وليس ضدهما، فالمشاركة في الفكر القيادي العالمي كله أنى كان مصدره، يدفعنا إلى أن ندرسه ونحلل مضامينه ونتعمقه وننقده وننفذ إلى الصواب منه ونتمثله، إذ لا يستطيع القائد التربوي أن يستغني عن خبرات غيره، ويعيش منكفئا على ذاته، ومنغلقا عن العالم المحيط به، فالإنسان بطبيعته البشرية يتميز بين الكائنات بأن له ثقافة تحتفظ بنتاج خبراته العقلية، وتدفعه نحو نقلها إلى الآخرين في بيئته والى البيئات المحيطة به، عن طريق وسائط ارتباطية تمثلت بوسائل الاتصال، القائمة على قوة المعلومات، والمثاقفة الناضجة والجادة، وتبادل الخبرات، مع الاستعانة بتربية تحفظ للأمة أصالتها وقيمها.

بذلك أصبحت وسائل الاتصال مع ظهور المجتمعات الصناعية الحديثة قوة اجتماعية حقيقية، مثل التلغراف والهاتف، ومع ظهور المذياع والتلفاز، بجانب الصحف والمجلات، فبدأ بزوغ وسائل الإعلام إلى الوجود كمجموعات من التقنيات تقرب المسافات بين الأفراد، وقادرة على نقل ونشر المعلومات من فرد أو مجموعة محدودة من الأفراد إلى أعداد كبيرة من الناس، تتفاعل مع حياتهم اليومية وأداء مسؤولياتهم العملية (Loon, 2008).

وعرف الطويل الاتصال (٢٠٠٦، ص٢٢٥) بأنه الإجراء الذي يتم عبره تبادل الفهم بين الكائنات البشرية، أو هو الوسيلة التي تنتقل عن طريقها المعاني والأفكار من إنسان إلى آخر.

وقد أخذ مفهوم الاتصال في اللغة العربية من الوصل؛ أي الصلة بين الأفراد، ومعنى كلمة اتصال المشتقة ضمن الأصل الإغريقي (Communication) بمعنى عام وشائع، بغرض تبادل الآراء، والأفكار، والمعلومات، والخبرات، والمشاعر (العجمي، ٢٠٠٨).

ويعد الاتصال بالنسبة للقائد التربوي المحور الرئيس في التربية الإعلامية، إذ لا يمكن للقائد التربوي أن يتفاعل مع أفراد مجموعته، دونما أن يتوفر لديه أي سبل للاتصال لتزويدهم بالمعلومات اللازمة لانجاز الأعمال وتوزيع المهام، كما لا يمكن للقائد أن يستقبل أو يرسل إرشاداته وتوجيهاته في الوقت المناسب والمكان المناسب إلا في ظل اتصال إداري ناجح (شحادة،٢٠٠٨).

فالاتصال عملية يتم من خلالها نقل المعلومات، أو الآراء، أو الانطباعات بين طرفين أو التأثير العقلي، أو العاطفي، أو الإحياء بأفكار واتجاهات وأهداف معينة، فالتواصل بأنواعه الكتابية أو المرئية السمعية يسهل إجراءات التفاعل بين جميع الأطراف إذا كان هناك حاضن مادي أو معنوي لحمل الرسالة الإعلامية(زيدان، ١٩٩٨).

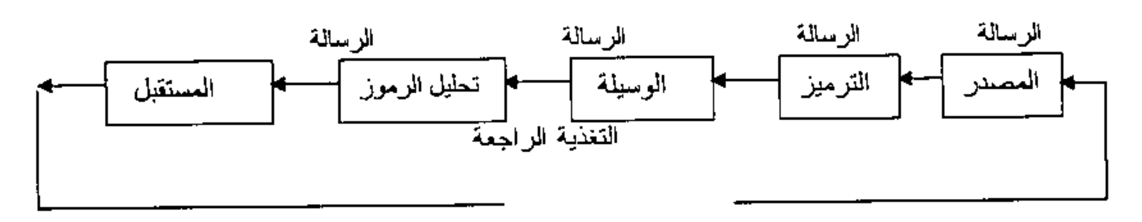
وقد عرف بينيس (Bennis, 2000) الاتصال بأنه عملية تبادل وتدفق المعلومات والأفكار من شخص إلى آخر ويشمل إرسال فكرة أو حقيقة أو معلومة من مرسل إلى مستقبل.

وعملية الاتصال تعرف بأنها الحركة المستمرة في التعارف والتبادل والمعرفة المبادلة ونقل المعلومات من مكان إلى آخر، وهذا ما يتوافق مع الوقائع الفعلي لوسائل الإعلام والتربية الإعلامية في التبادل المعرفي بين مرسل ومستقبل (شحادة، ٢٠٠٨).

فالاتصال عملية اجتماعية تتم بين طرفين أو أكثر، باستخدام أداة أو أكثر من أدوات الاتصال، وبذلك يشترط أن يكون الاتصال في المجال الاجتماعي المحيط بأطراف الاتصال، باستخدام أداة سمعية أو بصرية، أو المقابلة الشخصية، أو الجماهيرية الإعلامية، لتبادل المعرفة والخبرة (زيدان، ١٩٩٨).

والتربية الإعلامية من أبرز مجالات العلوم الاجتماعية لتواصلها مع أفراد متعددين ومن ثقافات متنوعة، وبذلك فالتربية الإعلامية هي ضابط التواصل الاجتماعي بمعاييرها الأخلاقية وكفاياتها التربوية.

وتتألف عملية الاتصال من العناصر الآتية (العميان، ٢٠٠٨):



شكل رقم(٣): عناصر عملية الاتصال (العميان، ٢٠٠٨)

فالمصدر قد يكون شخصا أو جماعة أو أي مصدر مادي آخر، والترميز يمثل اللغة أو أية تعابير يتم الاتفاق عليها، والرسالة يجب أن تكون واضحة من حيث الهدف والرموز، والوسيلة قد تكون سمعية أو مرئية أو كتابية، وتحليل الرموز وفكها لتعطي معنى كاملا للرسالة،والمستقبل قد يكون فردا، أو جماعة، والتغذية الراجعة التي يتعين على المرسل أن يتأكد أن المستقبل استلم الرسالة وقد فهم مضمونها فهما صحيحا.

أهمية وسائط الاتصال الإعلامي في ممارسات القيادة التربوية:

إن التنوع المعرفي والمخزون الثقافي يمثل تراثا مشتركا للإنسانية، وإن هذا المخزون التراثي ينبغي حفظه وتبادله من خلال وسائط تحفظ له أصالته وهويته الثقافية، وتيسر له سبل الحوار بين الشعوب الإنسانية، وإن استخدام وسائط الاتصال في مؤسسات القيادة التربوية أمر لا بد للقائد من إدراكه بترسيخ أهمية وسائط الاتصال الإعلامي في ممارساته القيادية، إذ إن وسائط الاتصال الإعلامي تنقل التنوع الثقافي الذي استمد معينه من تجارب وإسهامات جميع القادة في مختلف الثقافات والشعوب.

ويحظى الاتصال باهتمام بالغ في الأدب التربوي، إذ يعتبر من أهم الكفايات اللازمة لعمليات الاتصال القيادي، إذ تمثل احد العناصر الأساسية في التفاعل الإنساني، وذلك لأثره الايجابي على فاعلية المؤسسة التربوية التي يقودها، وعلى فاعلية الممارسات الإدارية القيادية الميدانية في الميدان والمؤسسات التربوية (شحادة، 2008).

وقد أشار لوسير وايروين (Torring & Laura,1998; Lussier & Itwin,1995) إلى أن الهدف الرئيس يكمن في كونه وسيلة للتعريف بالغاية من وجود المؤسسة، من خلال تحديد الأهداف والأعمال وكيفية انجازها وتوزيعها على الأفراد حسب المهام المحددة لهم.

وقد ذكر (العجمي، ٢٠٠٨)، وعريفج (٢٠٠١)، ومحمد (٢٠٠٦) أهمية الاتصال في المؤسسات التربوية، والتي منها:

- دوره الفاعل في تحديد المشكلات التربوية وتحليلها وتقديم المقترحات المناسبة لمعالجتها
- وسيلة فاعلة في التأثير الايجابي على سلوك أفراد المجموعة.
- دوره الرئيس في تنظيم جهود المجموعة وتنظيمها نحو أهداف المؤسسة التربوية.
- تكوين رؤية قيادية سليمة وبيئة تعليمية تعلمية تتفاعل فيها الأفكار وتطرح فيها الآراء لمناقشتها.
- تبادل المعرفة وتناقل المعلومات عبر قنوات متعددة ووسائل مختلفة وباتجاهات أفقية ورأسية.
- بناء علاقات إنسانية بثقافات وأجناس متفرقة تتوحد في رؤية علمية نحو قيادة تربوية موحدة.
- يوفر قاعدة بيانات كموسوعة معرفية متخصصة في القيادة التربوية.
- تساعد العاملين في المؤسسة التربوية على فهم حقوقهم وواجباتهم للالتزام بتحقيق أهدافها.

- يشكل الاتصال المنطلقات الرئيسة لتحقيق أعلى مستوى للمنتج المنشود من المؤسسة التربوية وفق معايير الجودة.

- تتيح عمليات الاتصال للقائد التربوي الوقوف على مشاكل الأفراد وحالاتهم الانفعالية وظروفهم الاجتماعية، والتواصل معهم عبر قنوات غير علنية لتقديم الحلول والنصائح لرفع روحهم المعنوية والارتقاء بظروفهم الاجتماعية والاقتصادية.

وقد أضاف شحادة (٢٠٠٨) أن عمليات الاتصال توفر فرص تواصل القائد التربوي مع أقرانه القادة في مواقعهم المختلفة لتبادل الرأي ومناقشة ظروف العمل المتجانسة لإيجاد حلول مشتركة لمعوقات وصعوبات العمل والعاملين.

بذلك لا يخفى على أحد أهمية عمليات الاتصال في مجال القيادة التربوية، إذ أنها تساعد القائد، حيثما كان موقعه الإداري، على الحصول على المعرفة وعلى إدارتها وعلى إنتاجها، إذا توفرت له الشروط الملائمة للممارسات القيادية.

مبررات توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية:

أصبحت القيادات التربوية تحرص على استخدام التقنيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصال، إذ أن الأنشطة القيادية تعتمد اعتمادا رئيسا على التكنولوجيا الحديثة، وأن توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية يمكن القائد من تقوية الكفايات العقلية المتوافرة لديه، مثل القدرة على التفكير، والتحليل والنقد، والبرهان، وحل المشكلات، والتدرب على المشاركة والإنتاج.

وأن توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية أصبحت ضرورة ملحة كما يراها الجموسي،(٢٠٠٥) للأسباب الآتية:

- أصبح الإعلام بمثابة البوصلة التي تتدخل بشكل ظاهر أو خفي في تحديد وجهة النمط السلوكي والاجتماعي والأخلاقي للقائد التربوي.
- الحفاظ على الهوية القيادية الخاصة بالمؤسسة التربوية وتأصيلها في نفوس المرؤوسين، مع الانفتاح على الآخر.
- مواكبة سنن التطور الحضاري والمضي نحو استثمار التكنولوجيا الحديثة في التربية وتوظيفها في المؤسسة التربوية للارتقاء بالقيادة التربوية.
- الحاجة إلى استقطاب فئات عريضة من الانتماءات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعرقية الداعمة للقيادة في المؤسسة التربوية.

-تميز المؤسستين الإعلامية والتربوية في أن كلتيهما طرف مرسل لخطاب موحد، وأنهما ينشدان متلقيا متحفزا للقيادة وذا قابلية عالية للتفاعل مع المحتوى التربوي للرسالة.

-الارتباط والتوافق الإجرائي بين الحقلين التربوي والإعلامي في مستوى طبيعة الخطاب والهدف وطاقة الاستقطاب والتأثير الشديد لعلاقتهما بصياغة شخصية القائد التربوي.

-الانفتاح الثقافي في الواقع الافتراضي المقترن بانتشار وسائل الاتصال والبث الرقمي، وتطور وسائل التأليف والنشر، مما يستدعي البحث في طبيعة الدور المرجو للمؤسسة الإعلامية، والمؤسسة التربوية، من أجل تحقيق التوازن الثقافي والتربوي بين المؤسستين.

ويضيف بن أحمد (٢٠٠٥) مبررات لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، منها:

- إنشاء مجتمع معلومات واتصال تربوي يجمع المعارف من مصادرها المختلفة، لتوزيعها على اكبر عدد من مستغليها والمستفيدين منها في القيادات التربوية، إذ من التحديات التي يواجهها مجتمع المعلومات التضخم المعلوماتي الذي يقتل في بعض الأحيان المعلومات ويطمس ماهيتها.

- حاجة القيادات التربوية إلى تغيرات عميقة في ظل تراكم معرفة المعلومات، توجب إدراك إيجابياتها وسلبياتها، لحاجة المؤسسة التربوية إلى تغير في طبيعة الأدوار والوظائف والمقاييس والمعايير الاجتماعية والأنشطة الإنسانية.

ويضيف الشميمري (٢٠١٠)، مبررات أخرى، منها:

- الحاجة إلى تعزيز ثقة القائد بنفسه،من خلال إمكانية تفاعله مع مستجدات البيئة، دونما أن تؤثر في شخصيته لتشكله هي،إنما تساعده على تشكيله لخبراته القيادية كما يريدها الواقع المنشود.

وبذلك فإن التطور التربوي يعتمد على العلاقة التفاعلية بين التربية الإعلامية والممارسات القيادية، لأن ذلك من مظاهر التطور الحضاري للمجتمع، وان الاستثمار الإعلامي في التعلم، يستقطب جمهورا واسعا من المتلقين، لأن الجميع أصبح متحمسا لنقلة نوعية في عملية التواصل التربوي، وذلك يتمثل في تربية إعلامية تتسق في ممارسات القيادات التربوية.

خصائص التربية الإعلامية في ممارسات القيادة التربوية وسماتها:

إن الهدف الرئيس للتواصل الإعلامي بين القائد التربوي وأفراد المؤسسة التربوية هو الإقناع، أي محاولة جذب الآخرين لتأييد وجهة نظر المتحدث، وبذلك فان عملية الاتصال لدى القائد التربوي تسعى للتأثير في المؤسسة التربوية، بتحقيق فاعلية المشاركة في الخبرة مع المرسل، وبذلك أصبحت عملية توظيف التربية الإعلامية في الممارسات القيادية التربوية يلزمها

خصائص وسمات يجب توافرها في عملية هذا الاندماج، ومن هذه الخصائص (زيدان، ١٩٩٨):

- وجود أهداف توجيهية، لإكساب المتلقي اتجاهات جديدة، أو تعديل اتجاهات قديمة، أو تثبيت اتجاهات قديمة مرغوب فيها.

- وجود أهداف تثقيفية، لتبصير المستقبلين وتوعيتهم بمهام أعمالهم، وزيادة معرفهم بمستجدات اختصاصاتهم.

- وجود أهداف تعليمية، لإكساب المرؤوسين خبرات جديدة، من خلال الدورات التعليمية والتدريبية لإكسابهم مهارات فنية وأكاديمية متطورة.

- وجود أهداف اجتماعية، لتقوية الروابط الاجتماعية بين الرئيس والمرؤوسين، من خلال اللقاءات المتواصلة بينهم والاتصال الإعلامي.

- استمرارية عملية التواصل، لضمان استمرارية بقاء المؤسسة التربوية وعدم الانحراف عن تحقيق أهدافها الإستراتيجية المخطط لها.

- وضوح اللغة وسلامتها، لتعبر عن معنى واحد ومحدد دونما تعقيد في الصياغة، أو غموض في المعاني وتناقضها.

- تقارب المسافة الإعلامية بين القائد والمرؤوسين، لضمان عدم نقل الرسالة بطرق خاطئة، وأفهام متناقضة بسبب تباعد المسافة بين المرسل والمستقبل، ووجود عناصر دخيلة في قنوات الاتصال.

- مراعاة ثقافات وميول واتجاهات المستقبلين وفروقهم الفردية وحالاتهم النفسية ودوافعهم المختلفة.

مقومات توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادة التربوية:

إن من أهم مظاهر التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، ما يتم بمقتضاها تنمية الشخصية القيادية من جميع جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية وذلك وفقا لمعايير المؤسسة التربوية، وقيمها واتجاهاتها والأدوار الإدارية المشكلة فيها.

ويتطلب نجاح توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادة التربوية مجموعة من المقومات الرئيسة، والتي ذكرها(زيدان، ١٩٩٨؛ والقيسي، ١٩٩٣)، ومنها:

١- وجود فكرة واضحة في ذهن القائد التربوي صاحب الرسالة.

٢- قدرة القائد على نقل أفكاره بأسلوب واضح.

٣- استعداد المرؤوسين لاستقبال الرسالة كما تم إرسالها

٤- قدرة المرؤوسين على استيعاب المعنى المقصود من رسالة القائد.

٥- قدرة المرؤوسين على تنفيذ ما جاء بالرسالة الموجهة من القائد.

٦- عدم وجود عوائق تعترض الرسالة وتعيق نجاح عملية الاتصالات.

وان هذه المقومات ينبغي الحرص على تحقيقها من القائد والمرؤوسين معا، فوضوح الفكرة لدى القائد، وقدرته على نقلها إلى مرؤوسيه يرتكز على ثقافة المرؤوسين في فهم الرسالة وتقبلها.

مفهوم الإستراتيجية:

أصبحت المفاهيم والمصطلحات ترتبط بأحداثها وواقع تطبيقاتها، والسياق المناسب لها، والمتداخل معها، ومن هذه المصطلحات والمفاهيم التي شاع استخدامها في التربية الإعلامية والقيادة التربوية وغيرها من العلوم والفنون المختلفة مفهوم الإستراتيجية.

وقد بدأ أول ظهور لمفهوم الإستراتيجية في الواقع العسكري، وفي الخطط الحربية، وهي تمثل الأساليب والوسائل المستخدمة والتي يراد منها تحقيق الهدف النهائي لكسب الحروب بصورتها الشمولية، ثم انتقل هذا المفهوم من المجال العسكري إلى مجال العلوم الاقتصادية والإدارية، فالتوجهات العامة في الفكر الإداري تشير إلى أن الإستراتيجية مفهوم ذو أبعاد شمولية، فهي خطة متكاملة تهتم بوضع الأهداف الرئيسية للمؤسسة، وبالطرق المستخدمة في سلسلة من الإجراءات والقرارات التي توجه سير المؤسسة لتحقيق الغايات والأهداف الرئيسة لها (الغالبي وإدريس، ٢٠٠٩).

الإدارة الإستراتيجية:

إن من الضروري للإستراتيجية الإدارية بيان أهمية رسالتها التربوية، ووضوح الرؤى المستقبلية لها، والأهداف والغايات التي تسعى لتحقيقها، وتحديد وتخصيص الموارد المتوافرة لديها واستثمارها، واتخاذ القرارات المتوافقة مع متطلباتها وحاجاتها.

تشير الإدارة الإستراتيجية إلى التوجه الإداري الحديث في تطبيق المدخل الاستراتيجي في إدارة المؤسسة كنظام شامل ومتكامل، فهي نهج في التفكير، وأسلوب في الإدارة ومنهجية في اتخاذ القرارات وتنفيذها (المعايطة، ٢٠٠٦).

ويرى الكبيسي(٢٠١٠) أن الإستراتيجية الإدارية المتميزة هي التي تستند إلى إطار فكري واضح يعتمد التكامل والترابط، ملتزما التفكير المنظومي (Systemic Thinking) الذي يرى المؤسسة على أنها منظومة متكاملة تتفاعل عناصرها وتتشابك آلياتها، ومن ثم تكون مخرجاتها محصلة لقدراتها المجتمعة، حيث يساعد التفكير المنظومي القائد الإداري على فهم

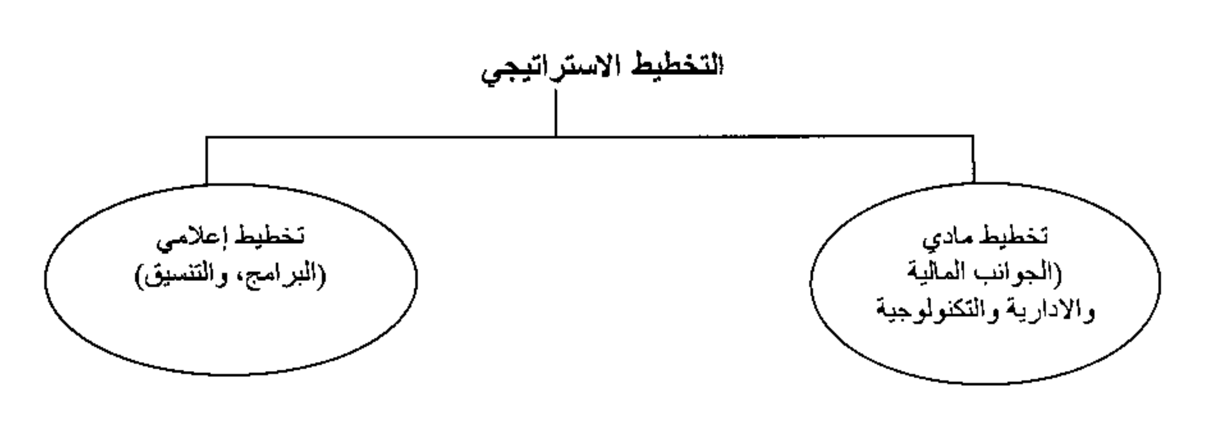
العلاقة بين الجزء(الوحدات الإدارية) والكل(المنظمة)، وفهم خصائص الأجزاء (الوحدات) الإدارية من خلال فهم ديناميكية الكل.

وعرفها هورنكرن (Horngren, et al, 1998, p462)، بكيفية مقابلة المنظمة لقدراتها الذاتية مع الفرص في السوق لتحقيق أهدافها.

وعرفها روبرت(Robert, 2001, p 70) بالقوة التوجيهية التي تستند عليها قرارات المنظمة الإستراتيجية.

فالقيادة الإدارية تعمل وفق إستراتيجية المنحى المنظومي بالنظر إلى عناصر الإدارة التربوية بشكل شمولي، دونما استطاعة التعامل مع الأجزاء بشكل منفرد ومستقل في غياب باقي أجزاء الكل، فالأجزاء تتفاعل مع بعضها في تناسق وانسجام، كل منها يتأثر بالأخر ويؤثر فيه.

والتخطيط في الإدارة الإستراتيجية للتربية الإعلامية يجب أن يشتمل على أهداف محددة وواضحة، وان يشارك في صياغتها وتحديدها المختصون في الإدارة والقيادة، وان تكون واقعية وقابلة للتحقيق، مع ضرورة تحديد الإمكانات المادية والبشرية المتاحة، واختيار الأساليب والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف المحددة مسبقا، وضبطها لتنفيذ البرامج وتقييمها، ويرى الضبع (٢٠٠٩) إن التخطيط في المؤسسات الإعلامية التربوية يسير بأحد اتجاهين، كما في الشكل رقم (٤).



الشكل رقم (٤): التخطيط في الإدارة الإستراتيجية للتربية الإعلامية (الضبع، ٢٠٠٩)

فالتخطيط الإعلامي بالنسبة للتخطيط المادي كالروح للجسد، لا غنى لأحدهما عن الأخر، وكلا منهما داعم للأخر، في تشكيل الإطار العام للتخطيط الاستراتيجي.

أهمية الإدارة الإستراتيجية:

إن التقدم التقني وتسارع المعرفة، دفع الكثير من الإداريين والقـادة إلـى إسـتراتيجية تنظيمية تنظم هذه المعرفة، وتطوع وسائل التقنية لمنفعة العمل المؤسسي بنظرة شمولية.

وإظهارا للدور الاستراتيجي للتربية الإعلاميـة فـي إدارة القيـادة التربويـة؛ أخـذت المؤسسات الإعلامية بمختلف مجالاتها الاهتمام باستراتيجيات إدارة وممارسة القيادات التربوية، للوقوف على مواطن القوة ومواطن الضعف، وتبصر خصائص التميـز والتفـوق واستـشعار عوائق المستقبل ونجاحاته، والبحث عن السبل والوسائل الأنسب، من حيث الصياغة وقوة التأثير والفاعلية، والرؤية الصائبة في بيئة يتزاحم فيها التنافس والتسابق، لقيادة المؤسسة نحو غاياتهـا المطلوبة، وزاد الاهتمام بالتربية الإعلامية في ضوء التدفق المعرفي، والتقدم التكنولوجي وتعدد توجهات مفاهيم العولمة، وظهرت مبادئ وأسس مقترحة كنماذج إستراتيجية تتوافق مع المبادئ التربوية في ضوء منطلقات التربية الإعلامية.

فعرف جيولك (Guleck,1980) الإستراتيجية بأنها إجراءات متتالية من الأحكام التي تعمل على اختيار أفضل البدائل المتاحة لتحقيق أهداف المؤسسة المخطط لها.

وعرف الضبع (٢٠٠٩، ص٤٥)إستراتيجية التربية الإعلامية بأنها مجموعة من الأنشطة المرتبطة بتحقيق الغايات الإعلامية التربوية لفترة زمنية محددة، تختلف مدتها من مؤسسة إلـى أخرى.

لذا فان تبني الإدارة الإستراتيجية في المؤسسات التربوية يساعد علـى تحقيـق الآتـي (Greenley, 1998):

- بناء رؤية مستقبلية للعمل المؤسسي.
- تساعد على تنمية القدرة على التكيف والتفاعل البيئي، مما يـسهل التعامـل مـع الظـروف والمستجدات.
- إيجاد فرص لتبني أفكار إبداعية، وإجراء تغييرات ايجابية مستمرة.
- تدعيم المركز التنافسي للمؤسسة وتعزيز مكانتها في بناء قدرات تحقق نتائج ايجابية.
- إبراز الحاجة إلى التغيير وفق أسس محددة ومعينة.
- توزيع الموارد والإمكانات بناءً على أسس علمية ومنطقية.
- تنظيم أولويات العمل، وترتيب أعمالها وانجاز مهامها وفق هذه الأولويات.
- تحسين الممارسات الإدارية وفق الإطار الشمولي للمؤسسة، من خلال النظرة الكلية المنظمـة للإعمال المؤسسة ومتابعتها.

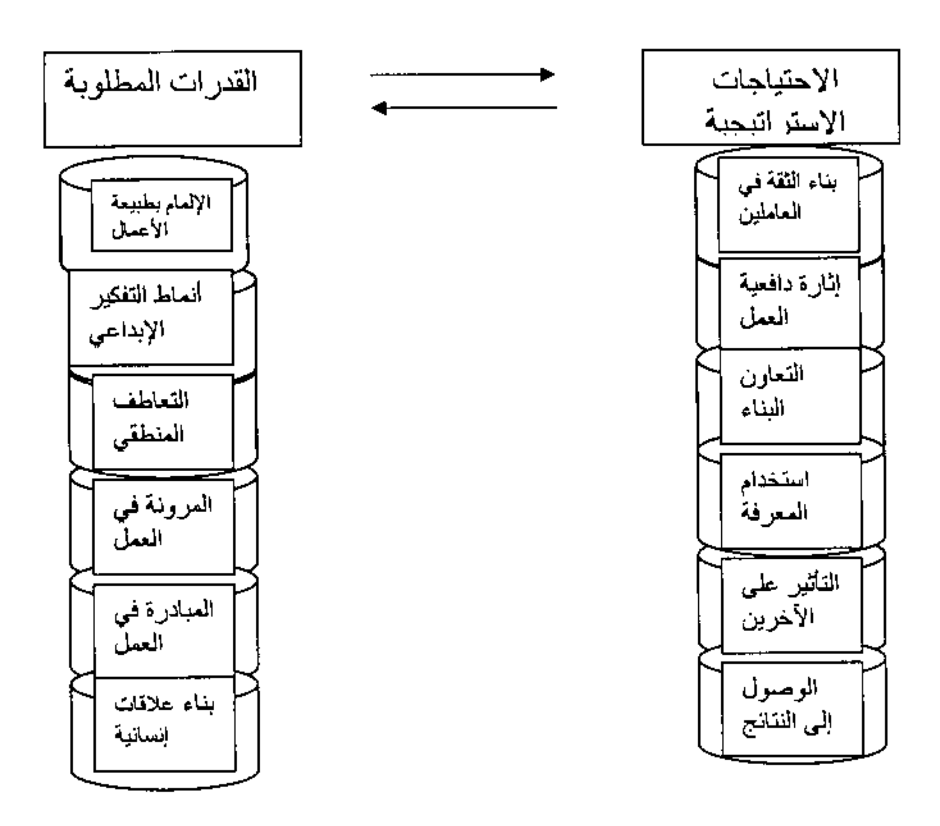
- توضيح المهام وتوزيع المسؤوليات حسب الوصف الوظيفي للعمل، لتكامل الأدوار.

ويرى الغالبي وإدريس (٢٠٠٩) أن القائد في الإدارة الإستراتيجية هو مدير مباشر لقيادة توجيه الأعمال في المؤسسة، فهو يلعب دورا تكامليا من خلال جعل جميع الأنشطة والأعمال والمهام تصب باتجاه واحد لتحقيق أهداف المؤسسة الإستراتيجية وتدعيم رسالتها، وان أدوارهم تتحدد في انجاز المهام الآتية:

- توضيح الرؤية المستقبلية للمؤسسة، وسبل تحقيق رسالتها.
- التنسيق للجهود الكلية للعمل.
- تجميع المعلومات والبيانات المعرفية الرئيسية للعمل وتوحيد الجهود.
- ربط التعاون بين وحدات المؤسسة المختلفة.
- التوازن بين أبعاد متطلبات العمل والإمكانات المتاحة.

ويرى روث وجوزيف (Ruth & Joseph, 1997)، أن هناك مجموعة من الاحتياجات، والقدرات المطلوبة من القادة والمدراء الاستراتيجيين -انظر شكل (٤)، كالآتي:

- الاحتياجات الإستراتيجية:
  - بناء الثقة في العاملين.
  - إثارة دافعية العمل العاملين نحو العمل.
  - التعاون البناء مع العاملين والأقسام المختلفة
  - استخدام المعرفة بوسائطها المختلفة وتوظيفها في العمل.
  - التأثير على الآخرين.
  - الوصول إلى النتائج ومتابعتها وتقييمها.
- القدرات المطلوبة:
  - الإلمام بطبيعة الأعمال في مؤسسته.
  - امتلاك أنماط التفكير الإبداعي وتوظيفها في المؤسسة.
  - التعاطف المنطقي مع ظروف العمل، واحتياجات العاملين.
  - المرونة في العمل وفي التعامل مع العاملين.
  - المبادرة في العمل والمبادأة في الانجاز.
  - بناء علاقات إنسانية لمصلحة العمل المؤسسي.



شكل (٥): الاحتياجات، والقدرات المطلوبة من القادة والمديرين الاستراتيجيين
(Ruth & Joseph, 1997)

لقد بات التطوّر والارتقاء بالإدارة الإستراتيجية اليوم ضرورة تلحّ على المؤسسات التربوية في أبعادها الاقتصادية، أو الاجتماعية أو التربوية،أو الإدارية، وأصبح المعيار الذي يحكم على بعض المؤسسات بالبقاء والثبات هو قدرتها على تلبية الحاجات وتحقيق الغايات، وتنمية القدرات، واستثمار المقدرات، وتوظيفها في الواقع التطبيقي للمؤسسة.

معايير بناء الإستراتيجية الإدارية لممارسات القيادة التربوية في ضوء مبادئ التربية الإعلامية:

تمثل معايير بناء الإستراتيجية الإدارية جزءاً هاما في خطة تطوير ممارسات قيادات المؤسسات التربوية. وتحدد هذه المعايير الأهداف القيادية والإعلامية للتربية المنشودة، وما يجب أن يكتسبه القائد والمرؤوسون من أخلاق وقيم، وما يتوصل إليه في كل مرحلة من مراحل بناء الإستراتيجية من تحقيق للأهداف المخطط لها في ضوء مبادئ التربية الإعلامية، كما تضمن هذه المعايير للقادة والعاملين إدارة تتميز بثقافة إعلامية هادفة، وبتربية قيادية متميزة.

ويتحدد بناء الإستراتيجية الإدارية للقيادة التربوية في ضوء مبادئ التربية الإعلامية في ثلاثة محاور رئيسة (الصالح، ٢٠٠٧)، يمكن صياغتها كالآتي:

- معيار الثقافة المعلوماتية، فالقائد المثقف معلوماتيًا يصل إلى المعلومات بكفاءة وفاعلية، ويصبح قادرا على استخدام المعلومات بدقة وإبداع، وبذلك يكون قدرا على تقويم المعلومات تقويما ناقدا ومتمكنا من المشاركة فيها

- معيار استقلالية القائد، فالقائد الذي يعد قائدا مستقلا، هو القائد المثقف معلوماتيًا والذي يتابع المعلومات المتعلقة بالاهتمامات الشخصية، وهو الذي يقدر الأدبيات التعليمية والصور الابتكارية الأخرى من المعلومات، وهو الذي يجاهد للتميز في الحصول على المعلومات وتوليد المعرفة.

- معيار المسؤولية الاجتماعية، فالقائد المثقف يمارس سلوكا أخلاقيا أثناء تواصله مع تقنيات المعلومات، ومعالجة البيانات من خلالها، ويظهر اهتماما بأهمية المعلومات للمجتمع المعاصر الذي يعيش فيه، بالمشاركة الفاعلة في العمل الجماعي لمتابعة المعلومات وتوليدها.

وطور ترلنج وهود (Trilling & Hood,١٩٩٩)، كفايات كمعايير رئيسة لبناء استراتيجية قيادية قادرة على التفاعل مع الألفية الثالثة، منها:

- كفاية التفكير.
- كفاية الإبداع.
- كفاية الشراكة التعاونية.
- كفاية الاتصال.
- كفاية التفاعل مع الثقافات الأخرى.
- كفاية الاستقلال في التفكير
- كفاية اتخاذ القرار.
- كفاية استخدام تقنية المعرفة.
- كفاية التعلم الذاتي.

واقترح أيزنبرج ودوج(Eisenberg & Doug,1996)، معايير لتوظيف الثقافة المعلوماتية في بناء إستراتيجية قيادية ناجحة، وهي:

- تحديد المشكلة المعلوماتية.
- البحث عن المعلومات ذات العلاقة بالإستراتيجية.
- الوصول إلى مصادر المعلومات.
- دمج وبناء الحل المعلوماتي.
- تقويم الحل المعلوماتي.

وصنف المختبر التربوي الشمالي المركزي(NCREL)، معــايير وكفايــات لازمــة لبنــاء إستراتيجية قادرة على ممارسة القيادة، ذكرها الصالح (٢٠٠٧)، منها:

- المقدرة على استخدام التقنية الرقمية ووسائل الاتصال والقنــوات الفــضائية، والــشبكات الالكترونية.

- القدرة على فهم الثقافات المتعددة والوعي الكوني بــامتلاك مهــارات العــصر الرقمــي (Digital Age Literacy)، لتحليل الرسائل الإعلامية وتحديد مكوناتها، والعلاقــة بــين هــذه المكونات، وتقويم مغزاها وإصدار الحكم حول مصداقيتها، باســتخدام تقنيــات المعلومــات لمعالجة البيانات.

- امتلاك مهارات التفكير العليا مثل التحليل والمقارنة والاستنتاج والتفسير والتقويم.

- امتلاك كفايات التفكير الإبداعي (Inventive Thinking) القادر على إنتاج مــواد إعلاميــة أصيلة.

- كفايات التكيف والتوجيه الذاتي.

- مهارات الاتصال الفعال(Effective Communication)، بالتواصل مع فريق العمل بفاعلية متطورة في التعاون والتفاعل مع الأقران وذوي الخبرة، إضافة إلى القدرة علــى اســتخدام أنوع متعددة من وسائل الإعلام المتنوعة.

- مهارات التفاعل الشبكي(Networking Interaction Skills) القادرة على فهم وتقدير التنوع والاختلاف الثقافي بين مختلف المستويات، واحترام وجهات النظر المتعددة حــول قــضايا اجتماعية وثقافية ذات أهداف مشتركة، من خلال التفاعل الايجابي معها في اكتساب المعرفة والمساهمة في توليدها.

- امــتلاك كفايــات التخطــيط والتنظــيم فــي الإدارة بمهــارات الإنتاجيــة العاليــة (High Productivity).

- استخدام مصادر تقنية في إدارة الوقت.

- امتلاك مهارات حل المشكلات الإدارية واتخاذ قرارات منطقية في ضــوء القــدرة علــى اختيار مصادر المعلومات الداعمة لاتخذ القرارات والملائمة لانجاز المهام المحددة.

- استخدام أدوات الإنتاجية الإعلامية في تطوير وإنتاج محتوى إعلامي بصيغ إبداعية وتقنية مبتكرة.

وقد ارتكزت هذه النماذج الإستراتيجية على مفــاهيم أساســية يجــب أن تتــضمنها هــذه الاستراتيجيات أكدها هوبز (Hobbs, 2001)، منها:

- التعاون في إنتاج الرسائل الإعلامية.
- صياغة الرسائل الإعلامية بحيث تتم في سياقات تمثل واقعها الاجتماعي أو الاقتـصادي، أو التاريخي، بسياقات جمالية.
- تفسير الرسائل الإعلامية يعتمد على تفاعل المستقبل والنص وثقافة المتلقي.
- تميز كل وسيلة من الوسائل الإعلامية بالرموز الخاصة بها
- للرسائل الإعلامية دور في تكوين فهم الناس للحياة الاجتماعية.

واقترح فريد (Freed,2003) نموذجا كأساس استراتيجي لتوظيف التربية الإعلامية فـي ممارسات القيادات التربوية، يتميز بالتركيز على مفهوم التفاعلية (Interactivity) مع الـشبكات الكونية واسعة النطاق (Broadband)، التي تتيح للأفراد الانغماس (Immersion) في عمق بيئات تفاعلية كونية، ويتمثل هذا الأنموذج في ثلاث كفايات، هي:

- كفايات استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- كفايات التفكير الناقد لتحليل محتوى الرسائل الإعلامية.
- الانغماس في البيئات التفاعلية الكونية.

وان إتقان هذه الكفايات يسهم في بناء استراتيجيات مناسبة لتوظيف التربية الإعلامية في القيادة التربوية، وهي:

- بناء رؤية إعلامية مشتركة، وتطويرها.
- مناقشة وتقويم محتوى الرسائل الإعلامية.
- إيجاد بيئات تفاعلية كونية.

وأكد ديفز(Davis,1992)، أن الكفايات الأساسية لبناء الاستراتيجيات فاعلة في المؤسسة التربوية وفق مبادئ التربية الإعلامية المنشودة يجب أن يتوفر فيها الكفايات الآتية:

- كفاية التحليل لمحتوى الرسالة الإعلامية.
- كفاية البحث في مصادر المعرفة الإعلامية.
- كفاية التأثير في صياغة وإنتاج المعرفة الإعلامية.

نموذج جنكنز للثقافة التشاركية(Participatory Culture):

يعتمد نموذج جنكنز على ما تقدمه تكنولوجيا الإنترنت وتطبيقاتهـا المختلفـة مـن فـرص المشاركة في التعليم والتعلم، مؤكدا أفضلية الثقافة التشاركية لاعتمادها على الفرد والثقافة، بينما الثقافة التفاعلية التي دعا إليها فريد (Freed, 2003) تعتمد فقط على التكنولوجيا، وبيّن الـصالح (٢٠٠٧) فوائد الثقافة التشاركية العديدة، والتي منها: إتاحتها فرص التعلم بين الأقران، وتغييـر

الاتجاه نحو الملكية الفكرية، والتنوع في التعبير الثقافي، وتطوير مهارات ذات قيمة تعليمية أثناء ممارسة وانجاز العمل، وبناء وتطوير اتجاهات قوية نحو المواطنة المسؤولة.

وذكر جنكز (Jinkins ,2006)، أهمية إكساب المتعلمين مهارات اجتماعية، يتم إكسابها لهم وتنميتها من خلال التعاون (Collaboration)، والاتصال الشبكي (Networking)، ومن هذه الكفايات:

- التجريب والمحاولة في حل المشكلات عن طريق لعب الأدوار
- القدرة على تبني أدوار جديدة من ثقافات مختلفة، وبوجهات نظر مختلفة.
- المقدرة على المحاكاة (Simulation).
- القدرة على التخصيص (Appropriation) بتحليل الرسائل الإعلامية، وإعادة تركيبها.
- القيام بالمهام المتنوعة (Multitasking).
- مساندة القدرات الذهنية بالشراكة الذهنية مع الأخرين(Distributed Cognition).
- التواصل مع الآخرين من خلال العمل الجمعي (Distributed Cognition).
- القدرة على إصدار الحكم في قبول الرسالة الإعلامية أو رفضها (Judgment).
- التواصل مع المعرفة من مصادرها المتنوعة وتتبعها، من خلال وسائط وقنوات إعلامية متعددة(Cross-Media Navigation).
- التواصل الشبكي(Networking) مع الآخرين ونشر المعرفة.
- التنقل عبر المجتمعات الالكترونية الافتراضية لاكتساب المعرفة
- التفاوض مع الرأي الآخر بالنقد والتحليل(Negotiation).

واقترحت دراسة جنكز(Jinkins, 2006) تصورا عقلانيا لمعالجة معيقات بناء الإستراتيجية المقترحة في الإدارة وممارسة القيادة، وهي:

- المشاركة (Participatory)، من خلال المشاركة الفاعلة مع الآخرين عبر وسائل الإعلام والحوار الكامل معهم.

- الشفافية (Transparency)، بالتأكد التام من مقدرة الأفراد على الفهم السليم والتعامل السليم مع وسائط الإعلام.

- الأخلاق (Ethics)، بتوفير بيئة يشعر من خلالها الأفراد بالضوابط الأخلاقية التي تسهم في تشكيل ممارساتهم كمساهم في بناء المحتوى الإعلامي، وبناء اتجاهات ايجابية نحو استخدام الوسائل الإعلامية في المؤسسات التربوية.

وأوضح كمبف (Kumpf, 2004) خمس خطوات لتنفيذ الخطة الإستراتيجية، وهي:

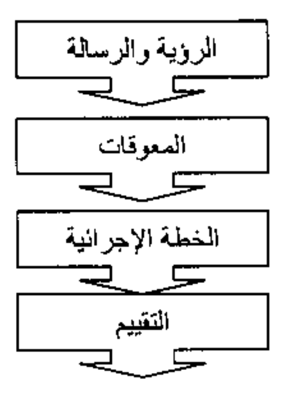
١- توضيح الرؤية والرسالة والأهداف

٢- تحديد معوقات تحقيق الأهداف والرؤية والرسالة.

٣- معالجة المعوقات وإيجاد الحلول المناسبة لها

٤- إعداد الخطة الإجرائية المتسقة مع الهداف والرؤية والرسالة.

٥- التقييم المستمر لإجراءات تنفيذ الخطة ومتابعتها. والشكل رقم (٥) يوضح خطواتها:



شكل(٦): أنموذج كمبف (Kumpf, 2004)

إن النماذج الإستراتيجية بما تتضمنه من كفايات ومهارات ومفاهيم وأساليب تعتبر المعيار الضامن الرئيس للتقويم التربوي الشامل للقيادة الإدارية، فهي ضرورية للقائد التربوي لدفعه إلى عالم المنافسة المفروضة على واقعه الإداري في عالم الانفتاح الثقافي والحضاري بفضل وسائط الإعلام المتسارعة، لأن ذلك من متطلبات مواكبة هذا العصر، الذي أصبح الجميع جزءا من مكوناته.

ثانيا: الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين؛ القسم الأول الدراسات العربية، والقسم الأخر الدراسات الأجنبية، كالآتي:

الدراسات العربية:

دراسة الحسيني (٢٠٠٦)، وهدفت إلى الوقوف على مدى الحاجة إلى الإفادة من الإعلام لخدمة التربية والتعليم في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة (٥١٨) معلماً ومعلمة، ولغرض الدراسة تم بناء استبانة (٣٦) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الإعلام التربوي بدولة الكويت لا يؤدي الدور المطلوب منه، كما توصلت إلى أن وسائل الإعلام غير قادرة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. ووجود فروق دالة إحصائياً في مدى الحاجة للإفادة من الإعلام التربوي في خدمة التربية والتعليم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولمتغير العمر لصالح العمر الأكبر، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح مؤهل الماجستير، ولمتغير المنطقة لصالح العاصمة، ولمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الخبرة الأكبر (٢١-٢٥) سنة.

دراسة رجب (٢٠٠٦)، وهدفت إلى التعرف إلى فاعلية القيادة الإدارية ودورها في تنمية القيم والعلاقات الإنسانية، من خلال عملية الإشراف، كما هدفت إلى تعرف الطرق الإشرافية الفاعلة، وطبقت الباحثة استبانتين على عينة عشوائية مختارة من جميع مدارس البحرين الابتدائية الحكومية بواقع (٢٠٠) استبانه للمعلم، و(٤٠) استبانه للمدير المساعد وأسفرت الدراسة عن نتائج عديدة أبرزها: لا توجد أي ممارسات تمارس بدرجة معدومة، وهذا يدل على إن المهام الإنسانية الممارسة قليلة بالنسبة لبقية المجالات أثناء تعامل القائد وتواصله مع المرؤوسين.

دراسة الصالح (٢٠٠٧) هدفت إلى الوقوف على مفهوم التربية الإعلامية من منظور دمج تقنية المعلومات في التعليم، وتناولت بإيجاز تعريفها ومبرراتها واستراتيجيات تدريسها ومهاراته، واقترحت الدراسة إطارا للتربية الإعلامية في التعليم العام السعودي ينطلق من المنظور الشامل للإصلاح التربوي، والذي تصبح فيه هذه التربية واحدة من مكونات ذلك الإصلاح. وبناء على مراجعة الأدبيات ذات العلاقة والإطار المقترح للتربية الإعلامية في هذه الدراسة، يقترح الكاتب التخطيط للتربية الإعلامية باعتبارها منظومة فرعية في خطة شاملة للإصلاح التربوي المعتمد على دمج تقنية المعلومات في التعليم، وان تعتمد إستراتيجية منهجها وتدريسها على دمجها في المنهج الدراسي من خلال مواقف تعلم تتناول قضايا إعلامية معينة، وتأسيس أقسام للتربية الإعلامية بكليات التربية في الجامعات السعودية وكليات المعلمين من

خلال التعاون بين هذه الكليات وأقسام الإعلام، وتأهيل هذه الأقسام بأعضاء هيئات التدريس لتدريس التربية الإعلامية للمعلمين والمعلمات قبل الخدمة، والتخطيط لتقديم برامج تدريب في التربية الإعلامية للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة. وبناء شراكة بين مؤسسات التعليم الرسمي والمؤسسات الإعلامية المحلية لنشر مفهوم التربية الإعلامية في البيئة المحلية، ودعم الخطط المستقبلية الهادفة إلى تفعيله في بيئات التعليم الرسمية وغير الرسمية. ودراسة التجارب في مجال تدريس التربية الإعلامية والتطبيقات المتميزة في الدول المتقدمة، واشتقاق الدروس المستفادة منها. وبناء نموذج تجريبي للتربية الإعلامية وتطبيقه على عينة من المناهج في مدارس مختارة للبنين والبنات، وتقويم التجربة ضمن جدول زمني محدد.

دراسة دولة (٢٠٠٨)، والتي هدفت إلى الكشف عن التحديات التي فرضتها العولمة الإعلامية على الإعلام العربي، كما هدفت إلى الكشف عن صيغ تعامل البث الفضائي ومؤسسات التربية الإعلامية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام الدراسات السابقة. وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها: التربية الإعلامية ترتبط بالتعليم والتعلم من الإعلام وبواسطة وسائله وليست مجرد عملية تعليمية عن طريق وسائل الإعلام. وأظهرت أيضا أن للمؤسسات الإعلامية التربوية المختلفة في المجتمع العربي أهمية بارزة وأثرا بالغا في العملية التربوية بعامة، والتعليمية بخاصة مما يفرض مزيدا من الاهتمام بها.

دراسة الخيري (٢٠٠٩)، التي هدفت إلى الوقوف على درجة تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والوثائقي في الجانب النظري، والمنهج الوصفي المسحي في الجانب الميداني، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام التربية في الجامعات السعودية البالغ عددهم (١١٥٤) عضوا، وأعضاء هيئة تدريس في الكليات، وأقسام الأعلام في الجامعات السعودية البالغ عددهم (١١٢)، وتوزعت عينة الدراسة حسب التخصص كالأتي: تربية (١٤٣)، إعلام (٦٦)، وحسب متغير الدرجة العلمي(٣٢) أستاذا، و(٣٩) أستاذا مشاركا، (١٠٢) أستاذ مساعد، (٣٦) محاضرا، ومتغير الخبرة (١-٥) (٣٦) عضو هيئة تدريس، (٦-١٠) (١٩) عضوا (١١-١٥) (٥١) عضوا، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة أهمية تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في ضوء المحاور التي حددتها مهمة جدا من وجهة نظر عينة الدراسة، وان تفعيل التربية الإعلامية كموضوعات ضمن الأنشطة العامة في الجامعة أعلى درجة في الأهمية من تفعيلها كمقرر مستقل أو جزء من المقررات الدراسية الجامعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن

وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في درجة أهمية تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية جاءت لصالح تخصص التربية، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية تعزى لمتغير (الدرجة العلمية، والخبرة).

دراسة الشمري (٢٠١٠)، التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية فيها، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع القيادات التربوية في الإدارات التعليمية للبنين والبالغ عددهم (١٢٥) فردا يتوزعون على (٤٤) إدارة تعليمية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة لغرض جمع البيانات، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية تعزى إلى المستوى الوظيفي، ففي مجال الإدارة التعليمية كانت الفروق لصالح رئيس شعبة الأعلام التربوي مقابل مساعد مدير التعليم، في حين لم توجد فروق بين مدير التعليم ورئيس شعبة الإعلام التربوي. وعدم وجود فروق بين متوسط أداء أفراد العينة في مجالات مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية مجتمعة تعزى للمؤهل العلمي في المجالات الثلاثة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد العينة في مجالات مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية مجتمعة تعزى لمتغير الخبرة الإدارية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة باعتماد إستراتيجية واضحة للإعلام التربوي من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، يحدد فيها دور الإعلام التربوي وأهدافه فيما يتعلق بالمدرسة والإدارة التعليمية والمجتمع، وعقد دورات تدريبية بشكل دوري لجميع القيادات التربوية للمناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية في موضوع الإعلام التربوي من حيث الأهداف والإجراءات.

دراسة الفلاحات (٢٠١٠)، هدفت إلى بناء إستراتيجية إعلامية تربوية مقترحة لتعميق الانتماء الوطني الأردني لدى طلبة الجامعات الرسمية الأردنية وتكون مجتمع الدراسة من طلبة كليات العلوم التربوية وكليات العلوم في كل من الجامعة الأردنية و جامعة اليرموك وجامعة مؤتة، وبلغت عينة الدراسة (١٢٧٢) طالبا وطالبة من الكليات المذكورة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التطويري في جمعها للبيانات باستخدام أداة الاستبانة، وأداة المقابلة المباشرة لعدد من الخبراء الإعلاميين والأكاديميين في مجال الإعلام التربوي، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور وسائل الإعلام الرسمية في تعميق الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الرسمية الأردنية بدرجة تحقق متوسطة ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الإعلام

التربوي الرسمي على طلبة الجامعات الرسمية في تعميق الانتماء الوطني لديهم لمتغيرات الجنس لصالح الذكور، والتخصص لصالح العلوم التربوية، والمستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الثالثة، ولصالح الجامعات الرسمية.

دراسة العبد الله (٢٠١١)، تهدف إلى تعرف درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين وتحديد احتياجاتهم الرئيسية، تم إعداد استبانة مؤلفة من(٢٢) بندا، إضافة إلى سؤال مفتوح، طبقت على عينة من الموجهين التربويين العاملين في محافظات دمشق وريف دمشق ودرعا بلغت (١٢٣) موجها وموجهة تربوية.أظهرت النتائج أن مهارات تقنيات التعليم متحققة بدرجة متوسطة لدى الموجهين التربويين وأنهم بحاجة إلى التدرب عليها. وان هناك علاقة ارتباطيه بين درجة تحقق مهارات تقنيات التعلم لدى الموجهين التربويين ودرجة احتياجاتهم إلى التدريب عليها. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعلم لديهم تبعا لمتغير الجنس (لصالح الإناث)، والمحافظة (لصالح موجهي محافظة دمشق). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعلم تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والاشتراك في دورات تقنيات التعلم التدريبية. ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باحتياجاتهم إلى التدريب على مهارات تقنيات التعلم تبعا لمتغيري الجنس (لصالح الذكور)، والمحافظة (لصالح موجهي محافظتي ريف دمشق ودرعا). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باحتياجاتهم إلى التدريب على مهارات تقنيات التعليم تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والاشتراك في دورات التعليم التدريبي.

الدراسات الأجنبية:

دراسة مونتس ورامس (Montes-Ramos,1996)، وهدفت الدراسة إلى الوقوف على إدراكات أربعة مديري مدارس في بورتوريكو في كيفية تأثير خلفياتهم الثقافية على أسلوب القيادة لديهم، وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الثقافية التي يحتمل أن تؤثر في أساليب القيادة لدى هؤلاء المديرين ومهاراتهم وميزاتهم الشخصية ذات علاقة بأساليب القيادة لديهم وممارساتهم وأعمالهم، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المديرين البورتريكيين العاملين في مدارس الولايات المتحدة توجد فروق ثقافية بينهم وبين الموظفين الآخرين لديهم، ويدركون كيفية تأثيرها في أسلوب القيادة لديهم وخاصة التركيز على الأشخاص والميول الثقافية لديهم للتعبير عن مشاعرهم، كما يؤكد المديرون على الحاجة الطردية مقابل بناء ثقافة مدرسية تعاونية، كما يوسع هؤلاء المديرون قياداتهم التعليمية لتضم قيادة المجتمع بسبب ارتباطهم المباشر في مشاريع

المجتمع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هؤلاء المديرين يستطيعون أيضا التعلم لمساعدة الموظفين لديهم بأن يتفهوا ثقافاتهم وكيفية تأثيرها على أساليبهم القيادية لكي يكتسب هؤلاء المديرون قبولا أكثر.

دراسة ياتيس (Yates,1997)، وهدفت إلى الكشف عن فاعلية التدريب على التربية الإعلامية على استجابات الأطفال وتقييمهم لرسائل الإعلام الإقناعية، وذلك في إطار نموذج الاحتمال الموسع للإقناع وهو نموذج شائع في مجال الإعلان، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي مستخدمة الاختبار البعدي، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الصفين الرابع والخامس الابتدائيين، وقسمت العينة إلى مجموعة تجريبية جمعت في فصل واحد وتلقت دروس التربية الإعلامية، ومجموعة ضابطة بقيت في فصولها وعرض عليها احد البرنامج التلفزيونية، ثم تم تقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات كل مجموعة منها تتعرض لإعلان من أربعة إعلانات محددة. وبينت النتائج التي أن تدريب التربية الإعلامية يحدث اختلافات في اتجاهات ومواقف الطلاب تجاه الرسائل الإعلامية، كما أن التدريب الإعلامي يجعل الطلاب أكثر شكا تجاه الرسائل الإعلانية التجارية نتيجة لإدراكهم لتقنيات الإقناع المستخدمة من قبل المعلنين لإقناع المشاهدين، كما يجعلهم أكثر قدرة على التحليل النقدي للإعلان. وبينت أيضا أن اتجاه طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يلتقوا التدريب الإعلامي نحو المنتج الإعلاني والإعلان ذاته كان أكثر ايجابية من اتجاه طلاب المجموعة التجريبية. وأن استجابات الطلاب الذين تعرضوا للتدريب الإعلامي تتأثر عن طريق معاملاتهم الجديدة حول تقنيات الإقناع المستخدمة.

دراسة قوردانا زينـدافك وفوكانـداينوفك (Gordana & Zindovic-vukadinovic,1998) وهدفت إلى تحديد مستوى معرفة وفهم كل من الرموز المرئية وغير المرئية المستخدمة في رسائل الإعلام المرئية، وذلك بإتباع المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٨) طالبا من طلاب الصف الثامن في مرحلة التعليم الإلزامي في يوغسلافيا، ممن لم يكن ضمن مناهجهم تعليم إعلامي. إذ تم عرض أحد الأفلام ثم إدارة نقاش حوله، وبعد ذلك تم إجراء اختبار بعدي. وتمثلت أهم النتائج في أنّ الأطفال يستخدمون بشكل كبير خبراتهم الاجتماعية والثقافية والحياتية، ويستخدمون القليل من خبراتهم الإعلامية الناتجة عن التعرض للتلفزيون والسينما في تفسير وفهم الرسالة الإعلامية المرئية والوصول للغرض الحقيقي من ورائها، بصرف النظر عن الهدف المعلن. كما أظهرت النتائج أن الطلاب يواجهون صعوبة كبيرة في فهم الوقت والمكان، وذلك تجاه التفرقة بين الزمن السينمائي والحقيقي والمكان الخيالي والواقعي. كما أن (٧٤%) من إجمالي العينة لم تتمكن من فهم ما تمثله بعض الرموز المرئية المقدمة وخاصة غير

المباشرة. وبينت أن أطفال المدن من أسر متعلمة يفهمون بشكل أفضل الرموز الثقافية، بينما أطفال المناطق الصناعية والريفية هم أكثر نجاحًا في الموضوعات المرتبطة بالرموز السينمائية، أي أن لديهم قدرات أكبر على التفكير البصري. كما أظهرت أن الطلاب الأكثر مشاهدة للوسائل المرئية أكثر ثقة وتصديقا لما تقدمة من صور وموضوعات، ويزداد الخطر مع المعالجة الفنية والتقنية وخاصة إذا تزامن التصديق مع الجهل بالرموز الإعلامية والجهل بمعانيها فحينئذ يمكن أن تكون العواقب مخيفة وأكثر ضررًا.

دراسة ليثوود ولويس وأندرسون وويلستورم (Leithwood, Louis, Anderson & Wahlstrom, 2000)، التي هدفت إلى كشف الأثر الذي يمكن أن يحدثه القادة التربويون ومديرو المدارس في الطلبة من خلال وسائل عدة من ضمنها الإعلام، والممارسات الأساسية التي يستخدمها القادة التربويون لتفعيل التربية الإعلامية. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٩) مدير مدرسة، وخلصت إلى أن التأثير الذي تملكه القيادة التربوية على الإعلام من خلال تفعيل التربية الإعلامية يحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد والتدريب، إذ ينبغي على القادة التربويين الحرص على تطوير مصادر التعليم وتنميتها وتقييمها باستمرار بهدف تحقيق الغايات التعليمية المرجوة.

دراسة روبرتسون (Robertson, 2001)، وهدفت إلى اختبار العلاقة بين نمط الاتصال لدى مديري ومديرات المدارس العامة غرب فرجينيا، وكل من المناخ المدرسي والتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين، وعلاقة ذلك بمتغير جنس المدير ومستوى المدرسة وحجم المدرسة والمركز الاجتماعي والاقتصادي لمدير المدرسة. وقد شملت عينة الدراسة(٣٥٠) مدرسة، حيث تم اختيار(١٢) معلما من كل مدرسة بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة أدوات مسح لنمط الاتصال من وجهات نظر المعلمين والمناخ المدرسي وكذلك التحصيل المدرسي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الاتصال لدى مدير المدرسة والمناخ المدرسي كما يتصور المعلمون، كما انه كلما كان الاتصال يميل إلى جو الصداقة والفطنة والهدوء شعر المعلمون أن المناخ المدرسي مناخ ايجابي، كما بينت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط المدير وزيادة تحصيل الطلبة.

دراسة فيركايك وقاذركوال(Verkaik & Gathercoal, 2001)، التي هدفت إلى اختبار تأثير برنامج للتربية الإعلامية في تلبية حاجة الطلاب من المعرفة والمهارات التي تمكنهم من الاستعمال الحكيم لوسائل المعلومات والاتصالات. فقامت الدراسة بإعداد برنامج للتربية الإعلامية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي بالتطبيق على عينتين غير متكافئتين من طلاب

إحدى المدارس الثانوية بكاليفورنيا: إحداهما عينة تجريبية تلقت برنامج التربية الإعلامية، وقد اختيرت من الطلاب الذين يعانون من بعض المشكلات مثل المخدرات والكحول والغياب المدرسي والعنف، وهم يتلقون برنامجا تعليميا وخاصا، والأخرى عينة ضابطة اختيرت عشوائيا من الفصول الأخرى بالمدرسة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار قبلي واختبار بعدي لكلتا المجموعتين لاختبار تأثير البرنامج بالتطبيق على عينة من الإعلانات التلفزيونية والإعلانات النصية المطبوعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية أحرزت نتائج أفضل من المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في فهم الإعلانات التلفزيونية والنصية. كما أظهرت أن برنامج التربية الإعلامية أسهم في تحقق الأهداف التعليمية الرسمية من حيث ممارسة القراءة والكتابة والتفكير النقدي، وتمكن الطلاب من فهم اللغة الإعلامية واكتساب مهارات إعلامية متعددة.

دراسة روذير لي (Rother Lee, 2001). وهدفت إلى الكشف عن تأثيرات منهج التربية الإعلامية على السلوكيات المكتسبة من قبل الطلاب المتلقين له، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة أسلوب دراسة الحالة بدراسة تتبعية امتدت لست سنوات من عام (١٩٩١ إلى ١٩٩٧)، وأجريت على الطلاب المتلقين لبرنامج التعليم المهني البديل، وهو البرنامج التعليمي المقدم للطلاب الذين يعدّون في خطر حيث يعانون من بعض المشكلات التعليمية. فيتم توفير بيئة تعليمية ترتكز على الطلاب وتعتمد على الوسائط المتعددة، ويتضمن البرنامج منهجا للتربية الإعلامية. وهؤلاء الطلاب تتراوح أعمارهم بين(١٦-١٩) سنة، ولا يتجاوز مستوى القراءة لدى العديد منهم مستوى المرحلة الإعدادية، وقد انصرفوا عن التعليم نتيجة لتجاربهم السيئة في المدرسة والبيت. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في تمكن الطلاب من قراءة نصوص إعلامية بدرجة كبيرة من الإجادة، وقراءة وفهم السمات الدلالية الظاهرة في النص، إضافة إلى فهم وتفسير المستوى التلميحي الخفي فيه، ومعرفة الإيديولوجيات الكامنة في النص الإعلامي واكتشافها، وربطها بتجاربهم الخاصة للحكم عليها. كما أظهرت اكتساب الطلاب بعض جوانب وسمات اللغات والمفاهيم الإعلامية، واستخدامها في كتاباتهم وإنتاجهم الإعلامي. كما أكدت أن الطرق التقليدية للتعلم قد منعت المدرسين من اكتشاف جوانب التعلم الأخرى لدى الطلاب عينة الدراسة.

دراسة كوباي ومارسيلوسيرافين(Kubey & MarcelloSerafin,2001)، هدفت الدراسة إلى تقويم منهج التربية الإعلامية الذي تم تصميمه في ست وحدات، وتدريسه بمدارس ولاية ماريلاند، وذلك باتباع المنهج المسحي بتوجيه استبيان للمعلمين الذين حضروا جلسات

تدريب في التربية الإعلامية، وأيضا توجه استبيان واختبار للطلاب بالصفوف من الخامس إلى الثامن، وهو ما تم على مرحلتين قبل تدريس منهج التربية الإعلامية بالمدارس وبعده. وأظهرت نتائج الدراسة الدور الفعال لتدريس منهج التربية الإعلامية على اتجاهات الطلاب خاصة في المدارس الابتدائية نحو الرسائل الإعلامية، وزيادة معرفتهم الإعلامية وفهمهم للرسائل المختلفة، وزياد الفهم للعديد من مهارات إنتاج الرسائل الإعلامية. كما أظهرت ازدياد فهم طلاب المرحلة الإعدادية ومعرفتهم للتقنيات المستخدمة لجذب الانتباه، وتحديدهم للقيم الاجتماعية المتضمنة في العمل، وفهم اللغة والمصطلحات الإعلامية. كما أظهرت امتداد تأثير برنامج التربية الإعلامية إلى الأسرة حيث يستمتع الطلاب باشتراك أفراد أسرهم فيما حصلوا عليه من معلومات، وفي تقرير أي البرامج التي يتم تقبلها والتعرض لها. كما بينت النتائج أن أكثر ما يحد من فاعلية المنهج ونجاحه ما يرتبط بقلة التدريب المتاح للمعلمين في مجال التربية الإعلامية وضعف جودته، وقلة الدعم الشخصي لهم في المدارس، وعدم اعتراف بعض المدارس بمنهج التربية الإعلامية التكاملي، إضافة إلى قلة التجهيزات في المدارس، من كاميرات الفيديو وتوصيلات الانترنت والصحف وأجهزة التلفزيون.

دراسة يلدز (Yildiz, 2002)، والتي هدفت إلى الكشف عن تأثير أنشطة الإنتاج الإعلامي على مفاهيم وطرق التدريس الخاصة بالمدرسين المتلقين للتدريب على تلك الأنشطة، وقد أجريت الدراسة على عينة من المعلمين من مختلف الصفوف الدراسية لمراحل التعليم قبل الجامعي المشاركين في برنامج "الفيديو كتقنية تربوية" في الولايات المتحة الأمريكية، وقد تم توزيع أفراد عينة الدراسة على ثلاث مجموعات: مجموعتين للإنتاج التصويري، ومجموعة للإنتاج الرقمي، واعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام عدة أدوات تمثلت في الاستبانات والمقابلات والملاحظة في إطار تقييم ممارساتهم الإنتاجية ومشاريعهم. وتوصلت الدراسة إلى التحسن الواضح لدى المشاركين في معرفتهم الإعلامية ومهارات التربية الإعلامية. كما بينت النتائج إلى أن المجلات والصحف جاءت على رأس الوسائل المطبوعة المتكاملة في المنهج التي يستخدمها المراسلون، في حين ان(٥٠%) من المشاركين بالفعل يستخدمون الفيديو والأفلام وشرائط الأخبار المرتبطة بالموضوع الذي يدرسونه. كما أظهرت أن المشاركين يرون أن المشروعات التربوية الإعلامية مهمة في إثراء مناهجهم.

دراسة هوبس(Hobbs،2004)، وهدفت إلى الوقوف على المبادرات القائمة من القادة المعلمين في مجال محو الأمية في المدرسة الأساسية بوسائل الإعلام التربوي، في ولايات تكساس، وماريلاند، ونيو مكسيكو، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المعلمين لأشرطة

الفيديو والأفلام والمواقع على شبكة الإنترنت، والموسيقى الشعبية، والصحف، والمجلات في الصف، أو قيام الطلبة بالإنتاج الإعلامي باستخدام كاميرات الفيديو أو أجهزة الكمبيوتر التعليمي، كل ذلك يحفز على بناء مهارات التواصل والتفكير الناقد، وتشجيع النشاط السياسي، أو تعزيز التنمية الشخصية والاجتماعية، وبناء مهارات التواصل والتفكير الناقد، وتعزيز التنمية الشخصية والاجتماعية، وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على الجهود المبذولة للتربية الإعلامية في مجال التعليم الابتدائي والثانوي كمبادرات رائدة لمحو الأمية الإعلامية في ممارسات القادة التربويين.

دراسة براون(Brown، 2005)، وهدفت إلى الوقوف على دور علماء التربية في وسائل الإعلام العامة لضمان استمرار ممارسات قيادية فاعلة في التعليم العام الثانوي والأساسي في الولايات المتحدة، كعلاج ناجح ومؤثر أمام تحديات العولمة الاقتصادية، والنظام السياسي المفتوح المتأثر بالظروف العنصرية، وتعدد مستويات المجتمع الثقافية، وتنوعه العرقي، وقد استهدفت الدراسة على وجه التحديد الأميركيين الأفارقة، وقد أكدت الدراسة ضرورة إدراج مثل هذه التربية الإعلامية بين قادة التعليم في المدارس، وان يتوافر بين القادة التربويين في المدارس الثانوية والأساسية قادة من تنوعات عرقية مختلفة، إذ يوجد العديد من الأمريكيين الأفارقة يعيشون في مجتمعات محلية مع آخرين ذوي تنوعات عرقية أخرى، ولهم حضور فاعل في التنافس للوصول إلى القيادة التربوية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الحاجة تدعو إلى التوسع في وسائل الإعلام العامة للتوسع في نظرية القيادة التربوية لتشمل وجهات نظر العلماء الأميركيين من أصول إفريقية، وإتاحة الفرصة ليكونوا ممارسين لها، وأن تحسين برامج إعداد القيادات التربوية، هو الإعداد الصحيح لهذا التحول في النماذج التعليمية، وهو أكثر ضرورة في ضوء انتهاء عهد إلغاء الفصل العنصري، ويمكن تطبيق مبادئ مثل هذه النظرية على غيرها من الجماعات العرقية والإثنية في الممارسات القيادية.

دراسة شينج (Cheung, 2005)، والتي تهدف إلى تعرف أثر وسائل الإعلام الجديدة والرسائل الإعلامية على الأطفال في سن مبكرة في مدارس هونغ كونغ، حيث أجريت الدراسة على طلبة مدرسة ابتدائية محلية لدراسة وجهات نظر الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين على الآثار المترتبة على التلاميذ لتنفيذ دروس التربية الإعلامية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثيرا كبيرا لوسائل الإعلام على الأطفال، واقترحت الدراسة إدخال مادة دراسية جديدة في المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية والثانوية،على حدٍ سواء بعنوان التربية الإعلامية، على

الرغم من أن التربية الإعلامية لم تكن جزءا من المناهج الدراسية الرسمية في هونغ كونغ، وان الغاية من إدخال وسائل الإعلام في التعليم في المدارس الابتدائية في هونغ كونغ، تتعلق بالتغيير الاجتماعي الذي تأثر بالوسط الإعلامي ووسائله المتعددة، وان وجود منهاج التربية الإعلامية في المدرسة الابتدائية هو أفضل السبل لمبادرات إصلاح التعليم التعلم.

دراسة بتنر (Pitner, 2006)، وهدفت إلى التعريف بمفهوم التربية الإعلامية، وأهدافها وأهميتها وأثرها على العملية التربوية ككل، بالإضافة إلى إمكانية المعلم التأثير على التربية الإعلامية في المجال الخاص به، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي وذلك بذكر عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أهمية الحرص على استخدام التربية الإعلامية في الصفوف الأساسية في المدارس الحديثة، وحرص القادة التربويين على تشجيع الاتجاه نحو تفعيل التربية الإعلامية، كما بينت الدراسة ما لها من أثر في المعلمين والطلاب على حد سواء، وكيفية استخدام التربية التعليمية يساعد الطلاب في فهم تأثير الإعلام عليهم، وكيفية تنمية التربية الإعلامية وتطويرها إذ إن تقييم ما يرونه ويسمعونه، يسهم في تفعيل دور العملية التعليمية.

دراسة بارنيل (Parnell, 2010)، التي تهدف إلى الوقوف على دور القائد التربوي والمعلم في إطار المعايير التعليمية التي تمكنه من إحداث الأثر المطلوب في الطالب من خلال الاستراتيجيات والأساليب التي يتبعها، والتي تعتمد على التربية الإعلامية في ضوء تطوير مبادرات التعليم، كما بينت الدراسة أن تطبيق التربية الإعلامية يتطلب الاهتمام بالمبادرات والسياسات على المستويين: القومي والدولي، التي من أبرز أهدافها إنشاء الحوار والتحليل بشكل نشط، تكونت عينة الدراسة من (٣٢) معلماً، و(١٠) من القادة التربويين تم اختيارهم من ولاية واشنطن، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تطبيق القائد التربوي والمعلمين للتربية الإعلامية و أبراز قدراتهم، ومدى تأثيرهم على الطلاب، بالإضافة إلى العوامل التي تعود إلى الأسرة، والمجتمع والواقع والأساليب التي يتبعها والإعلام، إذ إن العلاقة بين القائد التربوي أو المعلم والإعلام يمكن أن تكون علاقة متبادلة، ويؤثر كل منهما في الآخر على نحو تحكمه بعض العوامل والمؤثرات.

دراسة بروكس (Brooks, 2010)، وهدفت التي هدفت إلى الوقوف على الأدب التربوي في كيفية إعداد وممارسة القيادة التربوية ودورها الجديد في المدارس في القرن الحادي والعشرين على وجه التحديد، وقد توصلت الدراسة إلى استكشاف أهمية التكامل مع القوى المحلية والعالمية، وفاعلية الأدب التربوي في مساعدة القيادات التعليمية في إعلام وتعزيز طرق

التدريس والممارسة التعليمية في الميدان التربوي، وأن دور القيادات التربوية المعاصرة يتمثل في العمل على محو الأمية الإعلامية في تسع مجالات محددة، وهي:محو الأمية السياسية، ومحو الأمية الاقتصادية، ومحو الأمية الثقافية، ومحو الأمية الأخلاقية، ومحو الأمية التربوية، ومحو الأمية المعلوماتية، ومحو الأمية التنظيمية، ومحو الأمية الروحية والدينية، ومحو الأمية الزمنية، وعلاوة على ذلك، فإن الدراسة أوضحت أن كلا من هذه المجالات هو عملية دينامية، ومترابطة، ويمكن أن تتأثر من قبل ثقافات إعلامية متعددة.

دراسة فيدروف (Fedorov, 2010)، وهدفت إلى التعرف إلى أساليب تطوير التعليم، ووسائل الإعلام الشخصية، وتنمية ثقافة وسائل الإعلام لدى جمهور المتلقين، من خلال تزويدهم بالخبرة المتنوعة وتحفيزهم عاطفيا ومعرفيا واجتماعيا للتواصل والاتصال مع وسائل الإعلام ونصوص الرسائل الإعلامية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس يتمثل في تدريب المتعلمين على الوسائل السمعية والبصرية، والتفكير، والتحليل، والتركيب، وكيفية التفاعل مع نصوص الرسائل الإعلامية، وتقييم مؤلف تلك النصوص من خلال بنية النص، والمؤشرات المحددة والدالة على موقف صاحب النص. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن مؤشرات ثقافة وسائل الإعلام الآتية أسهمت في تربية المتلقين على التفاعل العاطفي مع النصوص العفوية في وسائل الإعلام وفق معايير موضوعية مقننة، والنضج في التفكير بالاستخدام الواعي للصور والمفاهيم الفنية، ومهارات تحليل نصوص وسائل الإعلام تحليلا وافيا شاملا للصوت والصورة.

دراسة إيرشلر (Ershler, 2011)، وتهدف إلى الوقوف على الخصائص التي يمكن أن تجعل من القائد التربوي قائدا تعليميا فاعلا قادرا على التأثير في الإعلام على نحو يفيد العملية التربوية، ويساعد في تطورها، مما يطور اجراءات التربية الإعلامية وأساليبها، ويوسع نطاقها ليتضمن القادة التربويين ومديري المدارس والمعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي واستعرضت الدراسة عددا من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية دور القائد التربوي الفعال القادر على تقديم نمط قيادي مقنع وحاسم، وأظهرت الدراسة أن من صفات القائد التربوي القدرة على إثارة دافعية معلميه وطلابه لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة باستخدام الوسائط المختلفة ومن بينها التربية الإعلامية التي تعتمد أساليب تربوية جديدة تم تطويرها مؤخرا آخذة في الاعتبار الثقافات الجديدة الناتجة عن تطور المجتمع، والمؤثرة فيه.

دراسة فيدروف (Fedorov, 2011)، التي تهدف إلى الوقوف على مجالات المعرفة التي يمكن توظيف وسائل الإعلام فيها،وهي التاريخ واللغة والثقافة، ويتم ذلك من خلال النماذج التي تعتمد على الأخلاقيات، والأيديولوجية الدينية والبيئية والنظريات الجمالية وتتضمن النماذج الواقعيةمن خلال عملية التدريب في مجال تكنولوجيا وسائل الإعلام،استنادا إلى الاستخدامات والإرضاء، والنماذج الجمالية التي تهدف إلى تنمية الذوق الفني وإثراء مهارات التحليل استنادا إلى نظريات الفن والثقافة الجمالية،والنماذج الاجتماعية والثقافية التي تهدف إلى تكوين الشخصية المبدعة كما في التصور، الخيال، والذاكرة البصرية، وتحليل الوقائع الاجتماعية والثقافية وتفسيرها، وإكسابهم مهارات التفكير الناقد المستقل بالاعتماد على الدراسات الثقافية، والنماذج الأخلاقية، ووسائط وسائل الإعلام. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أفضل نماذج التعليم بوسائل الإعلام، جاء لصالح النموذج الذي يستهدف تنمية التفكير النقدي.

خلاصة الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات السابقة على أهمية التربية الإعلامية في العملية التعليمية والقيادة التربوية كدراسة(دولة، ٢٠٠٨)، ودراسة (الحسيني، ٢٠٠٦)، ودراسة (Pitner،2006) ودراسة (Brown, 2005)، ودراسة (Cheung, 2005)، ودراسة (Leithwood, Louis, Anderson & Wahlstrom, 2000)، وأن المعارف التي يجب أن يتضمنها محتوى التربية الإعلامية لها الأثر البالغ في نفوس المتلقين لها كدراسة الخيري (٢٠٠٩)، وأظهرت دراسة رجب (٢٠٠٦) أن هنالك علاقة بين الأنماط القيادية ودافعية المرؤوسين نحو مهنتهم، والتأكيد على فاعلية القيادة الإدارية ودورها في تنمية القيم والعلاقات الإنسانية، كما أكدت بعض الدراسات السابقة على ضرورة تأسيس إدارة خاصة بالإعلام التربوي والتعليمي في وزارة التربية والتعليم تديرها كفاءات إعلامية تربوية، بأسلوب تكنولوجي متطور يساعد على تنمية وتطوير الحقل التربوي والتعليمي كدراسة الحسيني(٢٠٠٦)، كما ركزت على حاجة القادة التربويين إلى التدريب على مهارات تقنيات التعلم في التربية الإعلامية كدراسة العبد الله (٢٠١١)، ووجود علاقة بين نمط الاتصال لدى مديري ومديرات المدارس وكل من المناخ المدرسي والتحصيل الدراسي كدراسة روبرتسون (Robertson,٢٠٠١)، وفعالية البرامج التي تمّ تصميمها بغرض إعداد قادة تربويين فاعلين في مجال التربية الإعلامية كدراسة ايرشلر (Ershler, 2011)، وأن استخدام القادة أو القيام بالإنتاج الإعلامي يحفز على بناء مهارات التواصل والتفكير الناقد، كدراسة هوبس (Hobbs,2004).

وقد أكدت دراسة كل من براون (Brown، 2005)،(Pitner, 2006) على ضـــرورة إدراج مثل هذه التربية الإعلامية بين قادة التعليم في المدارس، واقترحت دراسة شينج (٢٠٠٥) إدخال مادة دراسية جديدة في المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية والثانوية على حد سواء، بعنوان التربية الإعلامية. وحرص القادة التربويين على تشجيع الاتجاه نحـــو تفعيـــل التربيـــة الإعلامية كدراسة بتنر (Pitner, 2006)، ودراسة هوبس (Hobbs,2004) والاعتمـــاد علـــى التربية الإعلامية في تطوير مبادرات التعليم كدراســـة بارنيـــل (Parnell, 2010)، وأن دور القيادات التربوية المعاصرة يتمثل في العمل على محو الأمية الإعلامية بين المرؤوسين كدراسة بروكس (Brooks, 2010)، وأن من صفات القائد التربوي الفاعل القدرة على إثـــارة دافعيـــة مرؤوسيه لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة باستخدام الوسائل المختلفة، ومـــن بينهـــا التربيـــة الإعلامية كدراسة إيرشلر (Ershler, 2011)، وأن للخلفيات الثقافية تأثيرا واضحا على أنماط ممارساتهم القيادية في المؤسسة التربوية، كدراسة مونتس ورامس (Montes-Ramos,1996).

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الوقوف على أهمية التربية الإعلاميـــة في المؤسسة التربوية، ودورها الفاعل في ممارسات القائد التربوي ولدى المرؤوسين، واختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في أنها ركزت على اهتمام القائد التربوي بـــالإعلام فـــي العمليات التعليمية. أما الدراسة الحالية، فقد انمازت عن الدراسات السابقة في أنها ستعمل علـــى اقتراح إستراتيجية تساعد في توظيف التربية الإعلامية في جميع ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هذه الدراسة مسحية تحليلية تطويرية، هدفت إلى اقتراح استراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، وعليه تضمن هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي تمت للتوصل إلى هذه الاستراتيجية من خلال المراحل الآتية:

المرحلة الأولى: الخلفية النظرية لموضوع الدراسة والمتعلقة بتطوير الإستراتيجية

اشتملت هذه المرحلة على مراجعة ما تطرق إليه الأدب النظري والتربوي حول توظيف التربية الإعلامية في ممارسة القيادات التربوية، وكذلك ما كتب حول الاستراتيجيات وتطويرها، من خلال استعراض المصادر والمراجع والدوريات والدراسات ذات العلاقة، والاستفادة من تقنية الانترنت، واختيار ما يلاءم من الأدب التربوي والذي تم الإشارة إليه في مقدمة الدراسة. وما كتب في الفصل الثاني من الدراسة أيضاً (الأدب النظري والدراسات السابقة)، وذلك لتحديد المكونات الأساسية للاستراتيجة المقترحة. كما وبحثت هذه المرحلة التربية الإعلامية ودورها في تفعيل العملية التربوية، القيادة التربوية والتربية الإعلامية.

المرحلة الثانية: الجانب العملي(فرز المتغيرات)

اشتملت هذه المرحلة على نتائج الدراسة الميدانية، حيث تم الكشف عن واقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القادة التربويين، وتم اعتماد المجالات التي حصلت على أعلى المتوسطات، والاستفادة من نقاط القوة، والفرص المتاحة لتكون ضمن عناصر الإستراتيجية، إضافة إلى آراء المحكمين واقتراحاتهم عن الاتجاهات الحديثة في توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القادة التربوية، كما وتم استنباط المتغيرات الأساسية اللازمة لبناء الإستراتيجية وتعريفها وتوضيح علاقتها مع بعضها بعضا، من خلال تحليل الأدب المتضمن التربية الإعلامية.

المرحلة الثالثة: جمع المعلومات

جمع المعلومات المتعلقة بواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية على النحو الآتي:

منهجية الدراسة:

تعد هذه الدراسة مسحية تحليلية تطويرية، فهي مسحية باعتبارها هدفت إلى الكشف عن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، وأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي في تقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية. أما في الجانب التحليلي التطويري فقد هدفت إلى تحليل الأدب النظري والبيانات التي تم جمعها من الميدان التربوي، من خلال الاستبانة ومن ثم اقتراح إستراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية.

أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من جميع القيادات التربوية في الإدارة الوسطى في وزارة التربية والتعليم السعودية المتمثلة في الإدارات العامة للتربية والتعليم في المناطق وإدارات التربية والتعليم في المحافظات البالغ عددهم (٢٨٦) قائداً تربوياً خلال العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢)، وذلك وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية. والجدول (١) يبين توزيع أفراد الدراسة في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي.

جدول (١): توزع مجتمع الدراسة وفقاً للجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي.

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٩٦	%٦٨,٥
	أنثى	٩٠	%٣١,٥
	المجموع	٢٨٦	%١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٠٣	%٧١,٠
	ماجستير	٥٩	%٢٠,٦
	دكتوراه	٢٤	%٨,٤
	المجموع	٢٨٦	%١٠٠
سنوات الخبرة	اقل من سنتين	٧٣	%٢٥,٥
	من سنتين إلى اقل من ٦ سنوات	١٠٥	%٣٦,٧
	٦ سنوات فأكثر	١٠٨	%٣٧,٨
	المجموع	٢٨٦	%١٠٠
المركز الوظيفي	مدير عام تربية وتعليم	١٦	%٥,٦
	مدير تربية وتعليم	٢٩	%١٠,١
	مساعد مدير عام تربية وتعليم	٦٤	%٢٢,٤
	مساعد مدير تربية وتعليم	٨٧	%٣٠,٤
	مدير إشراف إدارة عامة	٣٢	%١١,٢
	مدير إشراف إدارة تربية وتعليم	٥٨	%٢٠,٣
	المجموع	٢٨٦	%١٠٠

وقد تم استثناء (٢٠) قائداً تربوياً من مجتمع الدراسة لغايات حساب الثبات. تم اختيارهم مع مراعاة أن تتضمن عينة الثبات مختلف المراكز الوظيفية. كما تم مراعاة متغير الجنس في عينة الثبات، وقد وزعت أداة الدراسة على (٢٦٦) قائداً تربوياً. وبعد جمع الاستبانات بلغ عدد المسترجع منها والصالح للتحليل (٢٦٠) استبانة شكّل مجيبوها العدد النهائي لأفراد الدراسة. والجدول (٢) يبين توزيع العدد النهائي لأفراد الدراسة في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي.

جدول (٢): توزع العدد النهائي لأفراد الدراسة وفقاً للجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٧٨	%٦٨,٥
	أنثى	٨٢	%٣١,٥
	المجموع	٢٦٠	%١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٨٤	%٧٠,٨
	ماجستير	٥٣	%٢٠,٤
	دكتوراه	٢٣	%٨,٨
	المجموع	٢٦٠	%١٠٠
سنوات الخبرة	اقل من سنتين	٦٤	%٢٤,٦
	من سنتين إلى اقل من ٦ سنوات	٩٦	%٣٦,٩
	٦ سنوات فأكثر	١٠٠	%٣٨,٥
	المجموع	٢٦٠	%١٠٠
المركز الوظيفي	مدير عام تربية وتعليم	١٥	%٥,٨
	مدير تربية وتعليم	٢٧	%١٠,٤
	مساعد مدير عام تربية وتعليم	٥٧	%٢١,٩
	مساعد مدير تربية وتعليم	٧٩	%٣٠,٤
	مدير إشراف إدارة عامة	٣٠	%١١,٥
	مدير إشراف إدارة تربية وتعليم	٥٢	%٢٠,٠
	المجموع	٢٦٠	%١٠٠

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة المتعلق بالكشف عن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، من وجهة نظر القادة التربويين انفسهم، قام الباحث بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع توظيف التربية الإعلامية مثل دراسة الصالح(٢٠٠٧)، ودراسة الخيري(٢٠٠٩). حيث تم وضع قائمة بالفقرات المرتبطة بقياس تصورات القادة التربويين لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، تم صياغتها على شكل استبانة تكونت بصورتها الأولية من (٤٧) فقرة (ملحق١)، موزعة في سبعة مجالات كما يأتي:

المجال الأول: توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام، ويتكون من (٨) فقرات.

المجال الثاني: توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرارات، ويتكون من (٧) فقرات.

المجال الثالث: توظيف الثقافة التقنية و المعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية، ويتكون من (٧) فقرات.

المجال الرابع: توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية، ويتكون من (٦) فقرات.

المجال الخامس: المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية، ويتكون من (٦) فقرات.

المجال السادس: تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية، ويتكون من (٧) فقرات.

المجال السابع: الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية، ويتكون من (٦) فقرات.

وقد صممت الاستجابة على أداة الدراسة وفق مقياس خماسي التدريج كما يلي:

- دائما ولها (٥) درجات.
- غالباً ولها (٤) درجات.
- أحيانا ولها (٣) درجات.
- نادراً ولها (درجتان).
- أبداً ولها (درجة واحدة).

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (٢٠) محكماً من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والقيادات العليا في وزارة التربية والتعليم السعودية (ملحق٢)، وقد طلب منهم تحديد مدى ملاءمة الفقرات الواردة في الأداة ومدى شموليتها لقياس توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، ومدى انتماء الفقرات للمجال الواردة فيه، ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وكذلك إجراء التعديلات التي يرونها مناسبة، حذفا وإضافة وتعديلا. وبعد إعادة الأداة تم إجراء التعديلات المقترحة التي أوردها المحكمون في توصياتهم، وتمثلت التعديلات في حذف فقرتين: واحدة في المجال الأول والثانية في المجال الخامس، لعدم مناسبتهما، كما تم إضافة فقرتين: واحدة في المجال الثالث، والثانية في المجال السابع. كما أوصى المحكمون بإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وفي ضوء التعديلات أصبحت الأداة بعد التحكيم مكونة من (٤٧) فقرة (ملحق ٣) موزعة على المجالات السبعة كما يلي:

المجال الأول: توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع مـــا يقدمـــه الإعـــلام، ويتكون من (٧) فقرات، وهي ذوات الأرقام من (١- ٧) في الأداة.

المجال الثاني: توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار، ويتكون من (٧) فقرات، وهي ذوات الأرقام من (٨- ١٤) في الأداة.

المجال الثالـــث: توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيـــادات التربويـــة للتربيـــة الإعلامية، ويتكون من (٨) فقرات، وهي ذوات الأرقام من (١٥- ٢٢) في الأداة.

المجال الرابع: توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربويـــة للتربيـــة الإعلاميـــة، ويتكون من (٦) فقرات، وهي ذوات الأرقام من (٢٣- ٢٨) في الأداة.

المجال الخامس: المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارســـات القيـــادات التربويـــة، ويتكون من (٥) فقرات، وهي ذوات الأرقام من (٢٩- ٣٣) في الأداة.

المجال السادس: تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية، ويتكون من (٧) فقـــرات، وهـــي ذوات الأرقام من (٣٤- ٤٠) في الأداة.

المجال السابع: الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية، ويتكون من (٧) فقرات، وهي ذوات الأرقام من (٤١- ٤٧) في الأداة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة ومجالاتها السبعة باستخدام معادلـــة كرونبـــاخ (الفـــا) للاتساق الداخلي، من خلال تطبيق الأداة على (٢٠) قائداً تربوياً، هم الذين تم اســـتثناؤهم مـــن أفراد الدراسة، ثم التأكد من الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ (الفا). وقد بلغـــت قـــيم معامل الثبات كما في الجدول (٣).

جدول(٣): قيم معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي

المجالات	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام	٧	٠,٧٤
توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار	٧	٠,٧٩
توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيـــادات التربويـــة للتربيـــة الإعلامية	٨	٠,٨٢
توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية	٦	٠,٨٩
المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية	٥	٠,٧٤
تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية	٧	٠,٨٣
الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية	٧	٠,٨٨

*وهذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

أما طريقة الإجابة عن الأداة فتكون بوضع المستجيب إشارة (✓) في المربع الذي ينتمي إلى درجة انطباق رأيه مع ما ورد في الفقرة.

وتظهر الأداة بصورتها النهائية في الملحق (٣).

ولأغراض الدراسة الحالية قام الباحث باحتساب واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية بوزارة التربية والتعليم السعودية على النحو التالي:

أ. الحد الأعلى لبدائل أداة الدراسة (٥)، والحد الأدنى لبدائل الدراسة (١) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (٤) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات كما هو موضح في المعادلة التالية:

٤÷٣ مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)= ١,٣٣

وعليه يكون الحد الأدنى=١+١,٣٣=٢,٣٣

ب. الحد المتوسط= ٢,٣٤+١,٣٣=٣,٦٧

ج. الحد الأعلى=٣,٦٨ فأكثر.

وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي:

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٣,٦٨-٥,٠٠) تعني أن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية بوزارة التربية والتعليم السعودية مرتفع.
- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٢,٣٤-٣,٦٧) تعني أن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية بوزارة التربية والتعليم السعودية متوسط.
- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (١,٠٠-٢,٣٣) تعني أن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية بوزارة التربية والتعليم السعودية منخفض.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

١. الجنس، وله فئتان:

- ذكر
- أنثى

٢. المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات:

- بكالوريوس
- ماجستير
- دكتوراه

٣. سنوات الخبرة، ولها ثلاثة مستويات:

- اقل من سنتين
- من سنتين إلى اقل من ٦ سنوات
- ٦ سنوات فأكثر

٥. المركز الوظيفي، وله ستة مستويات:

- مدير عام تربية وتعليم
- مدير تربية وتعليم
- مساعد مدير عام تربية وتعليم
- مساعد مدير تربية وتعليم
- مدير إشراف إدارة عامة
- مدير إشراف إدارة تربية وتعليم

ثانياً: المتغير التابع:

واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية بوزارة التربية والتعليم السعودية.

إجراءات الدراسة:

- قام الباحث بالحصول على الموافقات اللازمة لإجراء الدراسة في المملكة العربية السعودية.
- حصر افراد الدراسة من القيادات التربوية في الإدارة الوسطى في وزارة التربية والتعليم السعودية، من خلال الرجوع الى احصائيات وزارة التربية والتعليم السعودية.
- إعداد أداة الدراسة واستخراج دلالات الصدق والثبات لها كما مرّ سابقا.
- تطبيق أداة الدراسة على افراد الدراسة، من خلال وزارة التربية والتعليم السعودية، وقد استغرق توزيع الاداة وجمعها ٥ اسابيع.
- تفريغ البيانات على قوائم خاصة، ثم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيا باستخدام "الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS).
- تفسير النتائج ومناقشتها، والخروج بالتوصيات.

في ضوء النتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي والأدب النظري، تم اقتراح إستراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، في وزارة التربية والتعليم السعودية.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية ذات الصلة بأسئلة الدراسة:

١. للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بالكشف عن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢. للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بالكشف عن الفروق في تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية في ضوء متغيرات الدراسة، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test للكشف عن تلك الفروق تبعاً لمتغير الجنس، في حين استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، للكشف عن تلك الفروق تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي، وفي حال أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لتلك المتغيرات لجأ الباحث لإجراء المقارنات البعدية بطريقة "توكي" (Tukey).

المرحلة الرابعة: اقتراح الإستراتيجية.

وتشمل هذه المرحلة الدمج بين ما ركز عليه الجانب النظري المتعلق بتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات والمتضمن في المراجع والمصادر والدراسات المحكمة، واستخراج التبيان بين الواقع والمأمول ضمن مجالات توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات في وزارة التربية والتعليم. واسترشاداً بنتائج الدراسة المسحية في جانبها العملي الذي يظهر واقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات وكذلك ما أفرزه المحكمون من إستراتيجية مقترحة ومن ثم إبراز الشكل العام للإستراتيجية والمراحل التي تمر بها وتصديقها.

بناء على نتائج مسح آراء أفراد الدراسة لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية تم اقتراح الإستراتيجية على النحو الآتي:

- اقتراح الإستراتيجية اعتماداً على الأدب ذي العلاقة، والمتضمن في المراجع والمصادر والمقالات والدراسات المحكمة.
- الخلفية الأدبية للإستراتيجية.
- الشكل العام للإستراتيجية والمراحل التي تمر فيها.
- تصديق الإستراتيجية. وتم التحقق من صدقها بعرضها على لجنة التحكيم (ملحق ٤).

المرحلة الخامسة: صدق الإستراتيجية وتقديمها بشكل نهائي للواقع العملي.

من خلال مسح الواقع ودراسة الأدب النظري المتعلق بموضـــوع توظيــف التربيـــة الإعلامية في ممارسات القيادات والدراسات السابقة التي ركزت على توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات. حيث قام الباحث باقتراح هذه الإستراتيجية وتطبيقها ومن ثم التحقق من صدقها وفعاليتها وصلاحيتها للعمل وذلك من خلال عرضها علـــى مجموعـــة مـــن الخبـــراء والمحكمين من ذوي الخبرة العملية والاختصاص في هذا المجال، ليتم اعتمادهـــا كإســـتراتيجية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربيـــة والتعلـــيم السعودية. وتم تقديم الإستراتيجية بشكلها النهائي للواقع العملي.

الفصل الرابع

نتائــج الدراســة

الفصل الرابع

نتائـــج الدراســـة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، حيث حاولت الكشف عن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، والتعرف إلى الفروق في واقع التوظيف تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي). وتطوير إستراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية.

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما واقع ممارســة توظيــف التربيــة الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيــب لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربويــة فــي وزارة التربيــة والتعليم السعودية بشكل عام، ثم للفقرات الواردة في كل مجال من مجالات أداة الدراسة. ويبين الجدول (٤) واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية بشكل عام.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، على مجالات أداة الدراسة والأداة الكلية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	واقع الممارسة
٦	تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية.	٣,٨٠	٠,٥٧	١	مرتفع
٧	الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية.	٣,٦٩	٠,٧٠	٢	مرتفع
٤	توظيف الاتصال الفعال فــي ممارســات القيــادات التربوية للتربية الإعلامية.	٣,١٦	٠,٩٠	٣	متوسط
٣	توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتيــة فــي ممارســات القيادات التربوية للتربية الإعلامية.	٢,٣٥	٠,٦٤	٤	متوسط
٢	توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار.	٢,٣٢	٠,٥١	٥	منخفض
٥	المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية.	٢,٢٨	٠,٤٦	٦	منخفض
١	توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام.	٢,٢٠	٠,٤٠	٧	منخفض
الأداة (الكلي)		٢,٨٣	٠,٢٧	متوسط	

يظهر الجدول رقم (٤) أن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلاميــة فــي ممارســات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية جاء بدرجة متوسطة، وحصل على متوسط

حسابي (٢,٨٣) وانحراف معياري (٠,٢٧)، وقد جاء مجال "تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية" في الترتيب الأول من حيث الممارسة، وحصل على متوسط حسابي (٣,٨٠) وانحراف معياري (٠,٥٧) وبدرجة مرتفعة، وحلّ مجال "الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية" في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٣,٦٩) وانحراف معياري (٠,٧٠) وبدرجة مرتفعة، وجاء في الترتيب الثالث مجال "توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية"، بمتوسط حسابي (٣,١٦) وانحراف معياري (٠,٩٠) وبدرجة ممارسة متوسطة، أما مجال "توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية"، فقد جاء في الترتيب الرابع من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وانحراف معياري (٠,٦٤) وبدرجة متوسطة، وحلّ مجال "توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار" في الترتيب الخامس، بمتوسط حسابي (٢,٣٢) وانحراف معياري (٠,٥١) وبدرجة ممارسة منخفضة، يليه في الترتيب السادس مجال "المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية"، بمتوسط حسابي (٢,٢٨) وانحراف معياري (٠,٤٦) وبدرجة ممارسة منخفضة، وجاء في الترتيب السابع والأخير مجال "توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام"، بمتوسط حسابي (٢,٢٠) وانحراف معياري (٠,٤٠) وبدرجة ممارسة منخفضة.

أما بالنسبة لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في كل مجال من مجالات أداة الدراسة السبعة، فكانت النتائج على النحو الآتي:

١- مجال توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام:

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام، والتي تم قياسها اعتماداً على (٧) فقرات.

جدول(٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لواقع ممارسة توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	واقع الممارسة
٤	تعمل القيادات التربوية على تحري جوانب التحيز والذاتية في محتوى الرسائل الإعلامية.	٢,٧٨	١,١٧	١	متوسطة
٥	تقوم القيادات التربوية على تقييم المعلومات والأفكار الواردة في الرسائل الإعلامية.	٢,٦٨	١,٠٥	٢	متوسطة
٣	تسعى القيادات التربوية إلى اكتشاف التناقضات في مواقف معينة من خلال الرسائل الإعلامية.	٢,٤٣	٠,٩٣	٣	متوسطة
٦	تسعى القيادات التربوية إلى تصنيف الرسائل الإعلامية وتبويبها ثم تحليلها.	٢,١٧	٠,٥٤	٤	منخفضة
١	توظف القيادات التربوية التفكير الناقد عند تناول القضايا الإعلامية.	٢,١٢	٠,٨٨	٥	منخفضة
٢	تعمل القيادات التربوية على تتبع الأفكار الإعلامية وربطها للتنبؤ بالنتائج.	١,٦٦	٠,٧٥	٦	منخفضة
٧	تعمل القيادات التربوية على تعرف دوافع الأفراد والجماعات وسلوكاتهم في الرسائل الإعلامية.	١,٥٣	٠,٧٩	٧	منخفضة

يتبين من النتائج في الجدول (٥) أن تقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية على فقرات مجال "توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام" تراوحت ما بين الدرجة المتوسطة والمنخفضة، حيث جاءت (٣) فقرات ضمن درجة الممارسة المتوسطة، و (٤) فقرات ضمن درجة الممارسة المنخفضة، وقد احتلت الفقرة (٤) ونصّها "تعمل القيادات التربوية على تحري جوانب التحيز والذاتية في محتوى الرسائل الإعلامية" الترتيب الأول من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (١,١٧) وبدرجة ممارسة متوسطة، في حين جاءت الفقرة (٧) ونصّها "تعمل القيادات التربوية على تعرف دوافع الأفراد والجماعات وسلوكاتهم في الرسائل الإعلامية" في الترتيب الأخير من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (١,٥٣) وانحراف معياري (٠,٧٩) وبدرجة ممارسة منخفضة.

٢- مجال توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار:

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار، والتي تم قياسها اعتماداً على (٧) فقرات.

جدول(٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	واقع الممارسة
١٤	تعتمد القيادات التربوية على المصادر الإعلامية في تقديرها لمخاطر اختيار القرار.	٢,٧٨	١,١٣	١	متوسطة
٩	تتعرف القيادات التربوية عبر وسائل الإعلام المختلفة آراء المجتمع في القرارات التي تتخذها.	٢,٧٤	١,٢٠	٢	متوسطة
١٣	تستخدم القيادات التربوية الرسالة الإعلامية في تمكين المجتمع من استيعاب القرارات الجديدة.	٢,٤٣	١,٤٣	٣	متوسطة
١٠	تشجع القيادات التربوية على تفعيل استخدام الإعلام قبل اتخاذ القرارات المهمة.	٢,٤٢	١,٠١	٤	متوسطة
١٢	توظف القيادات التربوية الإعلام في تنفيذ القرارات التربوية المختلفة.	٢,٤٠	١,٣٧	٥	متوسطة
٨	يعد الإعلام مصدراً مهماً للقيادات التربوية في جمع المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات.	١,٧٦	٠,٩٧	٦	منخفضة
١١	تستخدم القيادات التربوية الإعلام للحصول على التغذية الراجعة ذات العلاقة باتخاذ القرار.	١,٧٤	٠,٩٩	٧	منخفضة

تشير النتائج في الجدول (٦) إلى أن تقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية على فقرات مجال "توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار" تراوحت ما بين الدرجة المتوسطة والمنخفضة، حيث جاءت (٥) فقرات ضمن درجة الممارسة المتوسطة، وفقرتان ضمن درجة الممارسة المنخفضة، حيث جاءت الفقرة (١٤) ونصّها "تعتمد القيادات التربوية على المصادر الإعلامية في تقديرها لمخاطر اختيار القرار" في الترتيب الأول من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (١,١٣) وبدرجة ممارسة متوسطة، في حين جاءت الفقرة (١١) ونصّها "تستخدم القيادات التربوية الإعلام للحصول على التغذية الراجعة ذات العلاقة باتخاذ القرار" في الترتيب الأخير من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (١,٧٤) وانحراف معياري (٠,٩٩) وبدرجة ممارسة منخفضة.

٣- مجال توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية:

يبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة توظيف الثقافة التقنية و المعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية، والتي تم قياسها اعتماداً على (٨) فقرات.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لواقع ممارسة توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	واقع الممارسة
٢١	تصدر القيادات التربوية الحكم على مغزى الرسائل الإعلامية بعد تقييمها.	٣,٠٤	١,١١	١	متوسطة
٢٢	تعمل القيادات التربوية على تطوير المباني بمرافقها بما يتناسب مع متطلبات التعليم الحديث مع تفعيل التربية الإعلامية فيها.	٢,٥٨	١,٠٠	٢	متوسطة
١٨	تعمل القيادات التربوية على إثراء الجوانب النظرية والتطبيقية للتربية الإعلامية في المواد الدراسية.	٢,٥٢	١,٠٧	٣	متوسطة
١٧	تستخدم القيادات التربوية الأدوات التقنية في معالجة البيانات وعرض النتائج للقضايا الإعلامية.	٢,٤٠	١,١١	٤	متوسطة
١٩	تزود القيادات التربوية الطلبة بمهارات تقنية أو معلوماتية ترتبط بالتربية الإعلامية من خلال الأنشطة الطلابية	٢,٤٠	١,٠٦	٤	متوسطة
٢٠	تقيّم القيادات التربوية مغزى الرسائل الإعلامية بأنواعها.	٢,٠٤	١,٠٥	٦	منخفضة
١٥	تحلل القيادات التربوية المحتوى الإعلامي باستخدام تقنيات المعلومات.	١,٩٥	٠,٩١	٧	منخفضة
١٦	توظف القيادات التربوية تقنيات المعلومات في تحديد مصادر المعلومات ومواقفها من القضايا الإعلامية.	١,٨٥	٠,٨٣	٨	منخفضة

تبين النتائج في الجدول (٧) أن تقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية على فقرات مجال "توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية" تراوحت ما بين الدرجة المتوسطة والمنخفضة، حيث جاءت (٥) فقرات ضمن درجة الممارسة المتوسطة، و (٣) فقرات ضمن درجة الممارسة المنخفضة، وقد احتلت الفقرة (٢١) ونصّها "تصدر القيادات التربوية الحكم على مغزى الرسائل الإعلامية بعد تقييمها" الترتيب الأول من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (٣,٠٤) وانحراف معياري (١,١١) وبدرجة ممارسة متوسطة، في حين جاءت الفقرة (١٦) ونصّها "توظف القيادات التربوية تقنيات المعلومات في تحديد مصادر المعلومات ومواقفها من القضايا الإعلامية" في الترتيب الأخير من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (١,٨٥) وانحراف معياري (٠,٨٣) وبدرجة ممارسة منخفضة.

٤- مجال توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية:

يبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية، والذي تم قياسها اعتمادا على (٦) فقرات.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لواقع ممارسة توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	واقع الممارسة
٢٣	تستخدم القيادات التربوية أنواعاً متعددة من وسائل الاتصال لنقل المعلومات والأفكار.	٣,٩٣	١,٠٣	١	مرتفعة
٢٥	تحرص القيادات التربوية على إنشاء قنوات إعلامية للتواصل مع أفراد المجتمع بهدف إيصال الرسالة التربوية.	٣,٣٢	١,٠٥	٢	متوسطة
٢٤	تستخدم القيادات التربوية وسائل الاتصال عن بعد في التعاون والنشر والتفاعل مع الزملاء والخبراء والطلبة.	٣,٠١	١,١٥	٣	متوسطة
٢٦	تعمل القيادات التربوية على تحديد مشكلات الاتصال الفعال في توصيل الرسالة الإعلامية التي يمكن أن تعيق فعاليتها.	٢,٩٧	١,١٩	٤	متوسطة
٢٧	تحث القيادات التربوية من خلال الاتصال الفعال عبر الرسالة الإعلامية التي توجهها للأفراد الرغبة في التكيف مع التغيير.	٢,٩٣	١,١٧	٥	متوسطة
٢٨	تحرص القيادات التربوية في الرسائل الإعلامية على توجيه الأفراد لتقبل التغيير وعدم مقاومته.	٢,٨٠	١,١٨	٦	متوسطة

تشير النتائج في الجدول (٨) إلى أن تقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية على فقرات مجال " توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية" جاءت جميعها ضمن درجة الممارسة المتوسطة باستثناء فقرة واحدة فقط جاءت ضمن درجة الممارسة المرتفعة، حيث حلت الفقرة (٢٣) ونصّها "تستخدم القيادات التربوية أنواعاً متعددة من وسائل الاتصال لنقل المعلومات والأفكار" في الترتيب الأول من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (٣,٩٣) وانحراف معياري (١,٠٣) وبدرجة ممارسة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (٢٨) ونصّها "تحرص القيادات التربوية في الرسائل الإعلامية على توجيه الأفراد لتقبل التغيير وعدم مقاومته" في الترتيب الأخير من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وانحراف معياري (١,١٨) وبدرجة ممارسة متوسطة.

٥- مجال المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية:

يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية، والذي تم قياسها اعتماداً على (٥) فقرات.

جدول(٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لواقع ممارسة المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	واقع الممارسة
٣١	تشجع القيادات التربوية على إقامة ندوات يشارك فيها المجتمع في مجال قراءة الرسائل الإعلامية وتحليلها لنشر ثقافة التربية الإعلامية.	٢,٧٨	١,٢٦	١	متوسطة
٢٩	تشارك القيادات التربوية في تصميم برامج التربية الإعلامية بالاشتراك مع مختصين في مجالي التربية والإعلام.	٢,٧٧	١,١٩	٢	متوسطة
٣٠	تنفذ القيادات التربوية برامج لتحقيق التربية الإعلامية من خلال الأنشطة الطلابية المختلفة.	٢,١١	١,٣١	٣	منخفضة
٣٢	تشجع القيادات التربوية على إجراء البحوث في مجال التربية الإعلامية.	١,٩٢	١,١٤	٤	منخفضة
٣٣	توظف القيادات التربوية التربية الإعلامية باعتبارها موضوعات ضمن المقررات الدراسية.	١,٨٤	١,١٠	٥	منخفضة

تشير النتائج في الجدول (٩) إلى أن تقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية على فقرات مجال "المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية" تراوحت ما بين الدرجة المتوسطة والمنخفضة، حيث جاءت فقرتان ضمن درجة الممارسة المتوسطة، و (٣) فقرات ضمن درجة الممارسة المنخفضة، وحلّت الفقرة (٣١) ونصّها "تشجع القيادات التربوية على إقامة ندوات يشارك فيها المجتمع في مجال قراءة الرسائل الإعلامية وتحليلها لنشر ثقافة التربية الإعلامية" في الترتيب الأول من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (١,٢٦) وبدرجة ممارسة متوسطة، في حين جاءت الفقرة (٣٣) ونصّها "توظف القيادات التربوية التربية الإعلامية باعتبارها موضوعات ضمن المقررات الدراسية" في الترتيب الأخير من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (١,٨٤) وانحراف معياري (١,١٠) وبدرجة ممارسة منخفضة.

٦- مجال تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية:

يبين الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية، والتي تم قياسها اعتماداً على (٧) فقرات.

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لواقع ممارسة تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	واقع الممارسة
٣٥	تقدم القيادات التربوية رسائل إعلامية تسعى إلى نشر قيم الإنتاج بالإضافة إلى إتقان العمل.	٣,٩٤	٠,٩١	١	مرتفعة
٣٤	تسعى القيادات التربوية من خلال وسائل الإعلام إلى تشكيل الهوية الثقافية للشباب وفق المبادئ الإسلامية العربية.	٣,٩٣	٠,٩٠	٢	مرتفعة
٣٨	تنمي الرسائل الإعلامية التي تقدمها القيادات التربوية الصدق بالإضافة إلى الشفافية بين أفراد المجتمع.	٣,٨٤	٠,٨٦	٣	مرتفعة
٣٧	تشجع القيادات التربوية عبر وسائلها الإعلامية المختلفة التعاون والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.	٣,٨٢	٠,٨٧	٤	مرتفعة
٣٩	تسعى القيادات التربوية من خلال رسائلها الإعلامية إلى تنمية الإحساس بالمسؤولية.	٣,٨٢	٠,٨٧	٤	مرتفعة
٤٠	تنمي الرسائل الإعلامية التي تقدمها القيادات التربوية الوازع الديني لدى الطلبة.	٣,٧٣	١,٠٦	٦	مرتفعة
٣٦	تبث الرسائل الإعلامية التي تقدمها القيادات التربوية مشاعر الاعتزاز مع الثقة بالذات.	٣,٥٢	١,١٩	٧	متوسطة

تشير النتائج في الجدول (١٠) إلى أن تقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية على فقرات مجال "تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية" جاءت جميعها ضمن درجة الممارسة المرتفعة باستثناء فقرة واحدة فقط جاءت ضمن درجة الممارسة المتوسطة، حيث حلت الفقرة (٣٥) ونصّها "تقدم القيادات التربوية رسائل إعلامية تسعى إلى نشر قيم الإنتاج بالإضافة إلى إتقان العمل" في الترتيب الأول من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٩١) وبدرجة ممارسة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (٣٦) ونصّها "تبث الرسائل الإعلامية التي تقدمها القيادات التربوية مشاعر الاعتزاز مع الثقة بالذات" في الترتيب الأخير من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (٢٣,٥٢) وانحراف معياري (١,١٩) وبدرجة ممارسة متوسطة.

٧- مجال الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية:

يبين الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية، والتي تم قياسها اعتمادا على (٧) فقرات.

جدول(١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لواقع ممارسة الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	واقع الممارسة
٤٢	تتبنى القيادات التربوية اتجاهات إيجابية نحو استخدام المعلومات في التعامل مع القضايا الإعلامية.	٣,٩٥	٠,٩٥	١	مرتفعة
٤١	تستخدم القيادات التربوية تقنية المعلومات لمراقبة القضايا الإعلامية.	٣,٨٨	١,٠٦	٢	مرتفعة
٤٧	تسعى القيادات التربوية من خلال الإعلام إلى مراعاة المبادئ الإسلامية العربية في التعامل مع المستجدات الحديثة.	٣,٨٢	٠,٩٨	٣	مرتفعة
٤٥	تعمل القيادات التربوية على مواجهة الانحرافات بأشكالها في الإعلام.	٣,٧٧	٠,٩٨	٤	مرتفعة
٤٦	تسهم القيادات التربوية من خلال الإعلام في تثقيف المجتمع في النواحي: (الأخلاقية، والاجتماعية، والبنائية)	٣,٥٢	١,٠٤	٥	متوسطة
٤٣	تسعى القيادات التربوية من خلال الرسائل الإعلامية إلى تكوين الضوابط الذاتية التي تمنع الفرد من الانحراف الأخلاقي في استخدامها.	٣,٤٥	١,٠٢	٦	متوسطة
٤٤	تعمل القيادات التربوية على مواجهة التطرف الفكري بأشكاله في الإعلام.	٣,٤٥	١,٠٧	٦	متوسطة

تبين النتائج في الجدول (١١) أن تقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية على فقرات مجال "الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية" تراوحت ما بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، حيث جاءت (٤) فقرات ضمن درجة الممارسة المتوسطة، و (٣) فقرات ضمن درجة الممارسة المتوسطة، وقد حلت الفقرة (٤٢) ونصّها "تتبنى القيادات التربوية اتجاهات إيجابية نحو استخدام المعلومات في التعامل مع القضايا الإعلامية" في الترتيب الأول من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٩٥) وبدرجة ممارسة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (٤٤) ونصّها "تعمل القيادات التربوية على مواجهة التطرف الفكري بأشكاله في الإعلام" في الترتيب الأخير من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (٣,٤٥) وانحراف معياري (١,٠٧) وبدرجة ممارسة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ≥ α) في واقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي)؟

فيما يلي توضيح للنتائج المتعلقة بالفروق في واقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تبعا لكل متغير من متغيرات الدراسة:

١- النتائج المتعلقة بالفروق في واقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تبعاً لمتغيّر الجنس.

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على أداة الدراسة ومجالاتها السبعة، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test، وكانت النتائج كما في الجدول (١٢).

جدول(١٢): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، تبعاً لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام	ذكر	١٧٨	٢,٢٣	٠,٤٠	٢,٠٧	٢٥٨	*٠,٠٣
	أنثى	٨٢	٢,١٢	٠,٣٧			
توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار	ذكر	١٧٨	٢,٣٧	٠,٥٢	٢,١٨	٢٥٨	*٠,٠٢
	أنثى	٨٢	٢,٢٢	٠,٤٩			
توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية	ذكر	١٧٨	٢,٤١	٠,٦٧	٢,١٣	٢٥٨	*٠,٠٣
	أنثى	٨٢	٢,٢٣	٠,٥٤			
توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية	ذكر	١٧٨	٣,٢٨	٠,٨٩	٣,٢٧	٢٥٨	*٠,٠٠
	أنثى	٨٢	٢,٩٠	٠,٨٨			
المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية	ذكر	١٧٨	٢,٣٢	٠,٤٥	٢,٠٥	٢٥٨	*٠,٠٤
	أنثى	٨٢	٢,٢٠	٠,٤٩			
تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية	ذكر	١٧٨	٣,٨٣	٠,٥٦	١,١٩	٢٥٨	٠,٢٣
	أنثى	٨٢	٣,٧٤	٠,٥٩			
الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية	ذكر	١٧٨	٣,٧٤	٠,٦٩	١,٦٨	٢٥٨	٠,٠٩
	أنثى	٨٢	٣,٥٨	٠,٧٠			
الأداة (الكلي)	ذكر	١٧٨	٢,٨٩	٠,٢٦	٤,٨٤	٢٥٨	*٠,٠٠
	أنثى	٨٢	٢,٧٧	٠,٢٦			

* دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α)

تبين المتوسطات الحسابية في الجدول (١٢) وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفــراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في ضوء متغير الجنس، وقد تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة تلك الفروق في ضوء متغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق بين تقديرات أفراد الدراسة كانت دالة على كــل من مجال "توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام" ومجــال "توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار" ومجال "توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتيــة فــي ممارسات القيادات التربوية"، ومجال "توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربويــة للتربية الإعلامية" ومجال "المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنميــة ممارســات القيــادات التربوية"، وكذلك على المجالات بشكل عام (الأداة ككل) حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة لها ما بين (٢,٠٥) و (٤,٨٤) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالــة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥). وبــالنظر للنتائج في الجدول السابق نجد أن الدلالة كانت لصالح تقديرات أفراد الدراسة من الذكور، حيث كانت المتوسطات الحسابية لتقديراتهم أعلى من المتوسطات الحسابية لتقديرات الإناث.

في حين تشير النتائج في الجدول السابق إلى أن الفروق بين تقديرات الذكور والإنــاث على كل من مجال "تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية" ومجال "الاســتخدام الأخلاقــي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية"، لم تكن دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠,٠٥) أي أن هناك تشابها في تقديرات الذكور والإناث على المجالين السابقين.

٢- النتائج المتعلقة بالفروق في واقع توظيف التربية الإعلاميــة فــي ممارســات القيــادات التربوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفــراد العينــة علــى أداة الدراســة ومجالاتهــا الــسبعة، تبعــاً لمتغيــر المؤهــل العلمــي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، وكانت النتائج كما في الجدول (١٣).

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، في ضوء متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي / المجالات	بكالوريوس		ماجستير		دكتوراه	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام	٢,١٩	٠,٤١	٢,٢٢	٠,٣٧	٢,٢٣	٠,٣٩
توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار	٢,٣١	٠,٥٢	٢,٣٧	٠,٥٢	٢,٣٥	٠,٣٩
توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية	٢,٣٠	٠,٦٣	٢,٤٩	٠,٦٦	٢,٤٥	٠,٦٥
توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية	٣,١٤	٠,٩١	٣,٢٢	٠,٨٨	٣,١٩	٠,٩١
المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية	٢,٢٧	٠,٤٧	٢,٣١	٠,٤٥	٢,٣٢	٠,٤٣
تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية	٣,٨١	٠,٥٩	٣,٧١	٠,٥٢	٣,٨٩	٠,٥٣
الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية	٣,٦٥	٠,٧٠	٣,٧٨	٠,٦١	٣,٨٢	٠,٨١
الأداة (الكلي)	٢,٨١	٠,٢٨	٢,٨٨	٠,٢٤	٢,٩٠	٠,٢٧

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (١٣) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في ضوء متغير المؤهل العلمي، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٤).

جدول(١٤): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام	بين المجموعات	٠,٠٧	٢	٠,٠٣	٠,٢٤	٠,٧٨
	داخل المجموعات	٤٠,٥٣	٢٥٧	٠,١٥		
	المجموع	٤٠,٦١	٢٥٩			
توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار.	بين المجموعات	٠,١٧	٢	٠,٠٨	٠,٣٣	٠,٧١
	داخل المجموعات	٦٧,٢٩	٢٥٧	٠,٢٦		
	المجموع	٦٧,٤٦	٢٥٩			
توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية	بين المجموعات	١,٨٢	٢	٠,٩١	٢,٢٥	٠,١٠
	داخل المجموعات	١٠٤,٠٩	٢٥٧	٠,٤٠		
	المجموع	١٠٥,٩٢	٢٥٩			
توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية	بين المجموعات	٠,٣٢	٢	٠,١٦	٠,١٩	٠,٨٢
	داخل المجموعات	٢١٠,٩٦	٢٥٧	٠,٨٢		
	المجموع	٢١١,٢٨	٢٥٩			
المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية	بين المجموعات	٠,١١	٢	٠,٠٥	٠,٢٥	٠,٧٧
	داخل المجموعات	٥٥,٣٨	٢٥٧	٠,٢١		
	المجموع	٥٥,٤٩	٢٥٩			
تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية	بين المجموعات	٠,٦٣	٢	٠,٣١	٠,٩٦	٠,٣٨
	داخل المجموعات	٨٤,٥١	٢٥٧	٠,٣٢		
	المجموع	٨٥,١٤	٢٥٩			
الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية	بين المجموعات	١,٢٣	٢	٠,٦١	١,٢٧	٠,٢٨
	داخل المجموعات	١٢٤,٣٩	٢٥٧	٠,٤٨		
	المجموع	١٢٥,٦٢	٢٥٩			
الأداة (الكلي)	بين المجموعات	٠,٣١	٢	٠,١٥	٢,١٢	٠,١٢
	داخل المجموعات	١٨,٨٣	٢٥٧	٠,٠٧		
	المجموع	١٩,١٤	٢٥٩			

تشير النتائج في الجدول (١٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك على الأداة الكلية ومجالاتها السبعة، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة لها ما بين (٠,١٩) و(٢,٢٥) وهذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

وهذه النتيجة تعني أن تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية واحدة بغض النظر عن مؤهلهم العلمي.

٣- النتائج المتعلقة بالفروق في واقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة.

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على أداة الدراسة ومجالاتها السبعة، تبعا لمتغير سنوات الخبرة (اقل من سنتين، من سنتين إلى اقل من ٦ سنوات، ٦ سنوات فأكثر)، وكانت النتائج كما في الجدول (١٥).

جدول(١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، في ضوء متغير سنوات الخبرة

المؤهل العلمي / المجالات	اقل من سنتين		من سنتين إلى اقل من ٦ سنوات		٦ سنوات فأكثر	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام	٢,١٦	٠,٤٠	٢,١٩	٠,٤٢	٢,٢٣	٠,٣٧
توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار	٢,٢٢	٠,٥٣	٢,٣٠	٠,٥٤	٢,٤٢	٠,٤٦
توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية	٢,٣١	٠,٦٤	٢,٣٤	٠,٦٤	٢,٣٩	٠,٦٤
توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية	٢,٨٤	٠,٨٥	٣,١٧	٠,٩٦	٣,٣٦	٠,٨٣
المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية	٢,١٨	٠,٤٨	٢,٢٦	٠,٤٤	٢,٣٨	٠,٤٦
تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية	٣,٧٥	٠,٥٨	٣,٧٧	٠,٦٠	٣,٨٧	٠,٥٤
الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية	٣,٥٩	٠,٥٧	٣,٦٥	٠,٧٢	٣,٧٩	٠,٧٤
الأداة (الكلي)	٢,٧٣	٠,٢٤	٢,٨١	٠,٢٩	٢,٩٢	٠,٢٤

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (١٥) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في ضوء متغير سنوات الخبرة، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (اقل من سنتين، من سنتين إلى اقل من ٦ سنوات، ٦ سنوات فأكثر)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٦).

جدول(١٦): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام	بين المجموعات	٠,١٦	٢	٠,٠٨	٠,٥١	٠,٥٩
	داخل المجموعات	٤٠,٤٥	٢٥٧	٠,١٥		
	المجموع	٤٠,٦١	٢٥٩			
توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار	بين المجموعات	١,٧٩	٢	٠,٨٩	٣,٥١	*٠,٠٣
	داخل المجموعات	٦٥,٦٧	٢٥٧	٠,٢٥		
	المجموع	٦٧,٤٦	٢٥٩			
توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية	بين المجموعات	٠,٢٥	٢	٠,١٢	٠,٣٠	٠,٧٣
	داخل المجموعات	١٠٥,٦٦	٢٥٧	٠,٤١		
	المجموع	١٠٥,٩٢	٢٥٩			
توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية	بين المجموعات	١٠,٨٨	٢	٥,٤٤	٦,٩٧	*٠,٠٠
	داخل المجموعات	٢٠٠,٤١	٢٥٧	٠,٧٨		
	المجموع	٢١١,٢٨	٢٥٩			
المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية	بين المجموعات	١,٦٧	٢	٠,٨٣	٣,٩٩	*٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٣,٨١	٢٥٧	٠,٢٠		
	المجموع	٥٥,٤٩	٢٥٩			
تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية	بين المجموعات	٠,٧٠	٢	٠,٣٥	١,٠٧	٠,٣٤
	داخل المجموعات	٨٤,٤٣	٢٥٧	٠,٣٢		
	المجموع	٨٥,١٤	٢٥٩			
الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية	بين المجموعات	١,٧٥	٢	٠,٨٧	١,٨١	٠,١٦
	داخل المجموعات	١٢٣,٨٧	٢٥٧	٠,٤٨		
	المجموع	١٢٥,٦٢	٢٥٩			
الأداة (الكلي)	بين المجموعات	١,٤٥	٢	٠,٧٢	١٠,٦٠	*٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٧,٦٨	٢٥٧	٠,٠٦		
	المجموع	١٩,١٤	٢٥٩			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

تشير النتائج في الجدول (١٦) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك على كل من مجال "توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار" ومجال "توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية"، ومجال "توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية" ومجال "المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية"، وكذلك على المجالات بشكل عام (الأداة ككل) حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة لها ما بين (٣,٥١) و (١٠,٦٠) وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

في حين تشير النتائج في الجدول السابق إلى أن الفروق بين تقديرات أفـراد الدراسـة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ضوء متغير سنوات الخبرة على باقي المجالات لم تكن دالة إحصائيا، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة لها ما بين (٠,٣٠) و (١,٨١) وهذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير سنوات الخبرة في تقـديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية على كل من مجال "توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار" ومجال "توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسـات القيـادات التربويـة"، ومجال "توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربيـة الإعلاميـة" ومجـال "المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية"، وكذلك على المجالات بشكل عام (الأداة ككل)، تم إجراء مقارنات بعدية باستخدام طريقة "توكي" (Tukey) كمـا هـو موضح في الجدول (١٧).

جدول (١٧): نتائج المقارنات البعدية بطريقة " توكي" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية على كل من المجال الثاني والرابـع والخـامس وعلى الأداة الكلية، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة		اقل من سنتين	من ٢ إلى اقل من ٦ سنوات	٦ سنوات فأكثر
		س-	٢,٢٢	٢,٣٠	٢,٤٢
توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار	اقل من سنتين	٢,٢٢	–	٠,٠٨	*٠,٢٠
	من ٢ إلى اقل من ٦ سنوات	٢,٣٠	–	–	٠,١٣
توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية	**سنوات الخبرة**	س-	٢,٨٤	٣,١٧	٣,٣٦
	اقل من سنتين	٢,٨٤	–	٠,٣٣	*٠,٥٢
	من ٢ إلى اقل من ٦ سنوات	٣,١٧	–	–	٠,٢٠
المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية	**سنوات الخبرة**	س-	٢,١٨	٢,٢٦	٢,٣٨
	اقل من سنتين	٢,١٨	–	٠,٠٨	*٠,٢٠
	من ٢ إلى اقل من ٦ سنوات	٢,٢٦	–	–	٠,١٢
الأداة (الكلي)	**سنوات الخبرة**	س-	٢,٧٣	٢,٨١	٢,٩٢
	اقل من سنتين	٢,٧٣	–	٠,٠٨	*٠,١٩
	من ٢ إلى اقل من ٦ سنوات	٢,٨١	–	–	*٠,١١

* دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥ $\geq \alpha$)   س- = المتوسط الحسابي

تبين النتائج في الجدول (١٧) أن مصدر الفروق الدالة إحصائيا بين تقـديرات افـراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية على كل من مجال "توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار" ومجال "توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربويـة"، ومجـال "توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية" ومجال "المشاركة في

إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية"، كان بين تقديرات أفراد الدراسة من ذوي الخبرة القليلة (اقل من سنتين) من جهة، وبين تقديرات أفراد الدراسة من ذوي الخبرة الكبيرة (٦ سنوات فأكثر) من جهة أخرى ولصالح تقديرات أفراد الدراسة من ذوي الخبرة الكبيرة (٦ سنوات فأكثر)، كما تشير النتائج في الجدول نفسه إلى أن مصدر الفروق الدالة بين تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية على المجالات بشكل عام (الأداة ككل)، كان بين تقديرات أفراد الدراسة من ذوي الخبرة القليلة (اقل من سنتين) وذوي الخبرة المتوسطة (من سنتين إلى اقل من ٦ سنوات) من جهة، وبين تقديرات أفراد الدراسة من ذوي الخبرة الكبيرة (٦ سنوات فأكثر) من جهة أخرى ولصالح تقديرات أفراد الدراسة من ذوي الخبرة الكبيرة (٦ سنوات فأكثر).

وهذه النتيجة تشير إلى أن القيادات التربوية في الإدارة الوسطى في وزارة التربية والتعليم السعودية المتمثلة في ذوي الخبرة الكبير، قيّموا واقع توظيف التربية الإعلامية على كل من مجال "توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار" ومجال "توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية"، ومجال "توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية" ومجال "المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية"، بدرجة اكبر من زملائهم ذوي الخبرات القليلة، كما أنهم قيّموا واقع توظيف التربية الإعلامية بشكل عام (الأداة ككل)، بدرجة اكبر من زملائهم ذوي الخبرات القليلة والمتوسطة، في حين تساوت درجة تقييم القيادات التربوية من ذوي الخبرات القليلة والمتوسطة للمجالات السابقة وللأداة ككل.

٤- النتائج المتعلقة بالفروق في واقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تبعاً لمتغيّر المركز الوظيفي.

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على أداة الدراسة ومجالاتها السبعة، تبعا لمتغير المركز الوظيفي (مدير عام تربية وتعليم، مدير تربية وتعليم، مساعد مدير عام تربية وتعليم، مساعد مدير تربية وتعليم، مدير إشراف إدارة عامة، مدير إشراف إدارة تربية وتعليم)، وكانت النتائج كما في الجدول (١٨).

جدول (١٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، في ضوء متغير المركز الوظيفي

المركز الوظيفي / المجالات	مدير عام تربية وتعليم		مدير تربية وتعليم		مساعد مدير عام تربية وتعليم		مساعد مدير تربية وتعليم		مدير إشراف إدارة عامة		مدير إشراف إدارة تربية وتعليم	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام	٢,٣٦	٠,٤١	٢,٣٠	٠,٣٧	٢,٢٢	٠,٣٧	٢,١٢	٠,٣٨	٢,٢٢	٠,٤٣	٢,١٧	٠,٤٢
توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار	٢,٨٨	٠,٣٦	٢,٣٩	٠,٥٤	٢,٣٠	٠,٥٤	٢,٢٧	٠,٤٧	٢,٣٥	٠,٥٧	٢,٢٢	٠,٤٤
توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية	٢,٥٩	٠,٥٥	٢,٤٦	٠,٧٠	٢,٢٣	٠,٥٨	٢,٣٨	٠,٦٩	٢,٣٢	٠,٧٢	٢,٣٣	٠,٥٦
توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية	٤,٠٢	٠,٦٤	٣,٤١	٠,٩٠	٣,٠٥	٠,٨١	٣,٠٦	٠,٩٥	٣,٢١	٠,٨٣	٣,٠٢	٠,٩٢
المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية	٢,٤٧	٠,٣٩	٢,٣٧	٠,٤٩	٢,٢٢	٠,٤٨	٢,٣١	٠,٤٨	٢,٢٣	٠,٤٤	٢,٢٥	٠,٤٣
تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية	٤,١٠	٠,٤٤	٤,٠٤	٠,٥٣	٣,٧٤	٠,٥٩	٣,٧٠	٠,٥٤	٣,٩٩	٠,٦٦	٣,٧٠	٠,٥٤
الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية	٤,٢٤	٠,٥٧	٣,٨٦	٠,٧٧	٣,٦٤	٠,٧٦	٣,٦٩	٠,٦٥	٣,٥٧	٠,٥٩	٣,٥٧	٠,٦٩
الأداة (الكلي)	٣,٢٤	٠,١٦	٢,٩٨	٠,٢٩	٢,٧٨	٠,٢٨	٢,٧٩	٠,٢٤	٢,٨٥	٠,١٩	٢,٧٦	٠,٢٤

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (١٨) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في ضوء متغير المركز الوظيفي، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسـطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تبعاً لمتغير المركز الوظيفي (مدير عام تربية وتعليم، مدير تربية وتعليم، مساعد مدير عام تربية وتعليم، مساعد مدير تربية وتعليم، مدير إشراف إدارة عامة، مدير إشراف إدارة تربية وتعليم)، تـم استخدام تحليل التباين الأحـادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٩).

جدول(١٩): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تبعاً لمتغير المركز الوظيفي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام	بين المجموعات	١,٢٥	٥	٠,٢٥	١,٦١	٠,١٥
	داخل المجموعات	٣٩,٣٦	٢٥٤	٠,١٥		
	المجموع	٤٠,٦١	٢٥٩			
توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار	بين المجموعات	٥,٤٩	٥	١,٠٩	٤,٥٠	*٠,٠٠
	داخل المجموعات	٦١,٩٧	٢٥٤	٠,٢٤		
	المجموع	٦٧,٤٦	٢٥٩			
توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية	بين المجموعات	٢,١٦	٥	٠,٤٣	١,٠٥	٠,٣٨
	داخل المجموعات	١٠٣,٧٥	٢٥٤	٠,٤٠		
	المجموع	١٠٥,٩٢	٢٥٩			
توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية	بين المجموعات	١٥,٣٥	٥	٣,٠٧	٣,٩٨	*٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٩٥,٩٣	٢٥٤	٠,٧٧		
	المجموع	٢١١,٢٨	٢٥٩			
المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية	بين المجموعات	١,١٧	٥	٠,٢٣	١,٠٩	٠,٣٦
	داخل المجموعات	٥٤,٣٢	٢٥٤	٠,٢١		
	المجموع	٥٥,٤٩	٢٥٩			
تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية	بين المجموعات	٥,٣٧	٥	١,٠٧	٣,٤٢	*٠,٠٠
	داخل المجموعات	٧٩,٧٧	٢٥٤	٠,٣١		
	المجموع	٨٥,١٤	٢٥٩			
الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية	بين المجموعات	٦,٦٦	٥	١,٣٣	٢,٨٤	*٠,٠١
	داخل المجموعات	١١٨,٩٦	٢٥٤	٠,٤٦		
	المجموع	١٢٥,٦٢	٢٥٩			
الأداة (الكلي)	بين المجموعات	٣,٦٣	٥	٠,٧٢	١١,٩١	*٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٥,٥٠	٢٥٤	٠,٠٦		
	المجموع	١٩,١٤	٢٥٩			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$)

تشير النتائج في الجدول (١٩) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تعزى لمتغير المركز الوظيفي، وذلك على كل من مجال "توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار" ومجال "توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية"، ومجال "توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية" ومجال "تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية"، ومجال "الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية"، وكذلك على المجالات بشكل عام (الأداة ككل) حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة لها ما بين (٢,٨٤) و (١١,٩١) وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$).

في حين تشير النتائج في الجدول السابق إلى أن الفروق بين تقديرات أفـراد الدراسـة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ضوء متغير المركز الوظيفي على باقي المجالات لم تكـن دالة إحصائيا، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة لها ما بين (١,٠٥) و (١,٦١) وهذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير المركز الوظيفي في تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية على كل من مجال "توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار" ومجال "توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسـات القيـادات التربويـة"، ومجال "توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربيـة الإعلاميـة" ومجـال "تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية"، ومجال "الاستخدام الأخلاقـي للمعلومـات فـي ممارسات القيادات التربوية"، وكذلك على المجالات بشكل عام (الأداة ككل)، تم إجراء مقارنات بعدية باستخدام طريقة "توكي" (Tukey) كما هو موضح في الجدول (٢٠).

جدول (٢٠): نتائج المقارنات البعدية بطريقة " توكي" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية على كل من المجال الثاني والرابع والسادس والسابع وعلى الأداة الكلية، تبعا لمتغير المركز الوظيفي

المجالات	المركز الوظيفي		مدير عام تربية وتعليم	مدير تربية وتعليم	مساعد مدير عام تربية وتعليم	مساعد مدير تربية وتعليم	مدير إشراف إدارة عامة	مدير إشراف إدارة تربية وتعليم
		س-	٢,٨٨	٢,٣٩	٢,٣٠	٢,٢٧	٢,٣٥	٢,٢٢
توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار	مدير عام تربية وتعليم	٢,٨٨	–	*٠,٤٩	*٠,٥٨	*٠,٦١	*٠,٥٣	*٠,٦٦
	مدير تربية وتعليم	٢,٣٩	–		٠,٠٩	٠,١٢	٠,٠٤	٠,١٧
	مساعد مدير عام تربية وتعليم	٢,٣٠	–			٠,٠٣	٠,٠٥	٠,٠٨
	مساعد مدير تربية وتعليم	٢,٢٧					٠,٠٨	٠,٠٥
	مدير إشراف إدارة عامة	٢,٣٥						٠,١٣
توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية	المركز الوظيفي	س-	٤,٠٢	٣,٤١	٣,٠٥	٣,٠٦	٣,٢١	٣,٠٢
	مدير عام تربية وتعليم	٤,٠٢	–	*٠,٦١	*٠,٩٧	*٠,٩٦	*٠,٨١	*١,٠٠
	مدير تربية وتعليم	٣,٤١	–		٠,٣٦	٠,٣٥	٠,٢٠	٠,٣٩
	مساعد مدير عام تربية وتعليم	٣,٠٥	–			٠,٠١	٠,١٦	٠,٠٣
	مساعد مدير تربية وتعليم	٣,٠٦					٠,١٥	٠,٠٤
	مدير إشراف إدارة عامة	٣,٢١						٠,١٩
تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية	المركز الوظيفي	س-	٤,١٠	٤,٠٤	٣,٧٤	٣,٧٠	٣,٩٩	٣,٧٠
	مدير عام تربية وتعليم	٤,١٠	–	٠,٠٦	٠,٣٦	*٠,٤٠	٠,١١	*٠,٤٠
	مدير تربية وتعليم	٤,٠٤	–		٠,٣٠	٠,٣٤	٠,٠٥	٠,٣٤
	مساعد مدير عام تربية وتعليم	٣,٧٤	–			٠,٠٤	٠,٢٥	٠,٠٤
	مساعد مدير تربية وتعليم	٣,٧٠					٠,٢٩	٠,٠٠
	مدير إشراف إدارة عامة	٣,٩٩						٠,٢٩
الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية	المركز الوظيفي	س-	٤,٢٤	٣,٨٦	٣,٦٤	٣,٦٩	٣,٥٧	٣,٥٧
	مدير عام تربية وتعليم	٤,٢٤	–	٠,٣٨	*٠,٦٠	*٠,٥٥	*٠,٦٧	*٠,٦٧
	مدير تربية وتعليم	٣,٨٦	–		٠,٢٢	٠,١٧	٠,٢٩	٠,٢٩
	مساعد مدير عام تربية وتعليم	٣,٦٤	–			٠,٠٥	٠,٠٧	٠,٠٧
	مساعد مدير تربية وتعليم	٣,٦٩					٠,١٢	٠,١٢
	مدير إشراف إدارة عامة	٣,٥٧						٠,٠٠
الأداة (الكلي)	المركز الوظيفي	س-	٣,٢٤	٢,٩٨	٢,٧٨	٢,٧٩	٢,٨٥	٢,٧٦
	مدير عام تربية وتعليم	٣,٢٤	–	*٠,٢٦	*٠,٤٦	*٠,٤٥	*٠,٣٩	*٠,٤٨
	مدير تربية وتعليم	٢,٩٨	–		*٠,٢٠	*٠,١٩	٠,١٤	*٠,٢٢
	مساعد مدير عام تربية وتعليم	٢,٧٨	–			٠,٠١	٠,٠٧	٠,٠٢
	مساعد مدير تربية وتعليم	٢,٧٩					٠,٠٦	٠,٠٤
	مدير إشراف إدارة عامة	٢,٨٥						٠,٠٩

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$)   س- = المتوسط الحسابي

تبين النتائج في الجدول (٢٠) أن مصدر الفروق الدالة إحصائيا بين تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية على كل من مجال "توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار" ومجال "توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية"، كان بين تقديرات أفراد الدراسة من المركز الوظيفي (مدير عام تربية وتعليم) من جهة، وبين تقديرات أفراد الدراسة من المراكز الوظيفية (مدير تربية وتعليم، مساعد مدير عام تربية وتعليم، مساعد مدير تربية وتعليم، مدير إشراف إدارة عامة، مدير إشراف إدارة تربية وتعليم) من جهة أخرى ولصالح تقديرات أفراد الدراسة من المركز الوظيفي (مدير عام تربية وتعليم)، في حين كان مصدر الفروق الدالة على مجال "تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية" بين تقديرات أفراد الدراسة من المركز الوظيفي (مدير عام تربية وتعليم) من جهة، وبين تقديرات أفراد الدراسة من المراكز الوظيفية (مساعد مدير تربية وتعليم، مدير إشراف إدارة تربية وتعليم) من جهة أخرى ولصالح تقديرات أفراد الدراسة من المركز الوظيفي (مدير عام تربية وتعليم)، وبالنسبة لمصدر الفروق الدالة على مجال "الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية" فكان بين تقديرات أفراد الدراسة من المركز الوظيفي (مدير عام تربية وتعليم) من جهة، وبين تقديرات أفراد الدراسة من المراكز الوظيفية (مساعد مدير عام تربية وتعليم، مساعد مدير تربية وتعليم، مدير إشراف إدارة عامة، مدير إشراف إدارة تربية وتعليم) من جهة أخرى ولصالح تقديرات أفراد الدراسة من المركز الوظيفي (مدير عام تربية وتعليم).

كما تشير النتائج في الجدول نفسه إلى أن مصدر الفروق الدالة بين تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية على المجالات بشكل عام (الأداة ككل)، كان بين تقديرات أفراد الدراسة من المركز الوظيفي (مدير عام تربية وتعليم) من جهة، وتقديرات أفراد الدراسة من المراكز الوظيفية (مدير تربية وتعليم، مساعد مدير عام تربية وتعليم، مساعد مدير تربية وتعليم، مدير إشراف إدارة عامة، مدير إشراف إدارة تربية وتعليم) من جهة أخرى ولصالح تقديرات أفراد الدراسة من المركز الوظيفي (مدير عام تربية وتعليم).

كما كانت الفروق دالة بين تقديرات أفراد الدراسة من المركز الوظيفي (مدير تربية وتعليم) من جهة، وبين تقديرات أفراد الدراسة من المراكز الوظيفية (مساعد مدير عام تربية وتعليم، مساعد مدير تربية وتعليم، مدير إشراف إدارة تربية وتعليم) من جهة أخرى ولصالح تقديرات أفراد الدراسة من المركز الوظيفي (مدير تربية وتعليم).

نتائج السؤال الثالث: ما الإستراتيجية الإدارية المقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطوير إستراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، بناءً على عملية تحليل إجابات أفراد الدراسة عن السؤال الأول، بالإضافة إلى ما تم عرضه من دراسات وبحوث وكتابات عرضت في الإطار النظري والدراسات السابقة، وما تم التوصل إليه من اقتراحات مقدمة من المحكمين الذين قاموا بتحكيم الإستراتيجية المقترحة حول الشكل النهائي للإستراتيجية.

وتقوم الدراسة الحالية في بناء الإستراتيجية المقترحة على المنهجية التطويرية لمنحى النظم المتبعة في إعداد الدراسات الإستراتيجية، القائمة على إتباع عدد من المراحل والخطوات المحددة والمستندة إلى النماذج المقدمة في إدارة الاستراتيجيات، استنادًا إلى ما توصل إليه الإطار النظري والدراسات السابقة، وبخاصة تلك الدراسات التي اعتمدت على العمل الاستراتيجي.

وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تقديم مقترح استراتيجي عملي، لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، والتي تزداد أهميتها وعمق تأثيرها مع تقدم وسائل الاتصال، وانتشار الإعلام المسموع والمرئي بشكل واسع في عالمنا اليوم، وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تنظيم كافة الجهود لإدارات التربية والتعليم بوزارة التربية والتعليم السعودية نحو تحقيق رؤية الإستراتيجية ورسالتها، ليتم بها تقديم صيغة جديدة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، للخروج من الواقع الحالي إلى واقع التقدم في ممارسات القيادات التربوية، ويمكن إبراز أهمية الإستراتيجية بالنقاط الآتية:

١- تقديم مشروع متكامل ينطلق من العمق العلمي الاستراتيجي، ليشكل إطارا عاما تسترشد به القيادات التربوية في توظيفهم للتربية الإعلامية.

٢- تقديم الحلول للتحديات والمعيقات التي تواجه توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، وبما يسهم في مواجهة هذه التحديات.

٣- إبراز الدور الذي تشكله التربية الإعلامية في تقدم وتطوير العمل في إدارات التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.

٤- تقديم إطار ودليل علمي يستخدم في تصميم وتطوير استراتيجيات وطنية تسعى إلى تحقيق فوائد توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية.

واعتمدت الدراسة على مجموعة من المعايير والمنطلقات الأساسية، والتي شكلت القاعدة الأساسية في تطوير الإستراتيجية الحالية، وكانت على النحو الآتي:

- المحور الأول: بحث هذا المحور في التربية الإعلامية ودورها في تفعيل العملية التربوية.
- المحور الثاني: بحث هذا المحور في مفهوم القيادة التربوية ودورها في التربية الإعلامية.
- المحور الثالث: بحث هذا المحور في الخلفية النظرية لمفهوم الإستراتيجية ومراحل بنائها وإدارتها.

مراحل بناء الإستراتيجية:

تسير الدراسة في بناء الإستراتيجية الإدارية المقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، وفق المراحل المتتالية الآتية:

المرحلة الأولى: الخلفية النظرية.

تم في هذه المرحلة دراسة واقع ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربيـــة والتعلــيم السعودية، إذ تم بناء استبانه لمسح واقع ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعلــيم السعودية، وقياس درجة موافقة مجتمع الدراسة على هذه الممارســـات مـــن خـــلال مجـــالات الدراسة،وتضمينها متغيرات ملائمة لمجتمع الدراسة هي:

(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المركز الوظيفي)، ثم تم تحكيم الاستبانة مـــن قبل أعضاء هيئة تدريس ومتخصصين في الجامعات لضمان صدق المحتوى، وإجراء التعديلات اللازمة لها، والتحقق من ثباتها، ثم توزيعها على مجتمع الدراسة، وإجراء المعالجة الإحـــصائية اللازمة.

المرحلة الثانية: بناء الإستراتيجية

وقد تم بناء الإستراتيجية بالاستفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة ببناء الإستراتيجية، ومن ثم تم التسلسل بخطوات إجرائية تؤدي إلى بناء إستراتيجية مقترحة ومناسبة وفق منحى النظم، لمناسبة هذا النمط من الاستراتيجيات في بناء هذه الإستراتيجية، وذلك وفق الخطوات الآتية:

أولا: الخلفية النظرية للإستراتيجية.

قام الباحث بالاطلاع على الأدب والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، لتعرف الممارسات الواقعية والحقيقية للقادة التربويين في وزارة التربية والتعليم، والمعوقات التي تعيق توظيف التربية الإعلامية فيها.

ثانيا: الإطار العام للإستراتيجية

أظهرت نتائج إجابة السؤال الأول من أسئلة الدراسة، أن الواقع يشير إلى حاجة القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم إلى إستراتيجية تعمل على توظيف التربية الإعلامية في ممارستهم القيادية، لسد الفجوة بين الواقع والمأمول، وتتشكل هذه الإستراتيجية المقترحة من المراحل الآتية:

١- مرحلة الاستعداد للتخطيط، وهي المرحلة التي تسبق التخطيط للإستراتيجية، وتتضمن الخطوات الآتية:

- تثقيف جميع القيادات الإدارية التربوية في وزارة التربية والتعليم بأهمية التربية الاعلامية، وأهمية التخطيط الاستراتيجي لهذه التربية في ممارساتهم الإدارية.

- اطلاع جميع القادة التربويين وبمختلف المواقع الإدارية بواقع الممارسات القيادية، ودور التربية الإعلامية في ترشيد هذه الممارسات وأثرها في أداء رسالتها والارتقاء بمستوى وزارة التربية والتعليم.

- تحديد ادوار القادة التربويين وعلى كافة المستويات الوظيفية في توظيف التربية الإعلامية في الممارسات القيادية وفي مختلف الوظائف الإدارية.

- التأكيد على أهمية مشاركة القادة التربويين كل حسب مركزه القيادي واختصاصه الإداري في توظيف التربية الإعلامية في قراراته وممارساته القيادية.

- توفير وتهيئة الموارد المالية والمادية والبشرية اللازمة لانجاز كل مرحلة من مراحل الإستراتيجية.

ثالثا: تحليل الأبعاد البيئية (البيئتان الداخلية والخارجية)

تقسم البيئة إلى بيئة داخلية وبيئة خارجية، وترتبط مقدرة وزارة التربية والتعليم على توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في الوزارة بالتفاعل المستمر بين هاتين البيئتين، إذ تمثل البيئة الداخلية مجموعة من العوامل والمتغيرات التي تخضع لسيطرة وزارة التربية والتعليم وإداراتها، ويمكن التحكم بها، وتتم عملية التحليل للبيئة الداخلية بتقييم مجالات توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، ودرجة تأثيرها على توظيف

التربية الإعلامية بشكل عام، كما تهدف عملية تحليل البيئة الداخلية إلى تحديد نقاط القوة والضعف في هذه المجالات، وقياس مدى قدرتها على تلبية احتياجات الوزارة في توظيف التربية الإعلامية، والتي من شانها أن تحد أو تدعم من تحقيق رؤية الوزارة.

وفي ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من عملية تحليل استجابات أفراد الدراسة عن السؤال الأول، بالإضافة إلى ما تم التوصل إليه من دراسات وبحوث عرضت في الإطار النظري والدراسات السابقة، فقد تم تحليل البيئتين الداخلية والخارجية من خلال عمليات تحليل نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة والتهديدات (SWOT) باعتباره النموذج الأنسب في عملية تصميم الإستراتيجية المقترحة المتعلقة بتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، كما يلي:

(S)(STRENGTH)* جوانب القوة

- وجود عملية تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية.
- الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية.
- تستخدم القيادات التربوية أنواعاً متعددة من وسائل الاتصال لنقل المعلومات والأفكار.
- حرص القيادات التربوية على إنشاء قنوات إعلامية للتواصل مع أفراد المجتمع بهدف إيصال الرسالة التربوية.
- وجود قيادات تربوية عليا لها رؤية واضحة نحو توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، ويظهر ذلك من خلال المبادرات التي قامت بها، ومن ذلك عقد أول مؤتمر للتربية الإعلامية في وزارة التربية والتعليم السعودية.
- امتلاك القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية المهارات الحاسوبية من خلال دورات (ICDL).
- إمكانية استقطاب الكفاءات والخبرات والمختصين في مجال التربية الإعلامية، وإمكانية الاستفادة من البرامج العالمية في مجال تطوير التربية الإعلامية، والتي من شانها تدريب القيادات التربوية وتمكينهم من زيادة كفاءتهم وتطوير خبراتهم في مجال التربية الإعلامية.
- إمكانية توفير البرامج والورش التدريبية اللازمة للقيادات التربوية لتوظيف التربية الإعلامية.
- تتميز وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بإمكانات مادية ومالية عالية جدا.
- توافر أعداد كافية من القادة التربويين ذوي الخبرة والكفاءة العلمية لقيادة المراكز الإدارية المختلفة في وزارة التربية والتعليم السعودية.

- انتشار منظومة القيم والأخلاق الإسلامية بين مختلف القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية.
- توافر القوانين والأنظمة والتعليمات والتشريعات الضابطة لسير العمل في وزارة التربية والتعليم السعودية.
- الالتزام الوظيفي من جميع العاملين في المراكز الوظيفية القيادية والإدارية.

* جوانب الضعف(W)(WEAKNESSES)

وتتمثل هذه الجوانب في النقاط الآتية:

- انخفاض توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام.
- انخفاض المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية
- انخفاض توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار.
- تدني توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية.
- تدني توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية.
- انخفاض ممارسة المبادئ الديمقراطية في مجال الإعلام والتربية الإعلامية.
- انخفاض قدرة وزارة التربية والتعليم السعودية حاليا على ترسيخ أسس التربية الإعلامية بين منتسبيها.
- عدم وجود رؤية تربوية واضحة ومشتركة ومفهومة من قبل جميع القيادات التربوية تتعلق بتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية.
- التغير المستمر في القيادات التربوية وعدم إتاحة الفرصة لهم أحيانا لتنفيذ البرامج التربوية ذات الشأن بالتربية الإعلامية في خططهم.
- ضعف فاعلية نظم المعلومات المتاحة للقيادات الإدارية في وزارة التربية والتعليم السعودية.
- ضعف الكفايات والمهارات التقنية لدى معظم القيادات الإدارية في وزارة التربية والتعليم السعودية.
- عدم إدراك معظم القيادات التربوية لأبعاد مفهوم التربية الإعلامية.
- انعدام القدرة على توظيف التربية الإعلامية في الممارسات القيادية لدى عدد كبير من القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم.
- غياب التواصل وضعف التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية الداخلية والخارجية في المملكة العربية السعودية.

* الفرص المتاحة (O)(OPPORTUNITIES)

وتتمثل الفرص المتاحة في الآتي:

- تنامي ادارك المجتمع والعالم لأهمية توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، في ظل المستجدات والتطورات التكنولوجية، واثر ذلك على مختلف مجالات العمل بخصوص التربية الإعلامية في الوزارة.

- التقدم العلمي والتكنولوجي وما يوفره من قدرات وإمكانيات إعلامية ضخمة يمكن استغلالها في توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية.

- اعتماد وزارة التربية والتعليم السعودية على الأساليب الحديثة في العمل التي تشجع على توظيف التكنولوجيا في العمل والتركيز على المهارات والتفكير الناقد والاستقصاء.

- التجارب العالمية الناجحة في مجال توظيف التربية الإعلامية، والاطلاع عليها والاستفادة منها بهدف تطوير توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، وتحسين المخرجات التربوية عموما.

- الدعم الواضح والملموس من قبل الحكومة لوزارة التربية والتعليم، والاهتمام البالغ بالتربية والتعليم في المملكة وعلى أعلى المستويات، وتوفير التسهيلات اللازمة، والتأكيد على الدور الفاعل للنظام التربوي في بناء الكفاءات التربوية السعودية المتميزة.

- مشاركة وزارة الإعلام والمؤسسات الإعلامية في تدريب القيادات التربوية على توظيف التربية الإعلامية في ممارسات تلك القيادات.

* التهديدات (THREATS) (T)

نظرا لتوافر جوانب القوة في المؤسسات التربوية عامة، وقياداتها الإدارية خاصة، إلا أن هناك تهديدات ومعوقات تؤثر سلبا في بناء إستراتيجية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. ومن هذه التهديدات:

- وجود الإعلام المضاد الذي يعيق القيادات التربوية عن توظيف التربية الإعلامية في ممارسات تلك القيادات.

- التغيرات والتطورات المتسارعة في مجال الإعلام والتربية الإعلامية محليا ودوليا، وعدم إمكانية مواكبتها واستغلالها بطريقة تؤدي إلى توظيف فاعل للتربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية.

- القوانين في وزارة التربية والتعليم القائمة على مركزية القرار الإداري، والتي تعيق أحيانا توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية.

- ضعف التواصل بين وزارة التربية والتعليم والمجتمع المحلي مما يؤدي إلى عدم تفاعل المجتمع المحلي مع القيادات التربوية واستقبال رسائلهم الإعلامية بالصورة المأمولة.
- الافتقار إلى سياسات تربوية مستقرة لا تتغير بتغير الأشخاص أو المراكز، بحيث يكون العمل في توظيف التربية الإعلامية قي ممارسات القيادات التربوية مستمرا، مما يؤدي إلى تراكم الخبرات لدى القيادات التربوية في مجال التربية الإعلامية.
- تراكم الأعباء والمسؤوليات الإدارية على عاتق القيادات التربوية مما قد يحد من فاعلية توظيف التربية الإعلامية في ممارسات تلك القيادات.
- التحيز وغياب الموضوعية عند اختيار القيادات التربوية.
- ضعف حماس القيادات التربوية إلى التطلع للإفادة من التطورات التقنية والإعلامية وتوظيفها في ممارساتهم القيادية.
- الممارسات التقليدية لبعض القادة التربويين أثناء إدارتهم للإفراد والعاملين معهم.
- تسرب الكفاءات البشرية العالية من مؤسسات التربية والتعليم إلى الجهات المحلية والعربية والعالمية .
- التردد والخوف من المبادرة والمغامرة تحسبا من الفشل وضياع الجهد.
- التسارع التقني في وسائل الاتصال وما يتطلبه ذلك من مسايرة له بالثقافة المتخصصة والدورات المتتالية والمعمقة.
- محدودية التقنيات الإعلامية وارتفاع تكلفتها.
- عدم استقرار ممارسات القيادة التربويين بسبب تغير مراكزهم الإدارية.
- الاستقطاب العلمي للقادة التربويين ببرامج واستراتيجيات أقوى تنافسيا من السياسات المحلية في توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القادة.
- الظروف الزمانية والمكانية المتغيرة والمتبدلة.

رابعا: بناء مكونات الإستراتيجية.

لاقتراح إستراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، يجب أن تتضمن هذه الإستراتيجية المكونات الأساسية الآتية:

*الرؤية (Vision):

وتتمثل الرؤية في النص الآتي:

" التطلع نحو بناء إستراتيجي يستوعب ممارسات القادة التربويين في الواقع الحاضر والمستقبل المأمول في ضوء منظومة القيم الأخلاقية للتربية الإعلامية".

فالرؤية المؤملة تسعى من تطبيق الإستراتيجية المقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، إلى الوصول لمستوى يكون فيه توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية من اختصاص كل قائد تربوي، بحيث يكون توظيف التربية الإعلامية قائمًا على الشفافية والدقة في الرسالة الإعلامية، لكي تعمل على النهوض بالخدمات التي تقدمها الإدارات التربوية للمجتمع المحلي، وكذلك لمنتسبي الوزارة بمختلف مواقعهم الوظيفية، مع التركيز على أهمية البحث والتطوير والتدريب في مجال التربية الإعلامية.

* الرسالة(Mission):

وتتمثل الرسالة في النص الآتي:

"وضع مخطط إجرائي لخطوات سير عملية ممارسات القادة التربويين يصاغ وفق مبادئ وأهداف التربية الإعلامية، يسترشد به القادة التربويون وتراعي فيه فلسفة المجتمع السعودي والسياسة العليا لوزارة التربية والتعليم متضمنا الأنظمة واللوائح والتوجيهات والتعليمات والضوابط والتعليمات الخاصة بالعمليات الإدارية".

فالرسالة هي الفكرة التي تميز الإستراتيجية المقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية عن غيرها، وهي الموجه لكافة ممارسات القيادات العليا في الوزارة، والركيزة الأساسية التي تبنى عليها، والتي تستند إلى القيم الراسخة، وأخلاقيات العمل في وزارة التربية والتعليم السعودية.

* الغايات (Goals):

وهي الأهداف العامة بعيدة المدى التي تسعى المؤسسة التربوية في وزارة التربية والتعليم للوصول إليها في ضوء رؤيتها ورسالتها.

وتتمثل في رفع درجة جاهزة القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية بمنهجية علمية وبطريقة منطقية

* الأهداف(Objectives):

وتتمثل الأهداف في التوجه العلمي نحو تحقيق الغايات المنشودة من خلال سلوكيات مرغوبة من الأداء، وتسعى هذه الإستراتيجية الإدارية المقترحة إلى ما يأتي:

- تقديم برامج تدريب للقادة التربويين أثناء الخدمة وقبلها قائمة على توظيف التربية الإعلامية في الممارسات القيادية.

- تأسيس أقسام للتربية الإعلامية في كليات التربية في المملكة العربية السعودية، وتأهيل هذه الأقسام بأعضاء هيئات التدريس، لتدريس التربية الإعلامية لتخصصات الإدارة التربوية وفروعها.
- بناء شركة حقيقية ذات علاقة ارتباطيه بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات التربوية.
- بناء إستراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية.
- تطوير رؤية إعلامية تربوية مشتركة.
- مواجهة التحديات بإكساب القادة القدرة على فهم الطرق التي يشكل بها الإعلام المعاصر إدراكه وتصوراته عن العالم من حوله.
- إعداد القادة كمساهمين في صناعة المحتوى الإعلامي ومشاركين في المجتمعات الافتراضية على الانترنت.
- إكساب القادة الضوابط والمعايير الأخلاقية للتعامل السوي مع وسائل الإعلام للتمييز بين ما هو مفيد وما هو ضار.
- المقدرة على تبني ادوار قيادية جديدة من ثقافات مختلفة، وفهم المواقف القيادية من وجهات نظر متعددة.
- المقدرة على إعادة تشكيل المواقف القيادية في ضوء فهم مقاصد التربية الإعلامية.
- المقدرة على إصدار الأحكام حول مصداقية وشفافية المصادر الإعلامية المختلفة.
- الحفاظ على الحيوية الفاعلة لممارسات القيادات التربوية بنشرها إعلاميا والمشاركة في الإعلان عن حيويتها بوسائل الإعلام المتنوعة.
- تنمية مقدرة الإداريين والقادة التربويين على الابتكار في أساليب القيادة وفي الشكل وفي المضمون.
- إثارة الرغبة في التطوير والتحسين والارتقاء بممارسات القيادة التربوية.
- زيادة مقدرة الإداريين والقادة التربويين على التكيف والتوافق مع متغيرات الحياة ومستجدات تقنيات المعرفة.
- تحسين قدرة المؤسسة التربوية على البقاء والنمو.
- استخدام تقنيات المعلومات وتصفح الشبكات الرقمية.
- امتلاك مهارات التفكير الناقد لمحتوى الرسائل الإعلامية.

- مناقشة الاختيارات الإعلامية بحكمة.
- التأثير في محتوى الرسائل الإعلامية.
- المشاركة النشطة في حوار حول بناء معنى المحتوى الإعلامي.
- اكتساب مهارات اجتماعية يتم تنميتها من خلال التعاون والاتصال الشبكي.
- المقدرة على تتبع المعلومات عبر قنوات إعلامية ونشرها.
- المقدرة على البحث عن المعلومات ودمجها ونشرها.
- فهم الثقافات الأخرى.
- إكساب القادة مهارات التكيف
- إكساب القادة مهارات التفكير المستقل
- إكساب القادة مهارات اتخاذ القرار
- إكساب القادة مهارات التعلم الموجه ذاتيا.
- رفع سوية توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية.
- مشاركة القيادات التربوية في إنتاج البرامج الإعلامية.
- العمل على توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار من قبل القيادات التربوية.
- العمل على توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية.
- رفع قدرة القيادات التربوية على توظيف الاتصال الفعال في ممارساتهم للتربية الإعلامية.
- ترسيخ أسس التربية الإعلامية ومبادئها وقيمها لدى القيادات التربوية.

المرحلة الثالثة: جمع المعلومات.

نظراً لكون منهج هذه الدراسة مسحياً تحليلاً تطويرياً، وليس تجريبيا، فقد تم عرض الإستراتيجية المقترحة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والقيادات العليا في وزارة التربية والتعليم السعودية، لإبداء آرائهم واقتراحاتهم حول الإستراتيجية المقترحة فيما يتعلق بالأمور التالية للتحقق من صدقها:

- الخطوات والمراحل التي مرت بها الإستراتيجية.
- ترتيب الإستراتيجية من حيث الإجراءات والأولويات.
- مكونات الإستراتيجية المقترحة وصياغتها اللغوية ومصطلحاتها.
- الإطار العام للإستراتيجية المقترحة.

وقد أخذت ملاحظاتهم عند تصميم الإستراتيجية بشكلها النهائي.

المرحلة الرابعة: تنفيذ الإستراتيجية.

يتم في هذه المرحلة تصميم برامج تطبيقية للإستراتيجية الإدارية المقترحة في كل مجال من مجالات هذه الدراسة، وبما يتناسب مع ظروف وإمكانات كل مؤسسة ومراكز القادة الإدارية فيها، ومدى توفر الإمكانات المادية والبشرية والتقنية لتنفيذها. ويمكن إيضاح هذه العملية باستعراض أهم المحاور التنفيذية للإستراتيجية المقترحة، التي جاءت كما يلي:

١- محور توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية:

تهدف الإستراتيجية إلى الرفع من سوية توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية من خلال تدريبهم على تحري جوانب التحيز والذاتية في محتوى الرسائل الإعلامية، وتقييم المعلومات والأفكار الواردة في الرسائل الإعلامية، إضافة إلى اكتشاف التناقضات في المواقف من خلال الرسائل الإعلامية، وتدريبهم على تصنيف الرسائل الإعلامية وتبويبها وتحليلها، ومساعدتهم على توظيف التفكير الناقد عند تناول القضايا الإعلامية. وكذلك على تتبع الأفكار الإعلامية وربطها للتنبؤ بالنتائج، بالإضافة إلى تدريب القيادات التربوية على تعرف دوافع الأفراد والجماعات وسلوكاتهم في الرسائل الإعلامية.

٢- محور توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار:

تهدف الإستراتيجية إلى زيادة قدرة القيادات التربوية على توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار، من خلال تدريبهم على الاعتماد على المصادر الإعلامية في تقديرهم لمخاطر اختيار القرار. وكذلك التعرف عبر وسائل الإعلام المختلفة على آراء المجتمع في القرارات التي تتخذها. واستخدام الرسالة الإعلامية في تمكين المجتمع من استيعاب القرارات الجديدة، بالإضافة إلى تفعيل استخدام الإعلام قبل اتخاذ القرارات المهمة. وكذلك توظيف الإعلام في تنفيذ القرارات التربوية المختلفة، وتدريب القيادات على كيفية اعتماد الإعلام كمصدر مهم في جمع المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات. واستخدام الإعلام للحصول على التغذية الراجعة ذات العلاقة باتخاذ القرار.

٣- محور توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية:

تهدف الإستراتيجية إلى زيادة قدرة القيادات التربوية في توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات التربية الإعلامية، من خلال تدريبهم على إصدار الحكم على مغزى الرسائل الإعلامية بعد تقييمها.وتدريب القيادات التربوية على تطوير المباني بمرافقها بما يتناسب مع متطلبات التعليم الحديث مع تفعيل التربية الإعلامية فيها. والعمل على إثراء الجوانب

النظرية والتطبيقية للتربية الإعلامية في المواد الدراسية. وتدريبهم على استخدام الأدوات التقنية في معالجة البيانات وعرض النتائج للقضايا الإعلامية. وتدريبهم على تزويد الطلبة بمهارات تقنية أو معلوماتية ترتبط بالتربية الإعلامية من خلال الأنشطة الطلابية، بالإضافة لتدريبهم على تقييم مغزى الرسائل الإعلامية بأنواعها. وتحليل المحتوى الإعلامي باستخدام تقنيات المعلومات، بالإضافة إلى توظيف تقنيات المعلومات في تحديد مصادر المعلومات ومواقفهم من القضايا الإعلامية.

٤- محور توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية:

تهدف الإستراتيجية إلى زيادة قدرة القيادات التربوية في توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية، من خلال تدريبهم على إنشاء قنوات إعلامية للتواصل مع أفراد المجتمع بهدف إيصال الرسالة التربوية، واستخدام وسائل الاتصال عن بعد في التعاون والنشر والتفاعل مع الزملاء والخبراء والطلبة، وتدريبهم على تحديد مشكلات الاتصال الفعال في توصيل الرسالة الإعلامية التي يمكن أن تعيق فعاليتها، بالإضافة إلى تدريبهم على كيفية حثّ الأفراد على التكيف مع التغيير، من خلال الاتصال الفعال عبر الرسالة الإعلامية، وتدريبهم على كيفية توجيه الأفراد لتقبل التغيير وعدم مقاومته.

٥- محور المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية:

تهدف الإستراتيجية إلى زيادة قدرة القيادات التربوية على المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية، من خلال تدريبهم على إقامة ندوات يشارك فيها المجتمع في مجال قراءة الرسائل الإعلامية وتحليلها لنشر ثقافة التربية الإعلامية، والمشاركة في تصميم برامج التربية الإعلامية بالاشتراك مع مختصين في مجالي التربية والإعلام، وتنفيذ برامج لتحقيق التربية الإعلامية من خلال الأنشطة المختلفة، وإجراء البحوث في مجال التربية الإعلامية. بالإضافة إلى تدريبهم على توظيف التربية الإعلامية باعتبارها موضوعات ضمن المقررات الدراسية.

ولتحقيق أهداف الإستراتيجية، ينبغي تنفيذ التقنيات المقترحة الآتية:

١- ورش العمل: من خلال لقاءات غير دورية تجمع القادة في مكان واحد لتبادل الخبـرات، أو بين القائد ومرؤوسيه، وإعطاء الفرصة للقادة الجدد، أو العـاملين الجـدد للإثـراء السـريع بالمعرفة، وزيادة خبرة جميع المشاركين، وإكسـابهم المعرفة والأدوات اللازمة للبدء بـالتحول نحو توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، وتتضمن ورشة العمـل مهمـا

كانت مدتها: التخطيط الأولي والتحضير، وجمع المعلومات وتحليلها، وتحديد الأهداف، والتنفيذ، والتقييم والمتابعة.

٢- اللقاءات الفردية والزمرية: يتمثل اللقاء الفردي باجتماع القائد بأحد مرؤوسيه لتوجيهه وإرشاده وفق خطة مدروسة للاتفاق على تنفيذ مهام محددة، وتتمثل اللقاءات الزمرية بتقسيم العاملين إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة)، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين(٤-٦) أفراد، ويتعاون أفراد المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة للمؤسسة التربوية.

٣- المواد الإثرائية: وهي نشاطات تهدف إلى زيادة معلومات العاملين وتوسيع معارفهم، ومهاراتهم في جميع المواقف القيادية والإدارية، داخل المؤسسة التربوية وخارجها.

٤- المواد التعليمية / التدريبية، وهي الوسائل المادية، الورقية أو الالكترونية، التي يتم من خلالها الحصول على المعرفة وتنفيذها.

٥- الحلقات التدريبية: وهي اجتماع القائد مع العاملين لمناقشة بعض المواضيع الهامة المتعلقة بالإدارة أو القيادة التربوية أو التربية الإعلامية، أو لإبداء الملاحظات، أو لعلاج مشكلة معينة.

٦- الندوات التربوية: وتعني اجتماعَ مجموعةٍ من المتخصّصين في التربية الإعلامية أو القادة في مكان وزمان محددين، لمناقشة موضوع ما في مجال القيادة أو التربية الإعلامية بوجود مدير للندوة يوزع الأدوار على المتحاورين.

٧ - المواقع الالكترونية: ويتم ذلك من خلال إعداد مجموعة من الصفحات تتضمن معلومات عن المؤسسة التربوية، ومقرها ونطاق نشاطها والخدمات التي تقدمها ومدى جودتها ووسائل الاتصال بها، وهى متاحة لجميع المتصفحين من العاملين في المؤسسة وغيرها للتواصل معها على شبكة الإنترنت من جميع دول العالم.

٨ - إجراء البحوث في التربية الإعلامية: حيث يقوم القادة بتدريب العاملين ليصبحوا قادرين على إجراء *البحوث*، والتخطيط لإجرائها، وتصميم أدواتها للوصول إلى حقيقة *ما* في مجالات القيادة أو التربية الإعلامية.

٩ - القراءات الناقدة: وهي القراءة التي تتطلب من القادة والعاملين في المؤسسة التربوية إدراك معاني الرموز المكتوبة وفهمها وتفسيرها، وإصدار حكم ناقد لطبيعة وقيمة ما يقرأ، ويكون ذلك مبنيا على أساس معايير وخبرات القارئ الذاتية، وتدريبه على كيفية استخدام ما يقرأ وتوظيفه في واقع عمله.

١٠- النشرات والدوريات التربوية: وهي وسيلة اتصال كتابية تتضمن مجموعة من المعلومات والتوجيهات والمعارف والأفكار، يقوم أو يشرف أو يساهم القائد التربوي في إعدادها وتوزيعها على العاملين الذين يشرف عليهم في مؤسسته، وقد أعدت وفق احتياجات المؤسسة.

المرحلة الخامسة: تقييم الإستراتيجية وبيان درجة فاعليتها (التغذية الراجعة)

تتضمن هذه المرحلة قياس درجة التقدم في تحقيق الأهداف التي نصت عليها الإستراتيجية وبشكل مستمر، ومدى تحقق رؤية ورسالة الإستراتيجية ويتم ذلك من خلال الدراسات المسحية وأدوات جمع البيانات، ويتم في هذه المرحلة قياس الجانب الكمي والنوعي لكل من الأداء والنتائج المترتبة عليه، باستخدام أدوات قياس يتم من خلالها بيان الواقع، وتكون النتائج على شكل تقارير ومؤشرات أداء فعلية بحيث تتم مقارنتها مع مستوى الأداء المرغوب فيه.

وتقاس درجة فاعلية الإستراتيجية عادة برضا القيادات التربوية عنها، وجودة النتائج المتحققة، ومدى وصولها للمستوى المطلوب، وهناك عدة مؤشرات يمكن من خلالها التعرف إلى فاعلية الإستراتيجية الإدارية المقترحة وصلاحيتها للعمل، ومن هذه المؤشرات:

- مدى تحقق الأهداف: إذا استطاعت الإستراتيجية تحقيق الأهداف والأغراض التي وضعت من اجلها فهذا مؤشر على نجاحها.

- نتائج المسح: ويتم ذلك من خلال توزيع الاستبانات وتحليل نتائجها، وعادة ما تكون الإستراتيجية فاعلة إذا كانت نتائج المسح مرتفعة.

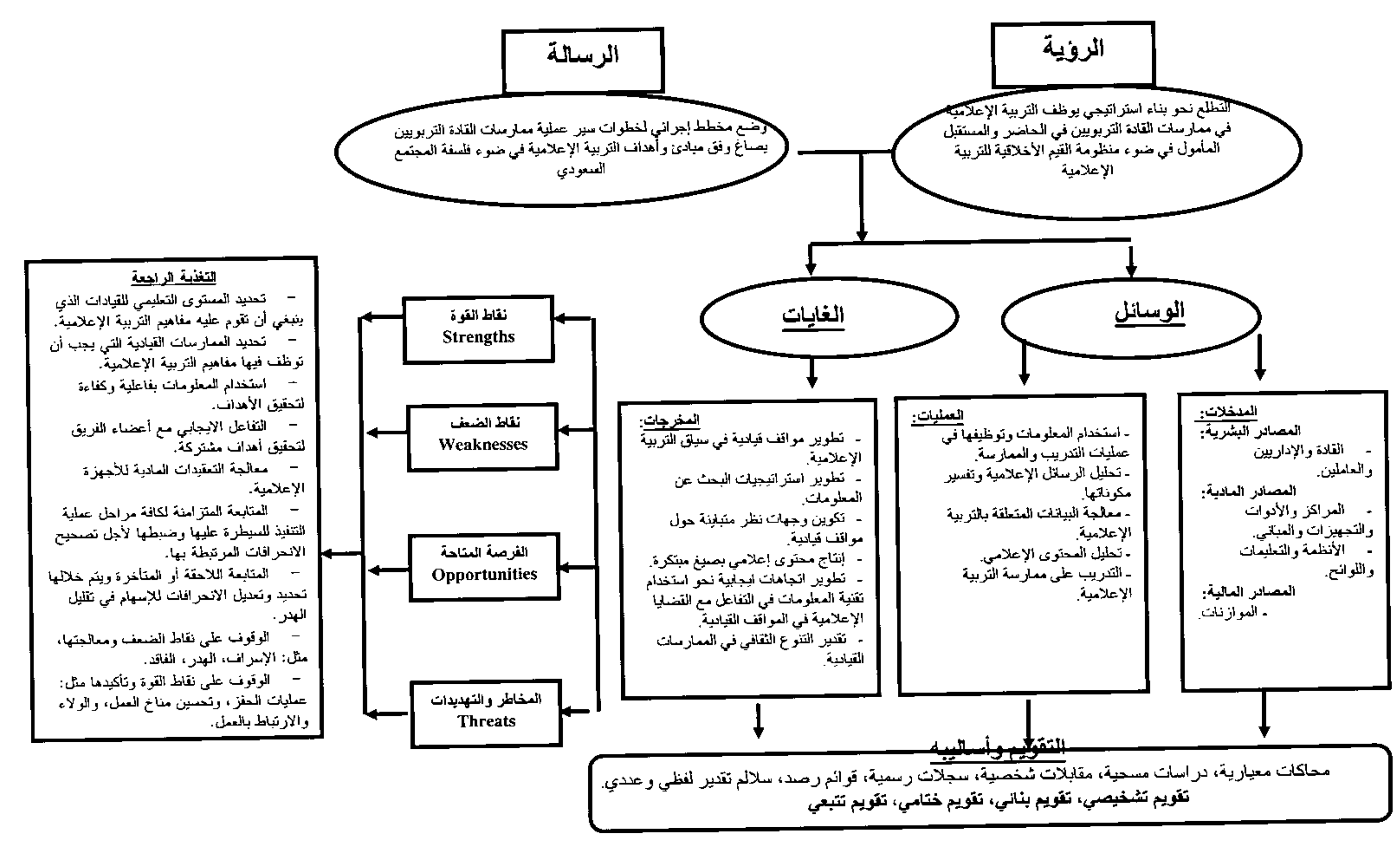
- المراجعة الدورية: الوقوف على النتائج المترتبة والتي من خلالها تتم المراجعة الدورية وتصحيح الانحرافات أولا بأول وخاصة خلال مرحلة العمليات التدريبية.

- تحليل الحوادث الحرجة: وذلك بتحديد الأحداث التي يكون لها آثار سلبية جراء تطبيق الإستراتيجية، وتحديد طرق المعالجة.

- مواجهة المعيقات وحلها: قد يواجه تطبيق الإستراتيجية عددا من المعيقات كالنواحي المالية ونقص المهارات، وتكون الإستراتيجية ناجحة إذا استطاعت التغلب على هذه المشكلات وحلها.

- تحديد الاختصاصات والأدوار من أسباب نجاح الإستراتيجية تحديدها لادوار جميع الأفراد الذين لهم علاقة بتنفيذ الإستراتيجية.

- ملفات الانجاز: الإستراتيجية الناجحة تتضمن ملفات للانجاز، سواء على مستوى الأفراد أو الوحدات الإدارية، بحيث تسهل مراجعتها وقياس مدى التقدم، والوقوف على جوانب القوة والضعف في الأداء.



الشكل (٧): استراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة في ضوء أسئلتها، حيث هدفت الدراسة التعرف إلى واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، كما هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من متغيرات)الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي (في تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، إضافة إلى اقتراح إستراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية .كما يتضمن هذا الفصل أيضا التوصيات المقترحة التي استنتجها الباحث في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

مناقشة النتائج:

أولا :مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نصه: ما واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية؟

أظهرت النتائج أن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية جاء بدرجة متوسطة، وحصل على متوسط حسابي (٢,٨٣) وانحراف معياري (٠,٢٧).

وقد يعزى ذلك إلى تردد القادة التربويين في الإيمان الحقيقي بقيمة وأهمية توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية، والنظرة السلبية نحو توظيف واستثمار تكنولوجيا الإعلام في ممارسات القيادات التربوية، وأنه من الصعب تنسيق الجهود بين التربويين والإعلاميين في إطار ثوابت التربية الإعلامية من أجل إعداد برامج مخطط لها بعناية في توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات، كما يمكن أن تعود هذه النتيجة إلى حداثة اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بنشر التربية الإعلامية حيث كان أول اهتمام لها في هذا المجال عام ٢٠٠٧م من خلال عقد المؤتمر الأول للتربية الإعلامية بهدف زيادة التوعية بالجهود البحثية في مجال التربية الإعلامية، وتحديد المشكلات والقضايا التي ينبغي معالجتها في مجال التربية الإعلامية، وعرض التجارب العلمية التي يمكن الاستفادة منها .

وتنسجم هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العبد الله (٢٠١١) في أن مهارات تقنيات التعليم محققة بدرجة متوسطة لدى الموجهين التربويين وأنهم بحاجة إلى التدرب عليها بدرجة متوسطة . كما تنسجم هذه النتيجة مع دراسة الشمري (٢٠١٠) في أن مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية كان بدرجة متوسطة .في حين تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الخيري (٢٠٠٩) التي اشارت إلى أن المعارف التي يجب أن يتضمنها محتوى التربية الإعلامية نالت درجة مهمة جداً من وجهة نظر عينة الدراسة.

وقد جاء مجال "تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية "في الترتيب الأول من حيث الممارسة، وحصل على متوسط حسابي(٣,٨٠) وانحراف معياري (٠,٥٧) وبدرجة مرتفعة.

وقد يعزى ذلك إلى طبيعة سياسة المملكة العربية السعودية التعليمية، في التوجه نحو غرس منظومة القيم الإسلامية في مؤسساتها التربوية ونشرها، ودورها الفاعل في تعزيز المثل العليا، وتنمية الاتجاهات السلوكية، كما قد يعزى إلى طبيعة المجتمع السعودي المحافظ على أصالة تراثه ومبادئ عقيدته الإسلامية باعتقاده أن توظيف التربية الإعلامية يعزز منظومة القيم الأخلاقية في ممارسات القيادات التربوية للنهوض بالمستوى التربوي والفكري والحضاري والوجداني للمؤسسات التربوية .وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رجب(٢٠٠٦) التي بينت أن المهام والقيم الإنسانية الممارسة من قبل القائد قليلة بالنسبة لبقية العلاقات الإنسانية أثناء تعامل القائد وتواصله مع المرؤوسين.

وحلّ مجال "الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية "في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٣,٦٩) وانحراف معياري (٠,٧٠) وبدرجة مرتفعة.

وقد يعزى ذلك إلى إيمان القيادات التربوية بالتربية الأخلاقية التي تسعى المؤسسات التربوية في وزارة التربية والتعليم إلى تزويد النشء بالقيم الأخلاقية التي يريد المجتمع غرسها في أبنائه، إذ أن الاستخدام الأخلاقي للمعرفة يمتاز بالارتباط الوثيق بتراث الأمة الإسلامية وتاريخها وحضارتها، وأن التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين التربية الإعلامية، والمشاركة فيها يعود على المؤسسة التربوية بالفائدة نحو التطور والتقدم، وبذلك فإن الاستخدام الأخلاقي للمعلومات يعد أحد أهم وظائف التربية الإعلامية التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها باعتبارها المنهج الأقوم لممارسات القيادات التربوية في المؤسسات التربوية في وزارة التربية والتعليم .وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتيجة دراسة براون (Brown,2005)بضرورة أن يتوافر بين القادة التربويين في المدارس الثانوية والأساسية قادة

من تنوعات عرقية مختلفة، وتتفق مع دراسة روبرتسون (Robertson,2001) في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الاتصال لدى مدير المدرسة والمناخ المدرسي كما يتصور المعلمون، فكلما كان الاتصال يميل إلى جو الصداقة والفطنة والهدوء شعر المعلمون أن المناخ المدرسي مناخ ايجابي.

وجاء في الترتيب الثالث مجال "توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية"، بمتوسط حسابي (٣,١٦) وانحراف معياري (٠,٩٠) وبدرجة ممارسة متوسطة.

وقد يعزى ذلك إلى ضعف مهارات بعض القيادات التربوية في استخدام وسائل الاتصال الحديثة، إضافة إلى تسارع التفجر المعرفي وثورة المواصلات والاتصالات والثورة التكنولوجية، وما يرافقها من سرعة في تطور وسائل الاتصال، وما يجب على المتلقي من تحديث لمهاراته وفق هذا التسارع، للتواصل معها بكفاءة عالية وتوظيفها في ممارساته القيادية .
وقد تعزى هذه النتيجة إلى اعتقاد القادة التربويين أن دور وسائل الاتصال في ممارساتهم القيادية في وزارة التربية والتعليم السعودية والتي من أهمها :الإنترنت، والتلفاز، والإذاعة والصحافة، والمعارض، والمتاحف، والندوات، والمسرح، والمكتبات، والأنشطة الاجتماعية، والمحاضرات، والندوات، ووسائل اتصال مؤثرة في التربية الإعلامية، دور متوسط، وذلك لتعذر تقديم عروض إلكترونية جاهزة يمكن الاستفادة منها في ممارسات القيادات التربوية، وعدم توافر دائم للعديد من مصادر المعلومات مثل المجلات الالكترونية، وقواعد البيانات والمواقع التعليمية، أو نشر المقررات والبرامج التعليمية والتربوية والمحاضرات والندوات والمؤتمرات، وتعذر الدخول أحيانا إلى المكتبات العالمية المنتشرة على شبكة الإنترنت، وتصفح فهارسها، وكتبها، أو متابعة الجديد من الأخبار التربوية من خلال مواقع محطات التلفاز، والإذاعة، أو شبكة الإنترنت، باستخدام وسائل الإقناع المباشرة وغير المباشرة من خلال الحوار والإلقاء والمؤثرات الصوتية، والتربوية .وتتفق هذه النتيجة نوعا ما مع نتيجة دراسة الحسيني (٢٠٠٦) في أن الإعلام يعمل بوسائله المختلفة (المرئي، والمسموع، والمقروء)، على زيادة الوعي الثقافي للتلاميذ، ومع دراسة (Nan verkaik &Paul Gathercoal,2001)، في استعمال طرق اتصال جديدة وقوية باستخدام تقنيات بصرية وسمعية لبناء رسائلهم الخاصة، وهو ما زاد من متعتهم واستمتاعهم بالعمل في هذا البرنامج.

أما مجال "توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية"، فقد جاء في الترتيب الرابع من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وانحراف معياري(٠,٦٤) وبدرجة متوسطة.

وقد يعزى ذلك إلى قلة الدورات التدريبية للقادة التربويين في كيفية توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية المتضاعفة في ممارساتهم للتربية الإعلامية، وقد يعزى ذلك أيضا إلى عدم قدرة القادة التربويين على توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية المكتسبة بالمعرفة النظرية بشكل إجرائي، وميدانيا في أثناء ممارساتهم القيادية .وقد تعزى هذه النتيجة إلى افتقار القادة التربويين إلى امتلاك مهارات التقنية العالية، للتفاعل مع الثقافة التقنية والمعلوماتية بتبادل المعلومات عبر البريد الإلكتروني وشبكة النسيج العالمية WWW، وإنشاء قواعد البيانات، وجمع التقارير والمقالات المتشابهة وفحصها وتحليلها، ثم نشرها الكترونيا، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بتنر (Pitner, 2008) التي أشارت إلى حرص القادة التربويين على تشجيع الاتجاه نحو تفعيل التربية الإعلامية، كما بينت الدراسة ما لها من أثر في المعلمين والطلاب على حد سواء، وأن كيفية استخدام التربية التعليمية فيما يساعد الطلاب في فهم تأثير الإعلام عليهم، وكيفية تنمية التربية الإعلامية وتطويرها، إذ إن تقييم ما يرونه ويسمعونه، يسهم في تفعيل دور العملية التعليمية .

وحلّ مجال "توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار "في الترتيب الخامس، بمتوسط حسابي (٢,٣٢) وانحراف معياري (٠,٥١) وبدرجة ممارسة منخفضة.

وقد يعزى ذلك إلى لجوء القيادات التربوية إلى الطرائق التقليدية في الإنفراد باتخاذ القرارات، دونما استطلاع أراء الفئة المستهدفة بهذه القرارات، وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد القادة التربويين بأن الرسائل الإعلامية تزود الأفراد بالمهارات التي تمكنهم من تفحص تلك الرسائل الإعلامية وإكسابهم طرق تحليل المحتوى والمضمون المعلوماتي الموجود فيها، ولكن لا تساعدهم في كيفية توظيفها لاتخاذ قرارات تخدم المؤسسة التربوية، باعتبار ذلك من مهارات وخبرة القائد التربوي، وليس من وظائف التربية الإعلامية، وقد يعزى ذلك إلى غياب الدعاية الكافية والتوعية الإعلامية اللازمة لنشر الأنظمة والقوانين والتعليمات المتعلقة باتخاذ القرارات وتنفيذها.

وجاء في الترتيب السادس مجال "المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية"، بمتوسط حسابي(٢,٢٨) وانحراف معياري (٠,٤٦) وبدرجة ممارسة منخفضة.

وقد يعزى ذلك إلى ضعف امتلاك القادة التربويين في ممارساتهم القيادية لمهارات إنتاج برامج الإذاعة والتلفاز، والبرمجيات المحوسبة، أو ممارسات التحرير الصحفي والإعلام المتميّز؛ نتيجة لخلفياتهم التخصصية في المجال التربوي، وليس في المجال الإعلامي، وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد أفراد الدراسة بأن مسؤولية إنتاج البرامج الإعلامية لا تقع على عاتق التربويين، وإنما على عاتق الإعلاميين، مما جعل مشاركة التربويين في إنتاج البرامج الإعلامية ضعيفة .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحسيني (٢٠٠٦) في ضرورة إنشاء إدارة تربوية وتعليمية في المؤسسات الإعلامية يديرها كل من التربويين والإعلاميين مما يسهم بتطوير الحقل التربوي والتعليمي، وان عمل هذه الإدارات يتمحور حول إنتاج البرامج التربوية والتعليمية التي تلبي رغبات شرائح المجتمع كافة.

وجاء في الترتيب السابع والأخير مجال "توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام"، بمتوسط حسابي (٢,٢٠) وانحراف معياري (٠,٤٠) وبدرجة ممارسة منخفضة.

وقد يعزى ذلك إلى أن صلاحيات القيادات التربوية في المؤسسة التربوية محدودة ومحددة في ظل مركزية اتخاذ القرارات وخصوصاً في التصريحات الإعلامية، دونما الحاجة إلى التفاعل مع العاملين لاستطلاع الآراء عبر الوسائط الإعلامية، لذلك فالقادة يتبنون القرارات المركزية، ونقلها إلى الميدان دون المرور بمرحلة التفكير الناقد .وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم تقبل هذا المجال بسبب عدم الدقة في فهمه من القادة التربويين، إذ تعتقد فئة كبيرة من القادة أن استخدامه للهدم، وإبراز الجوانب السلبية، كما قد يعزى ذلك إلى أن ضعف استخدامه من القادة التربويين في ممارساتهم القيادية مع ما يقدمه الإعلام، ناجم عن معوقات متطلبات التفكير الناقد من حيث استخدامه لمهارات تفكير عليا لإثارة العقل وتحريك الأفكار؛ والتي منها :مهارة جمع البيانات والمعلومات عن طريق المشاهدة والمراقبة والإدراك، ومهارة تصنيف المعلومات وتنظيمها وتقويمها، ومهارة المقارنة بين الأشياء والأفكار والأحداث وفق أوجه الشبه وأوجه الاختلاف، والبحث عن نقاط الاتفاق، ونقاط الاختلاف، ومهارة التفسير، وتنظيم المعلومات، ومهارة التلخيص للتوصل إلى الأفكار العامة، أو الرئيسة والتعبير عنها بإيجاز ووضوح، بقراءة ما بين السطور، وربط النقاط البارزة وإعادة صياغة الفكرة برؤية جديدة، ومهارة التطبيق باستخدام المفاهيم والحقائق التي سبق أن تعلمها في موقف جديد، ومهارة الترتيب بوضع المفاهيم، أو الأحداث التي ترتبط في ما بينها في سياق متتابع وفقا لمعيار معين .وهذه المهارات قد يفتقدها عدد من القادة التربويين وربما يرى البعض أن توظيف هذه المهارات للتفكير الناقد

تحتاج إلى وقت وهم في الأصل يشكون ضغط الوقت في ممارسة مهامهم الإدارية الاعتيادية لذلك يتجنبون توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة بارنيل (Parnell, 2010) التي بينت أن تطبيق التربية الإعلامية يتطلب الاهتمام بالمبادرات والسياسات على المستويين :القومي، والدولي التي من أبرز أهدافها إنشاء الحوار والتحليل بشكل نشط.

أما بالنسبة لواقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في كل مجال من مجالات أداة الدراسة السبعة، فكانت النتائج على النحو الآتي:

المجال الأول : مجال توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام:

جاءت الفقرة (٤) ونصّها "تعمل القيادات التربوية على تحري جوانب التحيز والذاتية في محتوى الرسائل الإعلامية "الترتيب الأول من حيث الممارسة . وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد بعض القادة التربويين إلى أنهم يتعرضون إلى مواقف يضطرون فيها لصنع القرارات الحاسمة في الحكم على محتوى الرسائل الإعلامية، وبما يتوافق مع أهدافهم الذاتية، وينسجم مع توجهاتهم الإدارية، ويتسق مع كفاياتهم ومهاراتهم القيادية، وبما يعزز تفكيرهم ليصبحوا أكثر تقبلا ووضوحاً للآخرين، وقادرين على المدافعة عنه، وبذلك يميل القادة التربويون ميلاً عاطفيا في المحاورة وعند تحليل محتوى الرسائل الإعلامية، بما يؤيد أفكارهم ويدعمها، دونما اعتبار لدوافع الأفراد والجماعات، وتقليل أهمية آراء أولئك الذين لا يتفقون معهم .وتتفق هذه النتيجة إلى حدا ما مع نتيجة دراسة هوبس (Hobbs,2004)، في أن استخدام المعلمين للتربية الإعلامية، أو قيام الطلبة بالإنتاج الإعلامي يحفز على بناء وتشجيع مهارات التواصل والتفكير الناقد، وتنمية وتعزيز الشخصية الاجتماعية.

وجاءت الفقرة (٧) ونصّها "تعمل القيادات التربوية على تعرف دوافع الأفراد والجماعات وسلوكاتهم في الرسائل الإعلامية "في الترتيب الأخير من حيث الممارسة، وقد يعزى ذلك إلى عدم اهتمام القادة التربويين بدوافع الأفراد والجماعات وسلوكاتهم في الرسائل الإعلامية، سواء من أنشأها أم من تلقاها، إذ إن القادة هم من يخضعون الرسائل للتحليل الناقد، ويستنبطون منها الثقافة المناسبة لممارساتهم القيادية، بقطع النظر عن أهداف ودوافع من حررها، أو سلوكات من يتلقاها، وقد يعزى ذلك إلى وجود معوقات في الكشف الدقيق عن اتجاهات الأفراد والجماعات الحقيقية في الأوضاع الطارئة والاعتيادية لتنافر وتناقض إنتاجهم وتحليلهم للرسائل الإعلامية وتفاعلهم معها، مما قلل اهتمام القادة في الوقوف عليها، لصعوبة ضبطها.

المجال الثاني :مجال توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار:

جاءت الفقرة (١٤) ونصّها "تعتمد القيادات التربوية على المصادر الإعلامية في تقديرها لمخاطر اختيار القرار "في الترتيب الأول من حيث الممارسة بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (١,١٣) وبدرجة ممارسة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى قناعة القيادات التربوية بأن السبيل لاجتناب مخاطر اتخاذ القرار يجب أن يستند إلى مصادر إعلامية متعددة ناتجة عن خبرات تربوية، وإعلامية وفكرية، ذات رؤى مستنيرة، واستنتاجات حكيمة، مدعمة بنتائج أبحاث ودراسات علمية، مما يساعد في الوصول إلى القرار الصائب عند الاختيار.

وجاءت الفقرة (١١) ونصّها "تستخدم القيادات التربوية الإعلام للحصول على التغذية الراجعة ذات العلاقة باتخاذ القرار "في الترتيب الأخير من حيث الممارسة،بمتوسط حسابي (١,٧٤) وانحراف معياري (٩٩) وبدرجة ممارسة منخفضة.

وقد يعزى ذلك إلى وجود قصور لدى القيادات التربوية في تتبع القرارات المتخذة بشكل دقيق من خلال وسائل الإعلام، إضافة إلى عدم امتلاكهم لأساليب التقويم الداعمة للتغذية الراجعة مثل التقويم التشخيصي، والتقويم البنائي، والتقويم الختامي، والتقويم التتبعي، كما أن القيادات التربوية ما زالت تعتمد على وسائطها التقليدية في تقييم واتخاذ قراراتها .وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بتنر (Pitner, 2008)، في أن استخدام التربية التعليمية يساعد الطلاب في فهم تأثير الإعلام عليهم، وكيفية تنمية التربية الإعلامية وتطورها إذ إن تقييم ما يرونه ويسمعونه، يسهم في تفعيل دور العملية التعليمية.

المجال الثالث : مجال توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية:

احتلت الفقرة (٢١) ونصّها "تصدر القيادات التربوية الحكم على مغزى الرسائل الإعلامية بعد تقييمها "الترتيب الأول من حيث الممارسة، وقد يعزى ذلك إلى أن عملية إصدار الأحكام تتم بعد عمليات التقييم، وهذه نتيجة منطقية، ذلك أن التحليل الدقيق للرسائل الإعلامية يوفر بيانات يمكن من خلالها تقييم هذه الرسائل، وبالتالي القدرة على اتخاذ حكم منطقي .وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد القادة التربويون بأن تقييم مغزى الرسائل الإعلامية يؤدي دوراً أساسياً في رسم صورة الحكم وأخذ القرار، وذلك بالوقوف على جوانب القوة وتعزيزها، ومعرفة جوانب الضعف واجتنابها.وتتفق هذه النتيجة نوعا ما مع دراسة الخيري (٢٠٠٩) في أن

المعارف التي يجب أن يتضمنها محتوى التربية الإعلامية نالت درجة مهمة جدا من وجهة نظر عينة الدراسة.

وجاءت الفقرة (١٦) ونصّها "توظف القيادات التربوية تقنيات المعلومات في تحديد مصادر المعلومات ومواقفها من القضايا الإعلامية "في الترتيب الأخير من حيث الممارسة، وقد يعزى ذلك إلى ضعف عام لدى القيادات التربوية في التعامل مع تقنيات المعلومات الحديثة، بسبب غياب التدريب الكافي للقادة على هذه التقنية، مما أدى إلى العزوف عن استخدامها كمصادر فاعلة في التعامل مع القضايا الإعلامية المعاصرة، وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد عينة الدراسة بأن توظيف تقنيات المعلومات تسهم في إدارة المعلومات التي تحتاجها المؤسسات التربوية لتأدية عملها وليس في تحديد مصادر المعلومات.

المجال الرابع : مجال توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية:

حلت الفقرة (٢٣) ونصّها "تستخدم القيادات التربوية أنواعاً متعددة من وسائل الاتصال لنقل المعلومات والأفكار "في الترتيب الأول من حيث الممارسة، وقد يعزى ذلك إلى توفر البنية التحتية والتسهيلات المادية المتعلقة بالاتصال ونقل المعلومات في المؤسسات التربوية، والى الاهتمام الملحوظ من وزارة التربية والتعليم بإدخال كافة أشكال وسائط الاتصال الحديثة لنقل الأفكار إلى الآخرين في كافة المؤسسات التربوية .وقد تعزى هذه النتيجة إلى اعتقاد القادة التربويين بأن التطور التكنولوجي في أساليب الاتصال قد أتاح فرصة جمعها وتخزينها واسترجاعها ونقل حجم هائل من المعلومات والبيانات والأفكار على نطاق واسع، وبدرجة فائقة من الدقة والسرعة .مما أدى إلى التنوع في استخدام هذه الوسائط، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحسيني (٢٠٠٦) في أن الاستجابة لأعلى الفقرات كانت فقرة" :يعمل الإعلام بوسائله المختلفة المرئي والمسموع والمقروء بالكويت على زيادة الوعي الثقافي للتلاميذ.

وجاءت الفقرة (٢٨) ونصّها "تحرص القيادات التربوية في الرسائل الإعلامية على توجيه الأفراد لتقبل التغيير وعدم مقاومته "في الترتيب الأخير من حيث الممارسة، وقد يعزى ذلك إلى استناد القيادات التربوية في الرسائل الإعلامية إلى مرجعية مركزية رسمية، تجعل الجميع ملتزمين بتنفيذها، حرصا منهم في الاستمرار في وظائفهم وأداء أعمالهم، من غير الالتفات إلى رأي العاملين في تقبل التغيير أو مقاومته، إذ أن الرسائل الإعلامية الصادرة من القيادات التربوية تهدف إلى إيصال التعليمات، والأنظمة والقوانين للميدان التربوي، وعدم التركيز على تبرير الأسباب الكامنة وراء القرارات والتعليمات المترتبة على تقبل التغير أو

مقاومته .وقد تعزى هذه النتيجة إلى اعتقاد القادة التربويين بأن القلق والخوف من عدم قدرة المرؤوسين على التكيف مع متطلبات المرحلة الجديدة، يعود لتقاليد اجتماعية وثقافية، عبر الاهتمام بالذات باعتبار أنها أشبعت الحاجات الطبيعية لهم؛ مما جعل حرص القادة على توجيه الأفراد لتقبل التغيير وعدم مقاومته، يتراجع إلى أدنى مستويات المجال.

المجال الخامس: مجال المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية.

حلّت الفقرة (٣١) ونصّها "تشجع القيادات التربوية على إقامة ندوات يشارك فيها المجتمع في مجال قراءة الرسائل الإعلامية وتحليلها لنشر ثقافة التربية الإعلامية "في الترتيب الأول من حيث الممارسة بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (١,٢٦) وبدرجة ممارسة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن إقامة الندوات تعدّ من أسهل الطرق الممكن استخدامها في نشر ثقافة التربية الإعلامية، وان إقامة الندوات كأسلوب من أساليب نشر ثقافة التربية الإعلامية، يعزز التواصل والتفاعل بين قادة الفكر في التربية الإعلامية والمتلقين وهم جلوس وجها لوجه يحللون وينتقدون ويحاورون، ومن ثم يشاركون في صياغة الرسالة الإعلامية.

وجاءت الفقرة (٣٣) ونصّها "توظف القيادات التربوية التربية الإعلامية باعتبارها موضوعات ضمن المقررات الدراسية "في الترتيب الأخير من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (١,٨٤) وانحراف معياري (١,١٠) وبدرجة ممارسة منخفضة. وقد يعزى ذلك إلى غياب التربية الإعلامية عن خطط بناء وتطوير المناهج والمقررات الدراسية من سياسة المملكة العربية السعودية التعليمية، مما دفع القيادات التربوية إلى عدم الاهتمام بها كسياق منهجي ضمن المقررات الدراسية، كما قد يعزى ذلك إلى أن إدماج موضوعات التربية الإعلامية ضمن المقررات الدراسية المختلفة لا يسهم كثيرا في تعليم وتثقيف القادة والمرؤوسين في كيفية التعامل الواعي مع وسائل الإعلام، باعتبار أن التربية الإعلامية ثقافة عامة للاستزادة من المعرفة.

المجال السادس :مجال تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية:

جاءت الفقرة (٣٥) ونصّها "تقدم القيادات التربوية رسائل إعلامية تسعى إلى نشر قيم الإنتاج بالإضافة إلى إتقان العمل "في الترتيب الأول من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٩٥) وبدرجة ممارسة عالية. وقد يعزى ذلك إلى سعي القيادات التربوية لمجابهة التحديات المتعلقة بانخفاض الإنتاجية ونوعية العمل مقارنة بالدول المتقدمة، كما وقد يعزى ذلك إلى أن الإنتاج والمبادرة والإبداع وإتقان العمل؛ من الأساليب الفاعلة في محتوى الرسائل الإعلامية، وإنّ إتقان العمل وأداءه بصدق وإخلاص إنما يَزيد من قيم الإنتاج

وينمي الثقة بممارسات القيادات التربوية .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رجب (٢٠٠٦) في أن هنالك علاقة بين الأنماط القيادية ودافعية المرؤوسين نحو مهنتهم، والتأكيد على فاعلية القيادة الإدارية ودورها في تنمية القيم والعلاقات الإنسانية.

وجاءت الفقرة (٣٦) ونصّها "تبث الرسائل الإعلامية التي تقدمها القيادات التربوية مشاعر الاعتزاز مع الثقة بالذات "في الترتيب الأخير من حيث الممارسة بمتوسط حسابي (٣,٥٢) وانحراف معياري (١,١٩) وبدرجة ممارسة متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى اعتقاد قطاع واسع من القيادات التربوية بأن بث مشاعر الاعتزاز والثقة بالذات تؤدي إلى الإيمان بقيمة المؤسسة والانتماء إليها، مما يؤدي إلى رفع الإنتاجية، على أن الدرجة المتوسطة لهذه الفقرة تفسر بأن عملية بث هذه الرسائل بصورة مستمرة تؤدي إلى ألفة المتلقي لهذه الرسائل، مما يؤدي إلى فقدان تأثيرها الايجابي، وقد يدفعهم هذا إلى عدم استخدامها بشكل متواصل . وقد يعزى ذلك إلى أن الرسائل الإعلامية التي تقدمها القيادات التربوية لتنمية مشاعر الثقة بالتوافق النفسي والاجتماعي، والمشاركة في الحياة الاجتماعية من خلال الاندماج في جماعة المؤسسة التربوية، أقوى أثرا، وأكثر أهمية من بث وتقديم مشاعر الاعتزاز مع الثقة بالذات، لأن القيادة التربوية التي تمارس قيادتها على مجموعة من الأفراد، تذيب بينهم الذاتية والاستقلالية الفردية.

المجال السابع : مجال الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية:

جاءت الفقرة (٤٢) ونصّها "تتبنى القيادات التربوية اتجاهات إيجابية نحو استخدام المعلومات في التعامل مع القضايا الإعلامية "في الترتيب الأول من حيث الممارسة،بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٩٥) وبدرجة ممارسة مرتفعة. وقد يعزى ذلك إلى أن القيادات التربوية تتفهم الانفتاح المعرفي في ظل الوسائل المتعددة، وقدرة الأفراد في الميدان التربوي على انتقاء المعلومات والمعارف الايجابية التي من الممكن توظيفها لمصلحة العملية التربوية، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام المعلومات في التعامل مع المرؤوسين يعدّ المحفز الرّئيس لتّنمية اتجاهات إيجابية نحو ممارسات القيادات التربوية، إذ أن توافر مثل هذه المعلومات الحديثة، يساعد الجميع على الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة وفاعلية، وان هذا الاهتمام يسهم في تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها لتحديد مدى فائدتها لهم من عدمها، وتوجيه هذه المعلومات لجعلها معلومات مفيدة تنمي المعرفة لدى المستفيدين، لذا جاء الاهتمام بتبنيّ القيادات التربوية استخدام تقنية المعلومات للإفادة من هذه التقنيات وتدريب المستفيدين على استخدام هذه التقنيات،في التعامل مع الآخرين .وتتفق هذه النتيجة مع نتائج

العديد من الدراسات) مثل دراسة دولة (٢٠٠٨) ودراسة الحسيني (٢٠٠٦) وبيتنر(2008,Pitner)، في أهمية التربية الإعلامية في العملية التعليمية والقيادة التربوية.

وجاءت الفقرة (٤٤) ونصتها "تعمل القيادات التربوية على مواجهة التطرف الفكري بأشكاله في الإعلام "في الترتيب الأخير من حيث الممارسة،،بمتوسط حسابي (٣,٠٤) وانحراف معياري (١,٠٧) وبدرجة ممارسة متوسطة. ويمكن تفسير ذلك بأن التوجهات والسياسات العليا في الدولة بجميع مؤسساتها تدعو لمواجهة التطرف الفكري؛ مما شكل لدى القادة اعتقادا أن مواجهة التطرف ليست حكرا على ممارساتهم القيادية، وإنما ذلك من اهتمامات السلطة الرسمية وأولوياتها، وان القيادة التربوية ما هي إلا جزء من مؤسسات الدولة الواسعة، إلا أن هناك أولويات ومهام لديها، يجب أن يتركز اهتمامهم عليها .أما وقوع هذه الفقرة في المستوى المتوسط فقد يعزى إلى تعدد الجهات الرسمية المسؤولة عن مجابهة التطرف الفكري.

ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في واقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي)؟

١. مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق في واقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تبعاً لمتغيّر الجنس.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أفراد الدراسة في ضوء متغير الجنس (ذكر، أنثى)، على كل من مجال "توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام "ومجال "توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار "ومجال "توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية"، ومجال "توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية "ومجال "المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية"، وكذلك على المجالات بشكل عام للأداة ككل لصالح تقديرات أفراد الدراسة من الذكور.

وقد يعزى ذلك إلى أن نسبة القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية من الذكور أكثر منها لدى الإناث إضافة إلى تفهم الذكور لطبيعة التربية الإعلامية، بسبب اطلاعهم على مفاهيم التربية الإعلامية أثناء دراستهم في دول متعددة الثقافات، وتواصلهم مع وسائل الاتصال المتعددة في أماكنها المختلفة أكثر من الإناث المتواجد حضورهن بعد العمل غالبا في

البيت وانشغالهن بشؤون الأسرة .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفلاحات (٢٠١٠) في أن تأثير الإعلام التربوي في تعميق الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الرسمية، جاء لصالح الذكور.

وأشارت النتائج إلى أن الفروق بين تقديرات الذكور والإناث على كل من مجال "تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية "ومجال "الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية"، لم تكن دالة إحصائيا، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام القادة من الذكور والإناث بمنظومة الأخلاق والقيم الإسلامية لطبيعة التنشئة الأسرية في البيت، وفي سائر المؤسسات التربوية، ولجميع أفراد المجتمع في المملكة العربية السعودية القائمة على الثوابت الإسلامية وقد انعكس ذلك على ممارساتهم القيادية في العمل.

٢. مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق في واقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أفراد الدراسة في ضوء متغير المؤهل العلمي، وذلك على الأداة الكلية ومجالاتها السبعة، وهذه النتيجة تعني أن تقديرات أفراد الدراسة لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية واحدة بغض النظر عن مؤهلهم العلمي .وقد يعزى ذلك إلى أن الدراسة الجامعية في مرحلة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه كانت في تخصصات أكاديمية وتربوية، ولم تركز على التربية الإعلامية في مساقاتها، مما أدى إلى تشابه القاعدة الثقافية بين مختلف المؤهلات التعليمية من حيث التربية الإعلامية .وتتفق هذه النتيجة نوعا ما مع نتيجة دراسة العبد الله (٢٠١١)، في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعلم تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي، ومع دراسة الشمري (٢٠١٠) في عدم وجود فروق بين متوسط أداء أفراد العينة في مجالات مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية مجتمعة تعزى للمؤهل العلمي.

٣. مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق في واقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة (اقل من سنتين، من سنتين إلى اقل من٦ سنوات،٦ سنوات فأكثر).

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أفراد الدراسة في ضوء متغير سنوات الخبرة على كل من مجال "توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار "ومجال "توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية"، ومجال "توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية "ومجال "المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية

لتنمية ممارسات القيادات التربوية"، لصالح تقديرات أفراد الدراسة من ذوي الخبرة الكبيرة ٦ (سنوات فأكثر) .مقارنة بأصحاب الخبرات القليلة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن طول فترة الخدمة لأفراد الدراسة من ذوي الخبرة الكبيرة (٦ سنوات فأكثر)، قد أكسبهم الخبرة الكافية والمهارة في امتلاك الثقافة التقنية والمعلوماتية والقدرة على المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية الهادفة، وتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية، ومن أهم هذه الممارسات اتخاذ القرارات .بالإضافة إلى أن أصحاب الخبرات الطويلة هم غالبا من شاغلي الإدارات المهمة كمدير عام تربية وتعليم ومدير تربية وتعليم، وبالتالي فإن توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار وتوظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية، وتوظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية "والمشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية، تعد من اختصاصاتهم الوظيفية عكس أصحاب الخبرات القليلة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أفراد الدراسة في ضوء متغير سنوات الخبرة لواقع توظيف التربية الإعلامية على المجالات بشكل عام (الأداة ككل)، لصالح تقديرات أفراد الدراسة من ذوي الخبرة الكبيرة ٦ (سنوات فأكثر) مقارنة بأصحاب الخبرات المتوسطة والقليلة .وقد يعزى ذلك إلى دور الخبرة الكبيرة في القيادة التربوية الذي يكمن في توظيف هذه الخبرة في تيسير وصول الأفراد إلى المهارات والخبرات التي يحتاجونها لفهم الكيفية التي يشكل الإعلام إدراكهم لها وتهيئتهم للمشاركة كصانعي إعلام ومشاركين في مجتمعات افتراضية ضمن أخلاقيات المجتمع وضوابط حرية الإعلام.

في حين تساوت درجة تقييم القيادات التربوية من ذوي الخبرات القليلة والمتوسطة للمجالات السابقة وللأداة ككل .وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن التربوية الإعلامية تحتاج إلى خبرات تراكمية متميزة، ليظهر تأثيرها في ممارسات القيادة التربية، وأن الفروق بين الخبرة القليلة والمتوسطة، غير متباينة، مما يفسر بان أثرها متساو في الدرجة، وغير مؤثر في ممارسة القيادة في ضوء مبادئ التربية الإعلامية.

ويشير الباحث إلى أنه بالرغم من ارتفاع حجم الفروق في المتوسطات الحسابية على مجال "توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية "بين تقديرات أفراد الدراسة ذوي الخبرة القليلة (اقل من سنتين) وتقديرات أفراد الدراسة من ذوي الخبرة المتوسطة (من سنتين إلى اقل من ٦ سنوات)، وكذلك الفروق بين تقديرات ذوي الخبرة

المتوسطة (من سنتين إلى اقل من ٦ سنوات) (وبين تقديرات ذوي الخبرة الكبيرة، (٦ سنوات فأكثر) فإن تلك الفروق لم تكن دالة إحصائيا، ويعزى السبب في ذلك إحصائيا إلى ارتفاع الخطأ المعياري للفروق بين فئات متغير سنوات الخبرة على مجال "توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية"، مما يؤدي إلى عدم وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق.

٤.مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق في واقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تبعاً لمتغيّر المركز الوظيفي.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أفراد الدراسة في ضوء متغير المركز الوظيفي على كل من مجال "توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار "ومجال "توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية"، لصالح تقديرات أفراد الدراسة من المركز الوظيفي (مدير عام تربية وتعليم) مقارنة بالمراكز الوظيفية الأخرى .وقد تعزى هذه النتيجة إلى مركزية اتخاذ القرار الإداري وانحصارها بيد مدير عام تربية وتعليم، وأن التسلسل الهرمي لمدير عام تربية وتعليم في المركز الوظيفي يجعله ينتقي ويتخذ القرارات المتسقة مع حاجة المؤسسة التربوية وفي ضوء السياسة العليا لوزارة التربية والتعليم، وأن تواصله مع مرؤوسيه من خلال التواصل الرأسي الهابط، ومع رؤسائه من خلال التواصل الرأسي الصاعد يحتاج إلى سرعة في تبليغ إرشاداته وتوجيهاته المستجدة والعاجلة، وأن الأنسب لهذا التواصل هو توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية، وفي اتخاذ قراراته الإدارية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أفراد الدراسة في ضوء متغير المركز الوظيفي على مجال "تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية "لصالح تقديرات أفراد الدراسة من المركز الوظيفي (مدير عام تربية وتعليم) مقارنة بالمراكز الوظيفية (مساعد مدير تربية وتعليم، مدير إشراف إدارة تربية وتعليم)، وقد يعزى ذلك إلى الضوابط الاجتماعية، ومتطلبات البيئة الوظيفية التي تنظر إلى المدير العام للتربية والتعليم، كرمز لمنظومة القيم، ينتظر منه الجميع الشيء الكثير لتحقيقه، مما تدفع مدير عام تربية وتعليم إلى الالتزام بذلك، والسعي إلى تحقيقه في ممارساته القيادية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أفراد الدراسة في ضوء متغير المركز الوظيفي على مجال "الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية "لصالح تقديرات أفراد الدراسة من المركز الوظيفي (مدير عام تربية وتعليم) مقارنة

بالمراكز الوظيفية (مساعد مدير عام تربية وتعليم، مساعد مدير تربية وتعليم، مدير إشراف إدارة عامة، مدير إشراف إدارة تربية وتعليم). وقد تعزى هذه النتيجة إلى حرص مدير عام للتربية والتعليم على تطبيق الميثاق الأخلاقي الذي تحرص وزارة التربية والتعليم على غرسه ونشره في المؤسسات التربوية في ممارسات القيادات التربوية لجميع الفئات، ومن خلال التربية الإعلامية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أفراد الدراسة في ضوء متغير المركز الوظيفي على المجالات بشكل عام (الأداة ككل)، لصالح تقديرات أفراد الدراسة من المركز الوظيفي (مدير عام تربية وتعليم) والمركز الوظيفي (مدير تربية وتعليم) مقارنة بالمراكز الوظيفية الأخرى، وقد تعزى هذه النتيجة إلى إلمام مدير عام تربية وتعليم ومدير تربية وتعليم باللوائح والقوانين المنظمة للعمل، وبالعلاقات الإنسانية مع الرؤساء والمرؤوسين، وعلاقات العمل، والقدرة على اكتشاف الأخطاء وتقبل النقد البناء، والقدرة على اتخاذ القرارات السريعة في المواقف العاجلة دون تردد، والثقة في النفس عن طريق الكفاءة العالية في التخصص، والمركز الوظيفي الذي يشغله، والمواظبة والانتظام في العمل، واكتساب ثقة الغير بإعطاء الفرصة لمرؤوسيه لإبراز مواهبهم وتنمية قدراتهم على التحليل الناقد، لكونه قدوة حسنة لمرؤوسيه في القدرة على التصرف ومواجهة المواقف الصعبة .كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن أصحاب المراكز الوظيفية (مدير عام تربية وتعليم) و (مدير تربية وتعليم) هم المسؤولون عن تنفيذ سياسات وزارة التربية والتعليم ومنها توظيف التربية الإعلامية في ممارساتهم الإدارية، مما جعلهم يقيمون توظيف التربية الإعلامية بدرجة اكبر من زملائهم من ذوي المراكز الوظيفية الأخرى كونها تدخل ضمن اختصاصاتهم الوظيفية وهم المسؤولون عن تنفيذها أمام القيادات التربوية العليا في المملكة العربية السعودية.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة بعد الإجابة عن أسئلتها ومناقشتها توصي الدراسة بالآتي:

١- تبني الإستراتيجية من قبل وزارة التربية و التعليم السعودية باعتبارها خطة إجرائية مناسبة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية.

٢- تدريب القيادات التربوية على المهارات الأساسية في التربية الإعلامية في الممارسات القيادية بما يجعل هذه القيادات أكثر مقدرة في توظيف التربية الإعلامية في الجوانب التربوية كافة.

٣- الاهتمام بالمرأة وتدريبها وبخاصة تلك التي تتبوأ مراكز قيادية متقدمة في الهرم التربوي لما في ذلك من دور هام للمرأة في التربية الإعلامية.

٤- إجراء المزيد من الدراسات والدورات وعقد الندوات التي تهدف إلى التعرف على فاعلية التربية الإعلامية في بناء المجتمع السعودي والارتقاء به فكرياً واجتماعياً وعلمياً.

٥- تدعيم المناهج في وزارة التربية والتعليم السعودية بوحدات خاصة لتنمية مهارات التربية الإعلامية.

٦- إدراج مواد للتربية الإعلامية ضمن الخطط الدراسية في مؤسسات التعليم العالي السعودي.

٧- إنشاء إدارة تربوية متخصصة في المؤسسات الإعلامية يشرف عليها كوادر من المؤسستين التربوية والإعلامية يتمحور عملها حول إنتاج البرامج الإعلامية التربوية التي تلبي رغبات شرائح المجتمع كافة، و القيادات التربوية خاصة.

المراجع:

المرجع العربية:

أبو سمرة، محمد عبد(٢٠٠٨)، **استراتيجيات الإعلام التربوي**. عمان: دار أسامة.

أحمد، أحمد اسماعيل(٢٠٠٨)، **الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم**. عمان: دار كنوز المعرفة.

بلبيسي، فاتنة جميل محمد(٢٠٠٧)، **درجة ممارسة المهام القيادية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين**. رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس، فلسطين.

بن أحمد، محمد(٢٠٠٥)، التكنولوجيا والثقافية الميدياتيكية من الاغتراب الى الأخوة. **مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية**، عدد(٢).

جاد، سهير وعلي، سامية (١٩٩٩)، **البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون**. بيروت: دار الفجر.

الجموسي، محمد وليد(٢٠٠٥)،الإعلام والتربية ومشروع الاتصال. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، عدد٢.

حامد، سليمان هاشم(٢٠٠٨)، **الادارة التربوية المعاصرة**. عمان: دار اسامة للنشر.

حجازي، سناء نصر(٢٠٠٩)، **تنمية الابداع ورعاية الموهبة لدى الاطفال**. عمان: دار المسيرة.

حسن، محمد صديق محمد(٢٠٠٧)، التربية الاعلامية والتعليم: دراسة إعلامية. **مجلة التنمية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم**، وزارة التربية.ع(٤): ص(٧٢-٨٩).

الحسيني، أحمد عبيد(٢٠٠٦)، **مدى الحاجة إلى الإفادة من الإعلام لخدمة التربية والتعليم في دولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف، بيروت.

ختاتنة، سامي محسن وابوسعد، احمد عبد اللطيف(٢٠١٠)، **علم النفس الإعلامي**. عمان: دار المسيرة.

الخيري، طلال بن عقيل بن عطاس(٢٠٠٩)، **تفعيل التربية الاعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.

الدسوقي، سماح محمد(٢٠١٠)، **التربية الإعلامية بالتعليم الأساسي في عصر العولمة.** الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

الدليمي، عبد الرزاق محمد(٢٠١١)، **الإعلام التربوي.** عمان: دار المسيرة.

دولة، عبد الجبار(٢٠٠٨)، **التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر، مفهومها، نتائجها، مجالاتها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سانت كليمنسون، بريطانيا.

الدويك، تيسير وعدس، محمد وفهمي، حسين (٢٠٠٩)، **أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي.** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

دويكات، فيصل عبد الجليل سعادة(٢٠٠٠)، **نمط القيادة وتفويض السلطة عند مدراء المدارس الثانوية الحكومية في المحافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

رجب، زهرة(٢٠٠٦)، فاعلية القيادة الإدارية بالمدرسة الابتدائية بمملكة البحرين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية.** المجلد(٤)، العدد(٢).

زيدان، ناريمان شريف شاكر(١٩٩٨)، **أنماط الاتصال الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية ومديراتها في محافظات نابلس، وطولكرم، وقلقيلية وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو المدرسة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس،فلسطين.

السعود، راتب سلامة (٢٠١٢)، **القيادة التربوية: مفاهيم وآفاق.** عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

سليم، اشرف أحمد سليم(٢٠٠٩)، **السلوك القيادي وعلاقته بالمناخ التنظيمي لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلميهم.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

السيد، ماجدة لطفي(٢٠١١)، **تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي.** عمان: دار أسامة.

شحاده، رائف شحادة نايف(٢٠٠٨)، **العلاقة بين أنماط السلوك القيادي وأنماط الاتصال لدى الإداريين الأكاديميين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الشعراني، ربى(٢٠٠٩)، **الابداع في التربية المدرسية في التعليم الأساسي.** بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

الشمري، إبراهيم عبدالله(٢٠١٠)، **مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية فيها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الشميمري، فهد بن عبد الرحمن(٢٠١٠)، **التربية الاعلامية**. الرياض.

الصالح، بدر بن عبد الله(٢٠٠٧)، مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية:إطار نظري مقترح للتعليم السعودي. **المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية**، جامعة الملك سعود، الرياض،السعودية.

الضبع، رفعت عارف(٢٠٠٩)، **الإعلام التربوي: تأصيله وتحصيله**. عمان: دار الفكر.

الطويل، هاني عبد الرحمن صالح(٢٠٠٦)، **الادارة التعليمية: مفاهيم وافاق**. عمان: دار وائل.

الطويل، هاني عبد الرحمن صالح(٢٠٠٦)، **الإدارة التربوية والسلوك المنظمي: سلوك الأفراد والجماعات في النظم**. عمان: دار وائل للنشر.

عبد الحميد، محمد(٢٠١٢)، **التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي**. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الكافي،إسماعيل عبد الفتاح(٢٠١١)، **التربية الاعلامية الإبداعية**. الإسكندرية: مركز الكتاب.

العبد الله، فواز (٢٠١١)، درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين وتحديد احتياجاتهم الرئيسية. **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد(٢٧)،العدد(٤٣).

عبد المجيد، قدري علي(٢٠٠٨)، **اتصالات الأزمة وإدارة الأزمة**. القاهرة: دار الجامعة الجديدة.

العجمي، محمد حسنين(٢٠٠٨)، **القيادة الإدارية والتنمية البشرية**. عمان: دار المسيرة.

عريفج، سامي (٢٠٠١)، **الإدارة التربوية المعاصرة**. عمان: دار الفكر.

العمري، بسام(٢٠٠٢)، آليات صنع القرار من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديمية الجامعية، **مجلة الدراسات** ، العدد (٢)، المجلد(٢٩).

العمري، خالد(٢٠٠٢)، الموجه قائد للتغيير والتوجيه التربوي. **المؤتمر الأول للتوجيه التربوي**، وزارة التربية والتعليم، أبو ظبي.

العميان، محمود سليمان(٢٠٠٨)، **السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال**، عمان :دار وائل.

العياصرة، علي احمد(٢٠٠٣)، **الأنماط القيادية لدى مديري المدارس الثانوية وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو مهنتهم كمعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية،عمان، الأردن.

الغالبي، طاهر محسن وإدريس، وائل محمد (٢٠٠٩)، **الإدارة الإستراتيجية: منظـور منهجـي متكامل**، (ط٢)، عمان: دار وائل.

الفقي، عبد المؤمن (٢٠٠٩)، **الإدارة المدرسية المعاصرة**، ليبيا: منشورات جامعة قار يونس.

فرج، عبد اللطيف حسين(٢٠٠٩)، **نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الفلاحات، سامي احمد(٢٠١٠)، **بناء استراتيجية إعلامية تربوية مقترحة لتعميـق الانتمـاء الوطني الأردني لدى طلبة الجامعات الرسمية الأردنية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

القيسي، سهيل(١٩٩٣)، **اثر أنماط العلاقات الداخلية للمدير على عملية الاتصال الإداري لـدى مديري المدارس الثانوية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الكبيسي، عبد الواحد حميد(٢٠١٠)، **التفكير المنظومي: توظيفه في التعلم والتعليم، اسـتنباطه من القرآن الكريم**، عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

كنعان، نواف(٢٠٠٧)، **القيادة الإدارية**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

محمد، جبريل(٢٠٠٦)، **تكنولوجيا التعليم في عصر العولمة**، حلب: دار السلام.

المشاقبة، بسام عبد الرحمن(٢٠١١)، **نظريات الإعلام**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

المعايطة، رقية عدنان (٢٠٠٦)، **تطوير استراتيجية إدارية تربوية لزيادة كفاءة العاملين فـي الإدارة الوسطى في وزارة التربية والتعليم الأردنية في ضوء منهجية هندسة البـشر**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

المعايطة، عبد العزيز عطا الله(٢٠٠٧)، **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصـر**، عمان: دار الحامد.

المرجع الأجنبية:

Aiex, Nola Kortner (1989), **How to Read Television :Teaching Students to View TV Critically** , Unpublished Doctoral Dissertation , The Pennsylvania State University, Pennsylvania.

Aufderheid, F(1992), Media literacy: A Health Education Perspective, **Journal of Health Education**, 30 (3), 183-187.

Baran, Stanley (1999), **Introduction to Mass Communication: Media Literacy and Culture**, Toronto: Mayfield Publishing. Company.

Bennis, W. (2000), **Managing the Dream: Reflections on leadership and change**, Cambridge: Perseus Publishing.

Bradford ,Yates (2001), Media Literacy: Health Education Perspective, **Annual Meeting of The National Communication Association**,Chicago, November 19-23.

Brooks. Jeffrey (2010), Educational Leadership and Globalization: Literacy for a Global Perspective, **Educational Policy January**, 24(1), 8-52.

Brown, Frank (2005), African Americans and School Leadership, **An Introduction. Educational Administration Quarterly**, October , 41(4) , 585-590.

Buckingham, David(1990), **Making It Explicit: Towards a Theory of Media Learning**, London: The Flamer Press.

Carlsson, Frederik and Peter, Martinsson (2008). Easy Come, Easy Go. The Role of Windfall Money in Lab and Field Experiments.
http://nordicconference.org/wpcontent/uploads/2009/10/Carlsson.pdf

Center for Media Literacy (2003), Canada's Key Concepts of Media Literacy.
http:www.medialit.org/reading_room/article210.htm

Cheung. C. K.(2005), The relevance of media education in primary schools in Hong Kong in the age of new media: a case study, **Educational Studies**, 31(4).

Christ, William G(2004), **Defining Media Education**, New jersey: Publishers In.

Considine, David (2003),The Case for Media Literacy in Toddy's Schools. Center for Media Literacy. Retrieved from **http:www.medialit.org/reading_room/article210.htm**

Davis,Francis(1992),From Activism to Exploration. Aspen -Institute. Retrieved from **http://www.medialit.org/reading/room/pdf357Aspenbkgnd_Davis.pdf)**

Eisenberg, Michael and Johnson, Doyg (1996), **Computer Skills For Information Problem Solving, Learning and Teaching Technology in Context**, ERIC Digest,NO9604.

Ershler, J (2011), The Fictive Characteristics of Effective Educational Leaders, **academic leadership journal**, 2(2), 10-51 .

Fedorov, Alexander (2010), Media Educational Practices Teacher Training, **Acta Didactica Napocensia** , 3(3),57-71.

Fedorov, Alexander (2011), Modern Media Educational Models, **Acta Didactica Napocensia**, 4(1),74-83.

Freed, Ken(2003), Deep Media Literacy. Retrieved from **http:www.medialia vision.com/ed. Deepliteracy.htm**

Geenley,G. (1998), **Strategic Management**, New York: Prentic Hall.

Gordana,Vukadinovic (1998), Media Literasy for Children in the Compulsory School System, **Education Media International**, 35(2), 57-71.

Guleck,W.f.(1980),**Business and Strategic Management**, New York; McGraw-Hill Book Company.

Hamel, G. and Prahalad, C.K. (1989), Strategic intent, **Harvard Business Review**, May-June, 63-76.

Hamley, atherine(2004), Why Study the Mass Media, Retrieved from **http: www.aber.ac.uk/ Media/Students/Klh9803.**

Hobbs, Renee (2001) The seven Great Debates in the Media Literacy Movement-Circa, Retrieved from **http://www.medialit.org.reading_room?articl210.HTM**

Hobbs, Renee(2004), A Review of School-Based Initiatives in Media Literacy Education, **American Behavioral Scientist**, 48(1), 42-59.

Horngen ,F. and Datar, S. (1998) Cost Accounting, **A management Journal**,18(1), 15-34.

Jantzi, Doris (2002), The effects of transformational leadership on teachers commitment to change in Hong Kong, **Journal of Educational Administration**, 40(4), 368 – 389.

Jinkins, C. and Purshotma, K and Weig ,M (2006), confronting The Challenging of Participatory Culture: Media Literacy for The 21st Century. Retrieved from **http://www.digitallearning.macfound.org**

Kumpf.W.A (2003), Strategic Planning, **Sahara Journal** ,14(1),113-118.

Landsberg ,Max (2000), **The tools of Leadership: Vision Inspiration Momentum. Originally Published**, UK: Harper Collins Ltd..

Leithwoood, K. and Jantzi, D (2000), The effects of transformational leadership on organizational conditions and student engagement with school, **Journal of Educational Administration**, 38, 112- 129.

Loon, Joost Van (2008), **Media Technology: Critical perspectives**, UK: Open University Press.

McCannon, Bob (2002), **Media Literacy What ? Why? How?,In: Strasburger, VictorC.& Wilson, Barbara j.:children, Adolescents, and the Media,** London: Sage puplication.

Montes,Ramos (1996), **Puerto Rican School Principals' Perceptions Of their home cultural background impacts on their leadership styls**, Unpublished Doctoral Dissertation, The Pennsylvania State University, Pennsylvania.

Nag, D. and Chen, M.(2007), What is strategic management, really? Inductive derivation of a consensus definition of the field, **Strategic Management Journal**, 28(9), 935–955.

Nan Verkaik and Paul Gathercoal (2001), Lessons in Media Literacy and Students, **Comprehension of Television and Text Advertisements,** 15(3), 92–99.

Paris, Kathleen (2003), **Strategic Planning in the University**, Wisconsin :Consultant Office of Quality Improvement.

Parnell, W (2010), Image of the Teacher in Educational Leadership, **International Journal at educational leadership preparation**,5(3), 20-58.

Pitner, S (2008), What is Media Education? Learning to Evaluate Print and Electronic Communication, Online Article, Retrieved from **http://www.Suite101.com.**

Pinter, T. and Drášil, P. (2006), An E-learning 2.0 Environment — Principles, Technology and Prototype. **Journal of Universal Computer Science**, Special Issue '6th International Conference on Knowledge Management, 543–551.

Pungente, JoHN (2006), **Canada,sKey Concepts of Media Literacy**, USA: Center for Media Literacy.

Potter, James(2001),**Media Literacy**, (2nd ed), California: Sage Publications.

Richard, M.d. (2000), Setting Strategic Goals and Objectives ,The Power of Strategic Thinking: Lock in Markets, Lock out Competitors, McGraw-hill Companies, 2001 public schools principles in west Virginia. and their schools, climate to student achievement, **Dissertation Abstracts International**, (A), 4634.

Robert Kubey & Gina Marcello Serafin (2001), Final Evaluation of Assignment: Media Literacy, **Discovery Channel**, Nov, 479- 568.

Robertson,L (2001), The relationship of communication style of public school principles in West Virginia and their school's climate to student achievement, **Dissertation Abstract International,** (A),61, 4634.

Ruth, Williams and Joseph, Cothrel (1997), Building Tomorrows Leaders Today, **Strategy and Leadership**, 26(1),20-23.

Strasbourg, Victor C and Jone Wilson (2004), **Cildren, Adolescents & the Media,** London: Sage Publications.

Trilling, Bernie and Hood, Paul (1999), Learning, Technology and Eechnlogy and Educational Reform in the Knowledge Age, **Educational Technology**, 39(3),5-17.

Torrington, D and Laura, H (1998), **Human Resource Management**, USA: prentice hall.

UNESCO (2006), **Teacher, Students, Parents and Professional**, Editor: Divina Frau Meigs, Printing: L'exprimeur , Paris: UNESCO.

University of Michigan (2009), The Encyclopedia.com advertising network includes, **International Council for Film, Television and Audiovisual Communication**, Michigan: Publisher film Centre.

University of Michigan (2009), **I.F.T.C. directory of international film and television organizations and their national branches**, Michigan, Publisher film Centre.

Wikimedia (2006), Media Literacy, Retrieved from **http//en.wikipedia.org/wiki/media-Literacy**.

UNESCO (2006), **media Education**: A Kit for Teachers, Students, Parents and Professionals, Editor Divina Frau-Merges, Paris: L'exprimeur.

Yates, Bradford (1997),Media Literacy: Health Education Perspective, **Annual Meeting DF The National Communication**, Chicago, November, 19-23.

Yildiz, Melda (2002), Analog and Digital Video Production Techniquest in Miedia Literacy Education, **National Educational Computing Conference**, Texas, June, 17-19.

الملاحق

ملحق(١)

الأستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور /.. حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (استراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية). وللكشف عن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية قام الباحث بتطوير الأداة المرفقة من خلال الاعتماد على خطط التطوير التربوي في المملكة العربية السعودية والأدب النظري المتعلق بالدراسة، وقد قام الباحث بصياغة عبارات الأداة بما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية وخصائص أفراد مجتمعها، وفق سبعة مجالات.

ونظرا لما تتمتعون به من مكانة علمية وأكاديمية مميزة وخبرة عالية في هذا المجال؛ فقد تم اختياركم محكماً للأداة .

لذا يرجو الباحث التكرم بالإطلاع على الأداة المرفقة وتقييم عباراتها، مع إجراء إي إضافة أو تعديل للعبارات التي تحتاج إلى تعديل.

شاكرا تعاونكم وجهدكم المبذول

ومقدرا وقتكم الثمين

الباحث:

خالد المطيري

المجال الأول: توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام

م	نص الفقرات	درجة الوضوح		درجة الصلاحية		درجة الانتماء				
		واضحة	غير واضحة	صالحة	غير صالحة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	توظف القيادات التربوية التفكير الناقد عند تناول القضايا الإعلامية.									
٢	تقوم القيادات التربوية بتحليل المفهوم للغرض الاستدلالي على مكونات علاقته وكيفية اكتشافها .									
٣	تعمل القيادات التربوية على تتبع الأفكار الإعلامية وربطها للتنبؤ بالنتائج .									
٤	تسعى القيادات التربوية إلى اكتشاف التناقضات في مواقف معينة من خلال الرسائل الإعلامية.									
٥	تعمل القيادات التربوية على تحري جوانب التحيز و الذاتية في محتوى الرسائل الإعلامية .									
٦	تقوم القيادات التربوية على تقييم المعلومات والأفكار الواردة في الرسائل الإعلامية.									
٧	تسعى القيادات التربوية إلى تصنيف وتبويب و تحليل الرسائل الإعلامية.									
٨	تعمل القيادات التربوية على تعرف دوافع الأفراد و الجماعات وسلوكاتهم في الرسائل الإعلامية .									

أي فقرات أو ملاحظات ترونها مناسبة لهذا المجال :

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

المجال الثاني: توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرارات.

م	نص الفقرات	درجة الوضوح		درجة الصلاحية		درجة الانتماء				
		واضحة	غير واضحة	صالحة	غير صالحة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	يعد الإعلام مصدراً مهماً للقيادات التربوية في جمع المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات .									
٢	تتعرف القيادات التربوية عبر وسائل الإعلام المختلفة آراء المجتمع في القرارات التي تتخذها .									
٣	تحث القيادات التربوية على تفعيل استخدام الإعلام قبل اتخاذ القرارات المهمة .									
٤	تستخدم القيادات التربوية الإعلام للحصول على التغذية الراجعة و المتعلقة باتخاذ القرارات .									
٥	توظف القيادات التربوية الإعلام في تنفيذ القرارات التربوية المختلفة .									
٦	تستخدم القيادات التربوية الرسالة الإعلامية في تمكين المجتمع من استيعاب القرارات الجديدة .									
٧	تعتمد القيادات التربوية على المصادر الإعلامية في تقديرها لمخاطر اختيار القرار.									

أي فقرات أو ملاحظات ترونها مناسبة لهذا المجال :

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

المجال الثالث: توظيف الثقافة التقنية و المعلوماتية في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية

م	نص الفقرات	درجة الوضوح		درجة الصلاحية		درجة الانتماء				
		واضحة	غير واضحة	صالحة	غير صالحة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	تحلل القيادات التربوية المحتوى الإعلامي باستخدام تقنيات المعلومات.									
٢	توظف القيادات التربوية تقنيات المعلومات في تحديد مصادر المعلومات ومواقفها من القضايا الإعلامية .									
٣	تستخدم القيادات التربوية الأدوات التقنية في معالجة البيانات وعرض النتائج للقضايا الإعلامية.									
٤	تعمل القيادات التربوية على إثراء الجوانب النظرية والتطبيقية للتربية الإعلامية في المواد الدراسية .									
٥	تزود القيادات التربوية الطلبة بمهارات تقنية أو معلوماتية ترتبط بالتربية الإعلامية من خلال الأنشطة الطلابية									
٦	تقوم القيادات التربوية مغزى الرسائل الإعلامية بأنواعها وتصدر الحكم على مصداقيتها .									
٧	تعمل القيادات التربوية على تطوير المباني بمرافقها بما يتناسب مع متطلبات التعليم الحديث وتفعيل التربية الإعلامية فيه .									

أي فقرات أو ملاحظات ترونها مناسبة لهذا المجال :

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

المجال الرابع: توظيف الاتصال الفعال في ممارسات القيادات التربوية للتربية الإعلامية

م	نص الفقرات	درجة الوضوح		درجة الصلاحية		درجة الانتماء				
		واضحة	غير واضحة	صالحة	غير صالحة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	تستخدم القيادات التربوية أنواع متعددة من وسائل الاتصال لنقل المعلومات والأفكار .									
٢	تستخدم القيادات التربوية وسائل الاتصال عن بعد في التعاون و النشر و التفاعل مع الزملاء والخبراء و الطلبة.									
٣	تحرص القيادات التربوية على إنشاء قنوات إعلامية للتواصل مع أفراد المجتمع بهدف إيصال الرسالة التربوية .									
٤	تعمل القيادات التربوية على تحديد مشكلات الاتصال الفعال في توصيل الرسالة الإعلامية التي يمكن أن تعيق فعاليتها .									
٥	تستخدم القيادات التربوية من خلال الاتصال الفعال عبر الرسالة الإعلامية التي توجهها للأفراد للتكيف مع التغيير.									
٦	تحرص القيادات التربوية في الرسائل الإعلامية على توجيه الأفراد لتقبل التغير وعدم مقاومته									

أي فقرات أو ملاحظات ترونها مناسبة لهذا المجال :

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

المجال الخامس: المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية لتنمية ممارسات القيادات التربوية

م	نص الفقرات	درجة الوضوح		درجة الصلاحية		درجة الانتماء				
		واضحة	غير واضحة	صالحة	غير صالحة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
٢	تشارك القيادات التربوية في تصميم برامج التربية الإعلامية بالاشتراك مع مختصين في مجالي التربية و الإعلام .									
٣	تنفذ القيادات التربوية برامج لتحقيق التربية الإعلامية من خلال الأنشطة الطلابية المختلفة.									
٤	تشجع القيادات التربوية على إقامة ندوات يشارك فيها المجتمع في مجال قراءة الرسائل الإعلامية وتحليلها لنشر ثقافة التربية الإعلامية .									
٥	تشجيع القيادات التربوية على إجراء البحوث في مجال التربية الإعلامية .									
٦	توظف القيادات التربوية التربية الإعلامية باعتبارها موضوعات ضمن المقررات الدراسية.									

أي فقرات أو ملاحظات ترونها مناسبة لهذا المجال :

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

المجال السادس: تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية

م	نص الفقرات	درجة الوضوح		درجة الصلاحية		درجة الانتماء				
		واضحة	غير واضحة	صالحة	غير صالحة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	تسعى القيادات التربوية من خلال وسائل الإعلام إلى تشكيل الهوية الثقافية للشباب وفق الأعراف والتقاليد الإسلامية العربية .									
٢	تقدم القيادات التربوية رسائل إعلامية تسعى إلى نشر قيم الإنتاج و العمل .									
٣	تبث الرسائل الإعلامية التي تقدمها القيادات التربوية مشاعر الاعتزاز و الثقة بالذات .									
٤	تشجع القيادات التربوية عبر وسائلها الإعلامية المختلفة التعاون و التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع .									
٥	تنمي الرسائل الإعلامية التي تقدمها القيادات التربوية الصدق و الشفافية و الوضوح بين أفراد المجتمع .									
٦	تسعى القيادات التربوية من خلال رسائلها الإعلامية إلى تنمية الإحساس بالمسؤولية .									
٧	تنمي الرسائل الإعلامية التي تقدمها القيادات التربوية الوازع الديني لدى الطلبة .									

أي فقرات أو ملاحظات ترونها مناسبة لهذا المجال :

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

المجال السابع: الاستخدام الأخلاقي للمعلومات في ممارسات القيادات التربوية.

م	نص الفقرات	درجة الوضوح		درجة الصلاحية		درجة الانتماء				
		واضحة	غير واضحة	صالحة	غير صالحة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	تستخدم القيادات التربوية تقنية المعلومات لمراقبة القضايا الإعلامية .									
٢	تتبنى القيادات التربوية اتجاهات إيجابية نحو استخدام المعلومات في التعامل مع القضايا الإعلامية.									
٣	تسعى القيادات التربوية من خلال الرسائل الإعلامية إلى تكوين الضوابط الذاتية التي تمنع الفرد من الانحراف الأخلاقي في استخدامها.									
٤	تعمل القيادات على مواجهة التطرف الفكري والخرافات بأشكالها في الإعلام .									
٥	تسهم القيادات التربوية من خلال الإعلام في تثقيف المجتمع في النواحي:(الأخلاقية، والاجتماعية، والبنائية)									
٦	تسعى القيادات التربوية من خلال الإعلام إلى مراعاة الشريعة الإسلامية في التعامل مع المستجدات الحديثة.									

أي فقرات أو ملاحظات ترونها مناسبة لهذا المجال :

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

ملحق(٢)

أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة	مكان العمل
١	هاني عبدالرحمن الطويل	أستاذ دكتور	الجامعة الأردنية
٢	أنمار مصطفى الكيلاني	أستاذ دكتور	الجامعة الأردنية
٣	عيد أحمد ديراني	أستاذ دكتور	الجامعة الأردنية
٤	سامي خصاونه	أستاذ دكتور	الجامعة الأردنية
٥	سلامة طناش	أستاذ دكتور	الجامعة الأردنية
٦	بسام العمري	أستاذ مشارك	الجامعة الأردنية
٧	محمد سليم الزبون	أستاذ مشارك	الجامعه الاردنية
٨	خالد السرحان	أستاذ مساعد	الجامعه الاردنية
٩	منيرة محمود الشرمان	أستاذ مشارك	جامعة اليرموك
١٠	عبدالله محمد البطي	أستاذ مساعد	جامعة حائل
١١	محمد اللوقان	أستاذ مساعد	جامعة حائل
١٢	محمود خالد الجرادات	أستاذ مساعد	جامعة حائل
١٣	سعود بن نايف النايف	أستاذ مساعد	جامعة حائل
١٤	يوسف محمد الثويني	أستاذ مشارك	جامعة حائل
١٥	محمد عوض أحمد	أستاذ مساعد	جامعة حائل
١٦	علي عبدالله العفنان	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود
١٧	ابراهيم محمد التويجري	أستاذ مساعد	جامعة حائل
١٨	عنتر عبد العال	أستاذ مساعد	جامعة حائل
١٩	هشام الدعجه	أستاذ مشارك	الجامعة الاردنية
٢٠	عبد الرزاق يونس	أستاذ دكتور	الجامعة الأردنية

ملحق(٣)

الاستبانة بصورتها النهائية

سعادة الدكتور/ الأستاذ **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، وبعد

فيقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:" **استراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية**"؛ استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وذلك لمعرفة واقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية.

وسيتكون مجتمع الدراسة من القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية في الإدارة الوسطى، وهي: الإدارات العامة للتربية والتعليم في جميع مناطق المملكة: (المدير العام للتربية والتعليم، ومساعدو مدير عام التربية والتعليم، ومدير ومديرة الإشراف في الإدارة العامة للتربية والتعليم). وكذلك إدارات التربية والتعليم في جميع محافظات المملكة: (مدير إدارة التربية والتعليم، ومساعدو مدير إدارة التربية والتعليم، ومدير ومديرة الإشراف بإدارة التربية والتعليم).

وفي ضوء ما سبق، يرجو الباحث التفضل بإجابة فقرات الاستبانة، وذلك بوضع إشارة (√) في الحقل الذي ترونه مناسبا، مؤكدا أن جميع الإجابات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، وستبقى في إطار السرية التامة.

شاكرا تعاونكم وجهدكم المبذول

ومقدرا وقتكم الثمين

الباحث

خالد المطيري

٠٥٠٥١٦٣٧٢٥

Kk3725@hotmail.com

القسم الأول: المعلومات الديموغرافية: ٣٣١

الجنـــــــس: ❑ ذكر ٢٤١ ❑ أنثى ٩٠

المؤهل العلمـــي: ❑ بكالوريوس ❑ ماجستير
❑ دكتوراه

المركز الوظيفــي: ❑ مدير عام تربية وتعليم١ ❑ مدير تربية وتعليم٣
❑ مساعد مدير عام تربية وتعليم ❑ مساعد مدير تربية وتعليم
❑ مدير إشراف إدارة عامة تربية وتعليم.٢ ❑ مدير إشراف إدارة تربية وتعليم

الخبرة في المركز الوظيفـــي: ❑ أقل من سنتين ❑ من سنتين- أقل من ست سنوات
❑ ست سنوات فأكثر

القسم الثاني: فقرات الإستبانة

الرقم	الفقــــــــــرة	دائماً	غالباً	أحيانا	نادراً	أبداً
١.	توظف القيادات التربوية التفكير الناقد عنــد تنـــاول القضايا الإعلامية.					
٢.	تعمل القيادات التربوية على تتبع الأفكار الإعلاميـــة وربطها للتنبؤ بالنتائج.					
٣.	تسعى القيادات التربوية إلى اكتشاف التناقضات في مواقف معينة من خلال الرسائل الإعلامية.					
٤.	تعمل القيادات التربوية على تحري جوانب التحيــز والذاتية في محتوى الرسائل الإعلامية.					
٥.	تقوم القيادات التربوية على تقييم المعلومات والأفكار الواردة في الرسائل الإعلامية.					
٦.	تسعى القيادات التربويـــة إلـــى تـــصنيف الرســـائل الإعلامية وتبويبها ثم تحليلها.					
٧.	تعمل القيادات التربوية على تعرف دوافـــع الأفـــراد والجماعات وسلوكاتهم في الرسائل الإعلامية.					
٨.	يعد الإعلام مصدراً مهماً للقيادات التربوية في جمع المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات.					
٩.	تتعرف القيادات التربوية عبـــر وســـائل الإعـــلام المختلفة آراء المجتمع في القرارات التي تتخذها.					
١٠.	تشجع القيادات التربوية على تفعيل استخدام الإعلام قبل اتخاذ القرارات المهمة.					
١١.	تستخدم القيادات التربوية الإعلام للحـــصول علـــى التغذية الراجعة ذات العلاقة باتخاذ القرار.					
١٢.	توظف القيادات التربوية الإعلام في تنفيذ القرارات التربوية المختلفة.					
١٣.	تستخدم القيادات التربوية الرسالة الإعلاميـــة فـــي تمكين المجتمع من استيعاب القرارات الجديدة.					

الرقم	الفقـــــــــرة	دائماً	غالباً	أحيانا	نادراً	أبداً
١٤.	تعتمد القيادات التربوية على المصادر الإعلامية في تقديرها لمخاطر اختيار القرار.					
١٥.	تحلل القيادات التربوية المحتوى الإعلامي باستخدام تقنيات المعلومات.					
١٦.	توظف القيادات التربوية تقنيات المعلومات في تحديد مصادر المعلومات ومواقفها من القضايا الإعلامية.					
١٧.	تستخدم القيادات التربوية الأدوات التقنية في معالجة البيانات وعرض النتائج للقضايا الإعلامية.					
١٨.	تعمل القيادات التربوية على إثراء الجوانب النظرية والتطبيقية للتربية الإعلامية في المواد الدراسية.					
١٩.	تزود القيادات التربوية الطلبة بمهـــارات تقنيـــة أو معلوماتية ترتبط بالتربية الإعلاميـــة مـــن خـــلال الأنشطة الطلابية					
٢٠.	تقيّم القيادات التربوية مغزى الرســـائل الإعلاميـــة بأنواعها.					
٢١.	تصدر القيادات التربوية الحكم على مغزى الرسائل الإعلامية بعد تقييمها.					
٢٢.	تعمل القيادات التربوية على تطوير المباني بمرافقها بما يتناسب مع متطلبات التعليم الحديث مع تفعيـــل التربية الإعلامية فيها.					
٢٣.	تستخدم القيادات التربوية أنواعا متعددة من وســـائل الاتصال لنقل المعلومات والأفكار.					
٢٤.	تستخدم القيادات التربوية وسائل الاتصال عن بعـــد في التعاون والنشر والتفاعل مع الزملاء والخبـــراء والطلبة.					

الرقم	الفقـــــــــرة	دائماً	غالباً	أحيانا	نادراً	أبداً
٢٥.	تحرص القيادات التربوية على إنشاء قنوات إعلامية للتواصل مع أفراد المجتمع بهدف إيصال الرســـالة التربوية.					
٢٦.	تعمل القيادات التربوية على تحديد مشكلات الاتصال الفعال في توصيل الرسالة الإعلامية التي يمكـــن أن تعيق فعاليتها.					
٢٧.	تحث القيادات التربوية من خلال الاتـــصال الفعـــال عبر الرسالة الإعلامية التي توجهها للأفراد الرغبـــة في التكيف مع التغيير.					
٢٨.	تحرص القيادات التربوية في الرسائل الإعلامية على توجيه الأفراد لتقبل التغيير وعدم مقاومته.					
٢٩.	تشارك القيادات التربوية في تصميم برامج التربيـــة الإعلامية بالاشتراك مع مختصين في مجالي التربية والإعلام.					
٣٠.	تنفذ القيادات التربويـــة بـــرامج لتحقيـــق التربيـــة الإعلامية من خلال الأنشطة الطلابية المختلفة.					
٣١.	تشجع القيادات التربوية على إقامة ندوات يـــشارك فيها المجتمع في مجال قراءة الرســـائل الإعلاميـــة وتحليلها لنشر ثقافة التربية الإعلامية.					
٣٢.	تشجع القيادات التربوية على إجراء البحـــوث فـــي مجال التربية الإعلامية.					
٣٣.	توظف القيادات التربوية التربية الإعلامية باعتبارها موضوعات ضمن المقررات الدراسية.					
٣٤.	تسعى القيادات التربوية من خلال وسائل الإعلام إلى تشكيل الهوية الثقافية للشباب وفق المبادئ الإسلامية العربية.					

الرقم	الفقـــــــــــــرة	دائماً	غالباً	أحيانا	نادراً	أبداً
٣٥.	تقدم القيادات التربوية رسائل إعلامية تسعى إلى نشر قيم الإنتاج بالإضافة إلى إتقان العمل.					
٣٦.	تبث الرسائل الإعلامية التي تقدمها القيادات التربوية مشاعر الاعتزاز مع الثقة بالذات.					
٣٧.	تشجع القيادات التربوية عبر وسائلها الإعلامية المختلفة التعاون والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.					
٣٨.	تنمي الرسائل الإعلامية التي تقدمها القيادات التربوية الصدق بالإضافة إلى الشفافية بين أفراد المجتمع.					
٣٩.	تسعى القيادات التربوية من خلال رسائلها الإعلامية إلى تنمية الإحساس بالمسؤولية.					
٤٠.	تنمي الرسائل الإعلامية التي تقدمها القيادات التربوية الوازع الديني لدى الطلبة.					
٤١.	تستخدم القيادات التربوية تقنية المعلومات لمراقبة القضايا الإعلامية.					
٤٢.	تتبنى القيادات التربوية اتجاهات إيجابية نحو استخدام المعلومات في التعامل مع القضايا الإعلامية.					
٤٣.	تسعى القيادات التربوية من خلال الرسائل الإعلامية إلى تكوين الضوابط الذاتية التي تمنع الفرد من الانحراف الأخلاقي في استخدامها.					
٤٤.	تعمل القيادات التربوية على مواجهة التطرف الفكري بأشكاله في الإعلام.					
٤٥.	تعمل القيادات التربوية على مواجهة الانحرافات بأشكالها في الإعلام.					

الرقم	الفقــــــــــرة	دائماً	غالباً	أحيانا	نادراً	أبداً
٤٦.	تسهم القيادات التربوية من خلال الإعلام في تثقيف المجتمع في النواحي: (الأخلاقيــة، والاجتماعيــة، والبنائية)					
٤٧.	تسعى القيادات التربوية من خــلال الإعــلام إلــى مراعاة المبادئ الإسلامية العربية في التعامــل مــع المستجدات الحديثة.					

ملحق(٤)

أسماء محكمي الاستراتيجية

الرقم	اسم المحكم	الرتبة	مكان العمل
١	منيرة محمود الشرمان	أستاذ مشارك	جامعة اليرموك
٢	محمود خالد الجرادات	أستاذ مساعد	جامعة حائل
٣	سعود بن نايف النايف	أستاذ مساعد	جامعة حائل
٤	يوسف محمد الثويني	أستاذ مشارك	جامعة حائل
٥	علي عبدالله العفنان	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود

ملحق (٥)

مخاطبات تسهيل المهمة



الرقم: ١١/١/٨ ١
التاريخ: ١٥

سعادة الملحق الثقافي لسفارة المملكة العربية السعودية في الأردن

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالب " خالد بن مبرك بن نامي المطيري " من طلبة برنامج دكتوراه إدارة تربوية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية يقوم بإعداد أطروحة بعنوان : –

" استراتيجيه إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية "

ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على إدارات التربية والتعليم بالمناطق والمحافظات بالمملكة العربية السعودية (الإدارة الوسطى).

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه، علماً بأن المشرف على رسالته هو الدكتور " عاطف بن طريف ".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

/رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات و المعاهد الإنسانية

الأستاذ الدكتور بشير الزعبي

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL MISSION
AMMAN



سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان

سعادة مدير عام البحوث/ وزارة التربية والتعليم المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

١٠١٦٢١٤١٤٨

إشارة لخطاب سعادة وكيل الوزارة للشؤون التعليمية المكلف رقم ٤٤٤٦١/٢٤/٢٦ وتاريخ ١٤٣٣/٤/٢٠هـ (المرفقه صورته) والمتضمن الموافقة على تسهيل مهمة الطالب / خالد مبرك ناسي المطيري الملتحق بالجامعة الاردنية في تخصص إدارة تربوية لمرحلة الدكتوراة في اجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الدكتوراة التي هي بعنوان(استرتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الاعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية).

لذا نأمل الإطلاع والتلطف بتسهيل مهمة المذكور وموافاتنا بموافقتكم على ذلك.

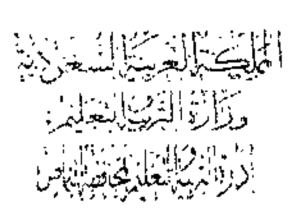
ولسعادتكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

د. علي بن عبدالله بردي الزهراني

٢٦٧ - ١٤٣٣/٥/٢





التخطيط والتطوير / البحوث

الرقم: ٣٦١٠٩٣٦-٣٢٩٥
التاريخ: ١ / ٦ / ١٤٣٢هـ
المشفوعات: ١ استبانات

سعادة مدير عام البحوث بوزارة التربية والتعليم وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بناءً على خطابكم رقم ٣٢٨٢٣١١٤ وتاريخ ١٤٣٢/٥/١٠هـ والمرفق به استبانات بحث الطالب/ خالد بن مبرك بن شامي المطيري احد طلاب الدراسات العليا لمرحلة الدكتوراه بشأن بحثه بعنوان" استيراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية"

لذا تجدون برفقة الاستبانات الخاصة بالدراسة بعد تعبئتها من قبل المختصين بالإدارة.

سائلين الله لكم التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير التربية والتعليم

ظافر بن سعيد بن حبيب





المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

التخطيط والتطوير البحوث

الرقم ٢٢٨٩٥٦١٤
التاريخ: ٢٢/ ٥/ ١٤٣٣هـ
المشفوعات استبانة

المكرم مدير مكتب مدير التربية والتعليم وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بناء على خطاب سعادة مدير عام البحوث رقم ٢٣٨٢٣١١٤ وتاريخ ١٤٣٣/٥/١٠هـ بشان تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا لمرحلة الدكتوراه / خالد بن مبرك نامي المطيري بتطبيق أداة البحث بعنوان " استيراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية)

نأمل منكم تعبئه الاستبيانات المرفقة من قبل سعادة المدير وإعادتها لقسم البحوث .

شاكرين تعاونكم

رئيس التخطيط والتطوير

عبدالله بن سعيد بن شايق

ص/ لتخطيط والتطوير
ص/ للصادر

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة - بنين
إدارة الإشراف التربوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم : ٧١١٦١١٣٩٢٢/٥٠
التاريخ : ١٤٢٣/٢/٦هـ
المرفقات : ....

إحالة

الموضوع : بشأن تسهيل مهمة الباحث رضا الله بن سعيد ناصر الحربي

عاجل ◯ عاجل جداً ◯ سري ◯ مهم ◯ شخصي ◯ خطاب ◯ صورة خطاب ◯ إحالة ◯

مع التحية والتقدير لسعادة : مدير إدارة التخطيط والتطوير (البنين)

◯ مدير الشؤون الإدارية والمالية ◯ مدير شؤون الموظفين ◯ مدير شؤون المعلمين
◯ مدير مكتب التربية والتعليم بالشمال ◯ مدير مكتب التربية والتعليم بالجنوب ◯ مدير مكتب التربية والتعليم بالشرق
◯ مدير مكتب التربية والتعليم بالوسط ◯ مدير مكتب التربية والتعليم بالصفا ◯ مدير مكتب التربية والتعليم بالنسيم
◯ مدير مكتب التربية والتعليم برابغ ◯ مدير مكتب التربية والتعليم بخليص ◯ مديرو المدارس ◯ مديرو مكاتب التربية والتعليم
◯ مدير إدارة التدريب التربوي ◯ مدير إدارة شؤون المعلمين ◯ مدير إدارة الاختبارات والقبول ◯ مدير إدارة التوجيه والإرشاد
◯ مدير إدارة برامج محو الأمية ◯ مدير إدارة التوعية الإسلامية ◯ مدير إدارة التربية الخاصة ◯ مدير إدارة التعليم الأهلي والأجنبي
◯ مدير إدارة الموهوبين ◯ مدير إدارة النشاط الطلابي ◯ مدير إدارة خدمات الطلاب ◯ مدير إدارة التجهيزات المدرسية وتقنيات التعليم
◯ مدير إدارة الإشراف النسائي ◯ مدير إدارة تقنية المعلومات ◯ مدير وحدة الإعلام التربوي ◯ مدير التخطيط المدرسي ◯ مدير الشؤون القانونية
◯ مدير المتابعة الإدارية ◯ مدير العلاقات العامة ◯ مدير الخدمات ◯ مدير المشتريات

رقم : ....
التاريخ : / / ١٤٢هـ

مع التحية والتقدير لسعادة رئيس قسم :

◇ الإدارة المدرسية ◇ التربية الإسلامية ◇ اللغة العربية ◇ العلوم ◇ الرياضيات ◇ الاجتماعيات ◇ المكتبة والبحث ◇ التعليم الأساسي
◇ اللغة الإنجليزية ◇ العلوم الإدارية ◇ التربية الفنية ◇ التربية البدنية ◇ الحاسب الآلي ◇ تعليم الكبار ◇ قضايا المعلمين ◇ المدارس الرائدة

عليه نأمل :

◯ العمل وفق توجيه سعادة المدير المرفق ◯ العمل وفق توجيه سعادة المساعد المرفق ◯ العمل وفق توجيهنا المرفق
◯ الدراسة والإفادة ◯ لمعالجة الأمر ◯ لإعداد الرد
✓ لإكمال اللازم ◯ للعرض والإحالة ◯ للمناقشة
◯ للاختصاص ◯ للحفظ ◯ لإحاطتنا بما لديكم
◯ رداً على خطابكم رقم : .... وتاريخ ١٤٢هـ

وتقبلوا فائق تحياتي وتقديري ...

مدير إدارة الإشراف التربوي

معجب بن جار الله الزكراني

٦/١

إدارة التخطيط ...






الرقم
التاريخ
المشفوعات

م / بشأن دراسة الباحث / خالد بن مبرك المطيري

سعادة مدير عام البحوث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد :

اشارة لخطاب سعادتكم رقم ٣٣٨٢٣١١٤وتاريخ ١٤٣٣/٥/١٠هـ بشأن تسهيل مهمة الباحث خالد بن مبرك المطيري.

تجدون برفقه استبانة الدراسة بعد استيفائها.

هذا ولكم تحياتي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الجوف

مطر بن احمد رزق الله الزهراني

ص/ الإدارة للتخطيط والتطوير

هاتف ٠٤٦٢٤١١٤٤ فاكس ٠٤٦٢٤٩٩٦ العنوان الجوف / ص.ب ٠١٦١٩ البريد الالكتروني jouf@moe.gov.sa

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
(٢٨٠)
إدارة التربية والتعليم بمحافظة الزلفي
قسم التخطيط والتطوير
البحوث التربوية



الرقم: ٣٣٩٨٨٩٠٤
التاريخ: ١٤٣٣/٠٦/٠٧
المرفقات: ٦ استبانات

سعادة مدير عام البحوث بالوزارة يحفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

إشارة لخطاب سعادتكم رقم ٣٣٨٢٣١١٤ بتاريخ ١٤٣٣/٥/١٠هـ بشأن تسهيل مهمة الباحث خالد بن مبرك المطيري أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه بالجامعة الاردنية بشأن بحثه بعنوان (استراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم بالسعودية) .

عليه تجدون برفقه (٦) استبانات بعد استيفائها.

وتقبلوا فائق التحية والتقدير ،،،

مدير التربية والتعليم المكلف

حسين بن سعود العواد

الطوالة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك
ادارة التخطيط والتطوير
البحوث التربوية



الرقم : ٣٣١٠٠٥٠٩٤
التاريخ : ١٤٣٣/٦/٨هـ
المرفقات : ... ٧٠ استبانات

(تزرعان العطاء ... فتحصدان الوفاء)

الموضوع : تسهيل مهمة الباحث / خالد مبروك المطيري

سعادة مدير عام البحوث التربوية بالوزارة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

إشارة إلى خطابكم رقم ٣٣٨٢٣١١٤ وتاريخ ١٤٣٣/٥/١٠هـ بشأن استبانات الباحث / خالد بن مبروك المطيري تجدون برفقه الاستبانات بعد استيفائها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة تبوك

محمد بن عبدالله اللحيدان

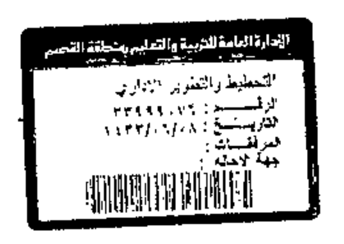
* الإدارة التخطيط والتطوير
* للأرشفة الالكترونية

تبوك - طريق الملك عبدالله هاتف : ٠١٤٤٢٢١٢٩٠ فاكس : ٠١٤٤٢٢٧١١١
الموقع الإلكتروني : www.tabukedu.gov.sa

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم

ادارة التخطيط والتطوير





سعادة مدير عام البحوث التربوية بالوزارة وفقه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بناء على خطابكم رقم ٣٣٨١٣١١٤ في ١٤٣٣/٥/١٠هـ بشأن استيفاء الاستبانات الخاصة بالباحث لمرحلة الدكتوراه بالجامعة الاردنية بالمملكة الاردنية الهاشمية الطالب / خالد بن مبارك سامي المطيري .

تجدون برفقة عدد (٧) استبانات بعد استيفاءها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

مدير عام التربية والتعليم بمنطقة القصيم

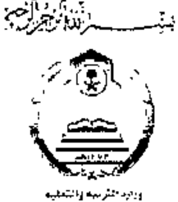
عبدالله بن ابراهيم الركبان

سنترال ٣٢٤٧٠٠٠ فاكس ٣٢٤٠٥٦٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة المذنب

قسم التخطيط والتطوير



الرقم: ١٤٢٦٩١ ٢٢١
التاريخ: ٨/٦/٢٢
المشفوعات:

الموضوع: بشأن بعث الإستبانات للباحث/خالد بن مبرك المطيري

سعادة مدير عام البحوث بوزارة التربية والتعليم وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بناءاً على خطاب سعادتكم رقم ٣٢٨٢٣١١٤ وتاريخ ١٠/٥/١٤٣٣هـ بشأن بعث استبانات للباحث /خالد بن مبرك سامي المطيري أحد طلاب الدراسات العليا لمرحلة الدكتوراه بالجامعة الأردنية بالمملكة الأردنية الهاشمية بشأن بحثه بعنوان (استراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم).

عليه تجدون برفقه الإستبانات بعد تعبئتها، شاكراً لكم اهتمامكم والله يرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مدير التربية والتعليم بمحافظة المذنب بالنيابة

فهد بن محمد الوهيد

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة عنيزة
قسم التخطيط والتطوير
شعبة التطوير الإداري

بسم الله الرحمن الرحيم



الرقم : ٣٣١٠٢٧٩٠١
التاريخ : ١٤٣٣/٦/١١هـ
المشفوعات : (٦) استبانات

سعادة / مدير عام البحوث بالوزارة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

إشارة إلى خطاب سعادتكم رقم ٣٣٨٢٢١١٤ وتاريخ ١٤٣٢/٥/١٠هـ المتضمن ارفاق عدد (٦) استبانات للطالب / خالد بن مبرك نامي المطيري ، أحد طلاب الدراسات العليا لمرحلة الدكتوراه بالجامعة الاردنية بشأن بحثه بعنوان " استيراتيجيةإدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية " وطلب سعادتكم تعبئتها أحدها من قبلنا والبقية من قبل المساعدين ومديري الاشراف التربوي .

عليه تجدون برفقه الاستبانات بعد استيفائها بالمطلوب .

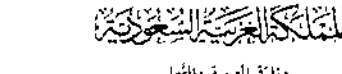
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

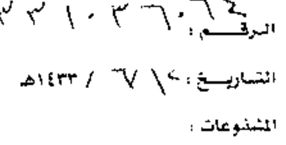
مدير التربية والتعليم بمحافظة عنيزة

يوسف بن عبدالله الرميح

- صورة لقسم التخطيط والتطوير .
- صورة لشعبة التطوير الإداري .
- صورة للاتصالات الإدارية .

سنترال الإدارة : ٠٦٣٦٤١٠٤٢ فاكس : ٠٦٣٦٤٢٠٨٠ البريد الالكتروني : dcom@onaizahedu.gov.sa







المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة
إدارة التخطيط والتطوير

الرقم : ٣٣١٠٣٦٠٦٤
التاريخ : ٩/٦/١٤٣٣هـ
المشفوعات :

الموضوع : استبانة الباحث/ خالد بن مبروك المطيري

سعادة مدير عام البحوث بالوزارة وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

إشارة إلى خطاب سعادتكم رقم ٣٣٨٢٣١١٤ بتاريخ ١٠ / ٥ / ١٤٣٣هـ بشأن تعبئة استبانات الطالب / خالد بن مبروك نامي المطيري .

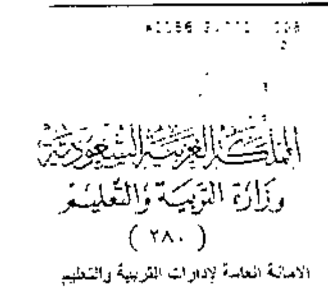
نرفق لسعادتكم الاستبانات بعد تعبئتها ، سائلين المولى عز وجل أن تحصل الفائدة المرجوة من هذه الدراسة بما يسهم في تطور العملية التربوية والتعليمية.

وتقبلوا وافر التحية والتقدير.

المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة

د. سعود بن حسين الزهراني

21.MAY.2012 11:00 516823849





سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة الأفلاج حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تجدون سعادتكم برفقة إستمارة الدراسة المقدمة من الباحث/ خالد المطيري.

آمل من سعادتكم تعبئة الإستمارة والإيعاز بتعبئتها من كل من :-

١- المساعد للشؤون التعليمية.

٢- المساعد للشؤون المدرسية.

٣- المساعدة للشؤون التعليمية.

٤- مدير الإشراف التربوي.

٥- مديرة الإشراف التربوي.

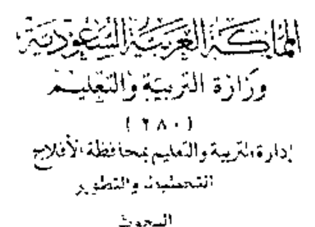
خلال إسبوعان من تاريخة، ويمكن التنسيق في ذلك مع الباحث على الجوال رقم (٠٥٠٥١٦٣٧٢٥).

شاكراً لسعادتكم حسن تعاونكم....

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الأمين العام لإدارات التربية والتعليم

د. راشد بن غياض الغياض





الرقم: ٢٩٥٢/٢٢١/٣٢
التاريخ: ٦/٨/١٤٣٢هـ
المشفوعات: ظرف

إلى: سعادة مدير عام البحوث بالوزارة سلمه الله

من: مدير التربية والتعليم بمحافظة الأفلاج

بشأن: تعبئة استبانات الطالب / خالد بن مبرك المطيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

اشارة الى خطاب سعادتكم رقم ٣٣٨٢٣١١٤ وتاريخ ١٤٣٢/٥/١٠هـ بشأن تعبئة استبانات الطالب / خالد بن مبرك المطيري للحصول على درجة الدكتوراه وعنوان البحث (استراتيجية ادارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية).

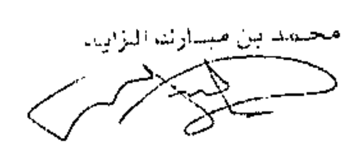
عليه نرفق الاستبانات الخاصة بالبحث بعد تعبئتها بالمطلوب سائلين المولى عز وجل لنا ولكم دوام التوفيق والنجاح .

هذا وتقبلوا مني فائق التحية والتقدير .

والله يحفظكم ويرعاكم ......

المرفق

محمد بن مبارك الزايد



الأفلاج ليلى (١١٩١٢) - سنترال الإدارة ٦٨٢٠٠٩٢ - فاكس ٦٨٢٠٠٤١ - الموقع : www.aflajedu.gov.sa

A PROPOSED MANAGERIAL STRATEGY TO EMPLOY EDUCATIONAL MEDIA IN EDUCATIONAL LEADERSHIP PRACTICES AT SAUDI MINISTRY OF EDUCATION

By

Khaled Bin Mobrk Al-Motery

Supervisor

Dr. Atef Omar Bin Tarif

ABSTRACT

This study aimed at proposing administrative strategy to employ educational media in educational leader practices at the Saudi Ministry of Education, through identify the reality of practicing employ educational media in educational leadership practices at the Saudi Ministry of Education, moreover, the effect of gender, qualification, experience, and position in the study sample estimates.

The population of this study consisted from all the instructional leaders in the middle management in the ministry of education in Saudi Arabia, which represented by the general managements of education in the arias and the managements of education in the Saudi provinces during the Academic year(2011-2012). The sample reached up to (286) instructional leader. Moreover to achieve the purposes of this study, questionnaire has been established to measure the reality of practicing the implementation of media education in the practices of instructional managements in the ministry of education un Saudi Arabia. In addition to the questionnaire consisted of(47) articles which are distributed to seven fields.

The results showed that the reality of practicing the implementation of educational media in the practices of instructional managements in the ministry of

education in Saudi Arabia was in medium level. Moreover the field which stated to " enhancing the values in the practices of instructional management" which come in the first rank, then the field which stated at " the moral usage of information in the practices of instructional management of media education".

In addition to the field which stated to "the implementation of active communication in the practices of instructional management of media education" which come in the third rank, then followed by the field which stated to " the implementation of technical and informational culture, in the practices of instructional management of media education.

Moreover, the field which stated to " the implementation of media education in decision making" which come in the fifth rank, followed by the field which stated to " the participation of conduction media programs to develop the practices of instructional management, and finally the field which stated " the implementation of critical thinking in the practices of instructional managements and what the media presented".

Also, the results showed that there are significant deference's due to the gender on the fields in general (the total instrument) which was due to male. Moreover the results conducting that there are no deference's for the reality of the implementation of media education in the practices of instructional managements due to the qualification, and also the results showed that there are dereferences due to experience on the all field in general, in fever to the estimates of the study individuals regarding to the high experience(more than 6 years), comparing with the people with high and medium experiences.

Also the study showed that there are deference's regarding to the population of the study in the position (general manager of education) and position (general manager of education) comparing with other positions.

The study recommends in the importance of adopting the proposed administrative strategy from Saudi Ministry of Education because it consider as a suitable procedures plan to employ educational media in educational leader practices.